





## حكومة العبادي تُعيد إحياء تراث صدام !

لم يبقَ غير أن تُرسل حكومتنا الجواسيس إلى مخادع النوم لتتسَمع على ما يقوله الأزواج من موظفيها وموظفاتِها لأزواجهم، أو أن تُوظف الأطفال في هذه المهمة، مثلما كان النظام السابق يفعل، لتمتلك مراكز الشرطة وقاعات المحاكم بالمطوبين في تهمة الإساءة للحكومة ورموزها!

منطق الأشياء يدفع في هذا الاتجاه بعدما عمّمت دائرة الموارد البشرية والخدمات الإدارية في الأمانة العامة لمجلس الوزراء كتاباً تطلب فيه من الموظفين عدم نشر أية مواضيع "مخالفة للسلوك الوظيفي أو تسيء للحكومة أو أحد رموزها في حساباتهم الشخصية" في مواقع التواصل الاجتماعي!

هذا الإجراء يتعارض أو لا يعكس حكم المادة (٢٨) من مواد الدستور الدائم القائلة:

"تكفل الدولة بما لا يخل بالنظام العام والآداب: أولاً: حرية التعبير عن الرأي بكل الوسائل".

وتتعارض أيضاً مع حكم المادة (١٩) من العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية الذي وقع عليه العراق وصار ملزماً لدولته وحكومته بكل مواده، وهي سادة لطلانما استخدمناها في نضالنا ضد النظام السابق وسياساته أيام المعارضة، تقول المادة:

"١- لكل إنسان الحق في اعتناق آراء دون مضايقة.

"٢- لكل إنسان الحق في حرية التعبير. ويشمل هذا الحق حريته في التماس مختلف ضروب المعلومات والأفكار وتلقيها ونقلها إلى آخرين دونما اعتبار للحدود، سواء على شكل مكتوب أو مطبوع أو في قالب فني أو بأية وسيلة أخرى يختارها".

وعلى ذكر أيام المعارضة، ففي واحد منها حدثنا القيادي الشيوعي الراحل عامر عبد الله الذي كان وزير دولة في السبعينيات من القرن الماضي، بأنه كان في بعض الأحيان يُكلف بحقيبة وزارة العدل وكالة بوصفه حقوقيًا، عندما يذهب الوزير الأصيل في مهمة خارج البلاد أو يتمتع بإجازة. وفي إحدى المرات - قال عبد الله - إنه تسلم مشروع قانون لكي يوقعه ويرفعه إلى رئيس الجمهورية آنذاك أحمد حسن البكر.. المشروع يقضي بسجن كل من يشتم رئيس الجمهورية ونائبه وسائر أعضاء قيادة حزب البعث ستة أشهر.

قال عبد الله إنه تحجب واستنكر من السعي لتشريع قانون كهذا، فرفع سماعته التلغون ليحدث إلى البكر مستقيماً. أجاب البكر بأن هناك معلومات عن شباب يسكرون ليلاً في بغداد ويخرجون إلى الشارع ليشتتموا الرئيس من دون سبب. يواصل عبد الله: قلت للرئيس: أبا هيثم ها أنت تقول إنهم شباب سكارى، أي ليسوا على وعي بما يفعلون، وقد يندمون على فعلتهم عندما تذهب سكرتهم، لكنك بهذا القانون ستجعلهم يشتمونك في كل لحظة طوال الأشهر الستة بعدها، بل إن أمهاتهم وأبائهم وإخوتهم وأعمامهم وأخوالهم وأصدقائهم سينضمون إليهم في شتمك، فهل ترغب في حال كهذه؟

يقول عبد الله إن البكر أمره في الحال بعدم التوقيع على القانون وعدم إرساله إليه، لكن صدام حسين بحث الحياة في ذلك القانون في عهده، بل إنه رفع مستوى العقوبة إلى الإعدام؛ ولم يجج برغم ذلك من وقف شتيمة الناس له، بدليل أن المعتصرات من العراقيين قد آدموا في عهده بتهمة شتيمته.

قصة عامر عبد الله والبكر والقانون الذي لم ير النور أضعتها برسم رئيس الوزراء وأسأله: هل تريد للناس أن "تسيء للحكومة أو أحد رموزها" في البيوت والمقاهي على مدار الساعة، بدلاً من انتقادها على المشوف عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

## ضربات للطيران العراقي تقتل 85 مسلحاً جنوب وغرب المحافظة تهديدات داعش باستخدام "الخرذل" تجبر أهالي الموصل على مغادرة منازلهم

□ نينوى / المدى برس



**أفاد مصدر في قيادة عمليات نينوى، أمس الأحد، بأن 50 عنصراً من (داعش)، قتلوا بقصف جوي للطيران العراقي استهدف مواقع للتنظيم، جنوبي الموصل، وأكد تدمير عدد من السيارات وصهريج مضخ.**

وقال المصدر لـ (المدى برس) إن "طيران الجيش العراقي بالتنسيق مع استخبارات الشرطة الاتحادية استهدف مقرات لتنظيم داعش بمنطقة المصايد ضمن المحور الجنوبي للموصل، مما أسفر عن مقتل ٥٠ عنصراً من التنظيم". وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، إن "الضربة الجوية أدت إلى تدمير ست سيارات وصهريج مضخ تابعة لداعش". يذكر أن عمليات "قادمون يا نينوى" لتحرير الموصل، وباقي المناطق المحتلة بمحافظة نينوى، انطلقت في ١٧ من تشرين الأول الماضي، إلى ذلك، أفاد مصدر في قيادة الحشد الشعبي، أمس، بأن ٣٥ عنصراً من داعش قتلوا بقصف جوي للطيران العراقي استهدف مواقع للتنظيم، غربي الموصل. وقال المصدر لـ (المدى برس)، إن

من تحرير قريتين تابعتين لقضاء تلغفر، غربي المحافظة ورفع العلم العراقي على مبانيهما بعد قتل العشرات من عناصر تنظيم داعش. وقال مصدر لـ (المدى برس) إن "قوات الحشد الشعبي تمكنت، صباح اليوم، من تحرير قريتي العجبوري والفضلة، التابعتين لقضاء تلغفر، (٦٢) كم غرب مدينة الموصل، ورفع العلم العراقي فوق مبانيهما". وأضاف المصدر إن "القوات الأمنية

تمكنت من قتل مجموعة كبيرة من مسلحي داعش بعد الاشتباك معهم داخل القريتين". في هذه الأثناء، أكد نازحون من الموصل أن تنظيم داعش أرغمهم على مغادرة منازلهم بعدما هددهم بالقتل وتفجير بيوتهم. وقالت النازحة إلى مخيم في منطقة الخازر شرق الموصل أم دلال، وقد استخدمت اسماً مستعاراً خوفاً على أفراد من عائلتها ما زالوا داخل المدينة، "قبل تسعة أيام



عائلة موصلية نازحة في مخيم الخازر. أ.ف.ب.

قرعوا باب البيت وطلبوا منا الخروج من منازلنا، رفضنا في بداية الأمر، لكن لم يسكتوا". وأضافت في حديث لفرانس برس "حين رفضنا، هددوا باستخدام غاز الخردل ضدنا، خفننا وخرجنا إلى مناطق أخرى جرى تحريرها". من جهته، قال عبد الهادي عكرمة، النازح من حي البكر في الموصل، "خرجنا بسبب الدواعش"، مضيفاً "أتوا في الليل وطلبوا منا المغادرة، رفضنا فهددونا بتفخيخ

منازلنا (...) أتوا مجدداً في الصباح. أرادوا أن يحفروا أنفاقاً بين منازلنا كونها في خطوط الجبهة الأمامية، والذي يجادلهم يقتلونه". وأشارت الأمم المتحدة، في وقت سابق من الشهر الحالي، إلى أن تنظيم داعش يستخدم المدنيين كدروع بشرية لتغطية انسحابه من المناطق التي تسيطر عليها القوات العراقية.

من جهتها، قالت الحاجة السبعينية ملبية علي، من حي الانتصار، إن المسلحين "أتوا إلينا يريدون منا المغادرة، لكننا لم نرض، ابني أكد لهم أننا لن نخرج، وأقفل الباب في وجههم". وتداركت "لكن الوضع ازداد سوءاً، سقط صاروخ على بيت جيراننا، خفننا على أولادنا وخرجنا". ونزح أكثر من ٧٠ ألف شخص من الموصل منذ بدأت القوات العراقية عملياتها العسكرية لاستعادة المدينة. وخلال اليومين الماضيين، وصلت نحو ١١٠ عائلات إلى المخيم الجديد في منطقة الخازر، على وفق ما قال رزكار عبيد، المشرف على مخيمات النازحين في محافظة أربيل في "مؤسسة البارزاني الخيرية". ويشكل وجود المدنيين داخل مدينة الموصل عائقاً أمام التقدم السريع للقوات العراقية. وسقط عدد من الضحايا المدنيين خلال معركة الموصل التي بدأت قبل أكثر من شهر، إلا أن السلطات العراقية لم تنشر حصيلة رسمية حتى الآن.

## أكد انخفاض عدد المفخخات من 70 يومياً إلى 3 فقط

## قائد عمليات نينوى: خطة تحرير الموصل تستغرق 6 أشهر

□ بغداد / رويترز

أمعن اللواء نجم الجبوري، قائد عمليات نينوى، النظر عبر نظارته المكبرة إلى أسنة اللهب المتصاعدة بعد أن قتل رجاله بالرصاص انتحارياً من تنظيم داعش الإرهابي. لقد كان انتصاراً صغيراً بالنسبة لرجل تمثل حربه ضد داعش حرباً شخصية بشكل عميق. وقال عبر جهاز لاسلكي "انتم أبطال" وذلك في الوقت الذي قامت فيه القوات العراقية بتطهير قرية أخرى على أمل فتح طريق جديد إلى معقل الإرهابيين في الموصل. وكان رئيس الوزراء حيدر العبادي قد طلب في العام الماضي من الجبوري العودة للعراق من الولايات المتحدة للمساعدة في قيادة الحرب ضد تنظيم داعش.

وفي العام الماضي شاهد شريطاً مصوراً للتنظيم، بثَّ على وسائل التواصل الاجتماعي وعرض فيه إغراق سجناء كانوا محبوسين داخل قفص من الصلب تم إنزاله ببطء في بحيرة. وقال إن بعض هؤلاء الضحايا كانوا أقاربه. وأردف قائلاً لـ (رويترز) في مقابلة معه، إن بعض أقاربه ومواطنين من الموصل كانوا الكثيرين من القاعدة وتنظيم داعش أيضاً. وأضاف أنه قرر العودة إلى هذا المكان وقال إن تنظيم داعش قتل كثيراً من أبناء عشيرته ومن أصدقائه. وترك الجبوري عائلته ووظيفته في جامعة الدفاع الوطني في الولايات المتحدة وارتدى زيه العسكري مرة أخرى في بلاده. وقال الجبوري، الذي خدم في الجيش العراقي في عهد صدام لعشرات السنين، إنه لا يمكن للقوات

العراقية نقل أسلحة ثقيلة ودبابات عبر شوارع الموصل الضيقة وإن تنظيم داعش يستخدم المدنيين كدروع بشرية لإبطاء تقدم القوات الحكومية. وتابع الجبوري إنه يريد استئصال هذا السرطان من الجسم وهذه مهمة صعبة جداً داخل الموصل. ويدرك بشكل فعلي الجبوري، الذي ذهب إلى الولايات المتحدة في ٢٠٠٨، الأخطار التي يمثلها مقاتلو تنظيم داعش والدعوات الطائفية التي تزعزع استقرار العراق وكرئيس لبلدية تلغفر من عام ٢٠٠٥ حتى عام ٢٠٠٨ قام الجبوري بتطهير البلدة من مقاتلي القاعدة وأقام مصالحة بين السنة والشيعة. ودعا الجبوري إلى إنهاء نظام للحكم يوزع المناصب العليا في الدولة على أساس طائفي. وقال إن الأمر لن يكون ودياً فهناك صعوبات كثيرة. وأضاف أن بعض الساسة لن يحبذوا التغيير لأن كثيرين منهم سيفقدون مناصبهم. وفي الوقت الحالي يركز الجبوري على قتال داعش. وقال إن القوات العراقية حددت جدولاً زمنياً يستغرق ستة أشهر لحملة الموصل. ولكنه أبدى ثقته في تحقيق النصر بحلول نهاية العام متوقفاً انهيار تنظيم داعش. وحتى الآن سيطرت القوات العراقية على نحو ٦٠ في المئة من شرق الموصل وقد بقيت الجزء الغربي من ثاني أكبر مدن العراق أنه أخطر بكثير. وقال الجبوري، في الوقت الذي أطلقت فيه قواته قذائف مورتير وضواريخ على مصنع للأسمدة يتركز فيه مسلحون يلفون أنفسهم بأحزمة ناسفة، إنه في البداية كانت القوات العراقية تواجه يومياً ما بين ٦٠ و٧٠ سيارة مفخومة. وقال إنها تواجه الآن ما بين سيارتين أو ثلاث تقريبا.

## أحكام بالإعدام لمتعاونين سهّلوا اعتداءات إرهابية في عين تمر

## القضاء يكشف عن اعتقال 3 من منفذي تفجيرات عامرية الفلوجة

□ بغداد / المدى برس

أعلنت السلطة القضائية، أمس الأحد، اعتقال ثلاثة من عناصر تنظيم داعش ممن شاركوا بتفجير حفل زفاف عامرية الفلوجة وتفجير آخر في القضاء. ونقل بيان، تلقى (المدى برس) نسخة منه أمس، عن القاضي عبدالستار بيرقدار قوله إن "عملاً تحقيقياً بالتعاون مع مديرية إجراء الأنبار أفضى إلى اعتقال ثلاثة متهمين اعترفوا بانتمائهم إلى تنظيم داعش الإرهابي"، مبيناً أن "ثلاثين من المتهمين اعترفوا قضائياً بمسؤوليتهم عن التفجير الذي تعرّض له حفل الزفاف في عامرية الفلوجة". وأضاف بيرقدار إن "المتهم الثالث اعترف بمسؤوليته عن تفجير إحدى السيارات المفخخة عن بعد في الهجوم الذي تعرض له القضاء مؤخراً"، لافتاً إلى أن "محكمة تحقيق الخالدية قامت بتصديق اعترافات المتهمين على وفق المادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب وهي بصدد استكمال الإجراءات تتهديداً لإحالتهم إلى المحاكم المختصة". وكان مجلس قضاء العامرية بمحافظة الأنبار قد أعلن، في

١٩ من تشرين الثاني الجاري، تشديد الإجراءات الأمنية في عموم مناطق القضاء، جنوبي الفلوجة تحسباً لوقوع هجمات لتنظيم داعش. وأعلن مجلس قضاء عامرية الفلوجة، في ١٧ من تشرين الثاني الجاري، ارتفاع حصيلة التفجير الانتحاري الذي استهدف حفل زفاف إلى ٦٣ قتيلًا وجريحاً. وكانت أطراف سياسية وأمنية قد حذرت من تصاعد النشاط الإرهابي إلى مناطق الفلوجة وعامرية الفلوجة وتأثيرها على مناطق حزام بغداد ومحافظتي كربلاء والنجف. ونفذت عمليات الغارات الأوسط حملات دهم واعتقال في ناحية الرجالية، على خلفية التفجيرات الانتحارية التي شهدتها قضاء عين تمر مؤخراً. وانتقد مجلس الأنبار الاعتقالات مؤكداً أنها من صلاحيات قيادة عمليات المحافظة. لكن حكومة كربلاء شددت، أمس الأحد، على قانونية عمليات الاعتقال التي نفذت في الرجالية ومناطق أخرى محيطة بها، وانتقدت من يدافعون عنها ويتهمون الآخرين بتنفيذ "اعتقالات عشوائية وطائفية من دون دليل".

وقال علي الميالي، النائب الثاني لمحافظة كربلاء لـ (المدى برس) إن "هناك العديد من حواضن الإرهاب موجودة في مناطق الرجالية والنخيب والرطبة التابعة لمحافظة الأنبار"، معتبراً أن "تلك الحواضن لا يمكن أن تترك مثلما لا بد من محاسبة من يؤوي الإرهابيين ويساعدتهم في تنفيذ جرائمهم". وأضاف الميالي أن "المعلومات الاستخباراتية الدقيقة شخّصت بعض حواضن الإرهاب في ناحية الرجالية، (٩٠) كم جنوب مدينة الرمادي، حيث صدرت مذكرات قبض بحقهم من القضاء وتم اعتقالهم بصورة قانونية". وانتقد المسؤول الكربلائي "التصريحات التي صدرت مؤخراً من قبل أحد أعضاء الحكومة المحلية في الأنبار بشأن اعتقال العناصر المتهمة بالإرهاب من أهالي الرجالية، وإضفاء طابع طائفي على الموضوع". وتابع الميالي أن "أبناء كربلاء هم المنضرب الأكبر من الحواضن الإرهابية في تلك المناطق"، معتبراً أن "من المعيب التستر على الإرهابيين أو من يقدم المساعدة لهم من أهالي المناطق التابعة لمحافظة الأنبار المحاذية لكربلاء،

مثلما لا بد من محاسبة أي مسؤول حكومي يدافع عن حواضن الإرهاب ويستنهين بدماء الناس ويتهم الآخرين بالاعتقالات العشوائية والطائفية من دون دليل". وكشف نائب محافظ كربلاء عن "إصدار القضاء حكماً بالإعدام على من تعاونوا مع الإرهابيين وسهّلوا دخولهم إلى قضاء عين تمر، ومهاجمة حفل الزفاف نهاية آب ٢٠١٦، بينهم خمسة من عناصر الصحوات". وكان مدير ناحية الرجالية في محافظة الأنبار مؤيد فرحان، قد طالب في (١٦) من تشرين الثاني (٢٠١٦)، الجهات الأمنية بمعرفة مسير ١٣ مدنياً من أهالي الناحية واعتقلتهم قوة قادمة من محافظة كربلاء المجاورة. وكان مجلس محافظة كربلاء قد أكد في الـ ١٤ من تشرين الثاني الجاري، أن حصيلة التفجير الانتحاري في قضاء عين تمر، ارتفعت إلى ١٣ قتيلًا وجريحاً، وفي حين بين أن الانتحاري فجر نفسه داخل أحد المنازل بعد ملاحقته من قبل القوات الأمنية، يذكر أن قيادة عمليات الغارات الأوسط أكدت وقتها مقتل وإصابة ١٢ شخصاً بتفجير انتحاري بحزام ناسف في قضاء عين تمر، غرب كربلاء فيما أكدت

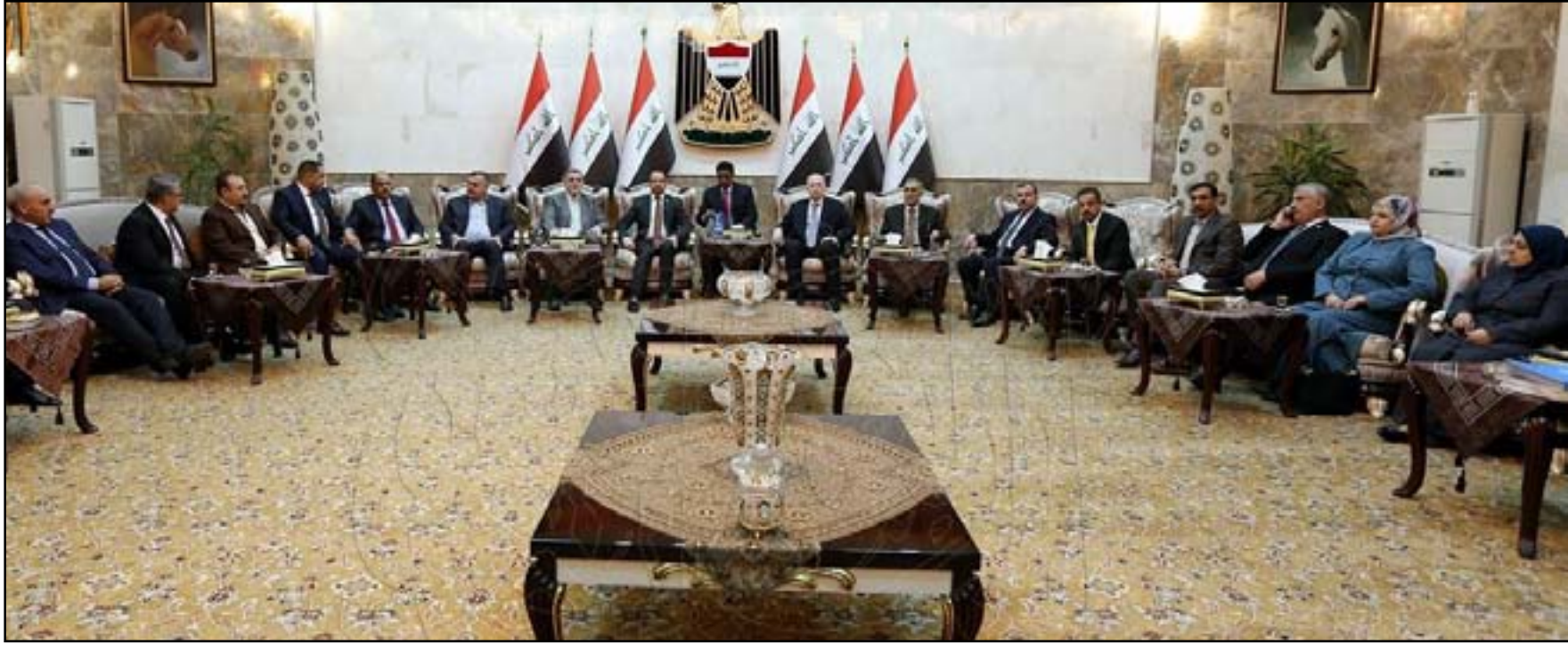
أن القوات الأمنية تمكنت من قتل خمسة انتحاريين آخرين حاولوا تفجير أنفسهم داخل مركز القضاء. ومع تصاعد التهديدات الامنية من المنطقة الغربية، أعلنت قيادة شرطة محافظة المنفي، أمس، عن تعزيز إجراءاتها الأمنية في المناطق الصحراوية التي تربط المحافظة. وقال قائد شرطة المنفي العميد سامي سعود الزبيدي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "قوات أمنية نشرت على طول المناطق الصحراوية المحاذية لمحافظة النجف، (١٦٠) كم جنوب العاصمة بغداد، تحسباً لحدوث أي خرق قد يستهدف المحافظة"، مبيناً أن تلك القوات تسير دوريات ثابتة وراجلة معززة بأجهزة كشف المتفجرات والكلاب البوليسية". وأضاف الزبيدي، أن "الإجراءات الأمنية شملت تعزيز الجهد الاستخباراتي والتنسيق مع قيادة شرطة النجف لمنع تسلل أي إرهابي"، عازياً الأسباب إلى "احتمال لجوء تنظيم داعش (الإرهابي) إلى تنفيذ عمليات إجرامية لزعة استقرار المحافظة بعد الهزائم التي مني بها في نينوى".



## مقاتلو الأنبار: نريد تحرير مناطقنا من داعش وحماية حقوق شهدائنا ولا نهتمّ بالمناصب

### تحالف القوى رفض تعهدات العبادي وأصرّ على إدراج شروطه في قانون الحشد

## المجلس الأعلى: اعتراضات القوى السنية سياسية وليست قانونية



اجتماع تحالف القوى بحضور كوبيش.

المبايحي إلى أن "التسوية السياسية لن تتوقف على رفض تحالف القوى"، مشدداً على أن "تحالف القوى ليس الممثل الوحيد للسنة في العراق". ويعول المجلس الأعلى، الذي بات يُعرف بأنه العراب الشيعي لمبادرة التسوية، على شخصيات سنية أخرى كرئيس البرلمان سليم الجبوري، الذي يؤكد المبايحي بأنه "يدعم التسوية، بالإضافة إلى أطراف سنية لم تشارك في العملية السياسية ولها قاعدة شعبية كبيرة".

#### المقاتلون على الأرض

إلى ذلك ينتظر مقاتلو العشائر السنية في المناطق المحتلة والمحرة من داعش أن يُضمّن القانون الجديد تحرير باقي مناطقهم، وتعويض الجرحى وذوي الشهداء. وقال الشيخ قطري السمرمد، قائد حشد ناجية البغدادي، خلال اتصال مع (المدى) إن "همنّا الأكبر كيف نتحرر باقي مناطقنا، ولايهمنّا المناصب"، لكنه تمني أن يُضمّن القانون "آلية لاستعادة كل الأراضي المحتلة وإعطاء الدعم للمقاتلين".

#### الاجتماع في لجنة الامن، وقام التحالف

الوطني بكتابة القانون خلال ساعة واحدة، وقبل دخول الجلسة بوقت قصير. وزاد التحالف الوطني فقرتين فقط على نص الامر الديواني، الذي أصدرته الحكومة في تموز الماضي، حول هيكله الحشد الشعبي، وهو النص الذي صوّت عليه البرلمان. ورغم الاعتراضات التي أثّرت، إلا أن القيادي في تحالف القوى يرى أن "الامر يمكن إصلاحه إذا قام العبادي والتحالف الوطني بتنفيذ شروطنا، لافتاً إلى أن تحالفه ليس معترضاً على أصل القانون وإنما لعدم إشراكه في الامر".

#### واتسم موقف حكومة العبادي بالارتباك

في يوم التصويت على قانون الحشد، إذ طالبت الأمانة العامة لمجلس الوزراء بسحب مسودة القانون في خطاب عاجل أرسلته إلى مجلس النواب، على الرغم من تعطيل الدوام الرسمي، عازية

السبب إلى ضرورة مراجعة ما يترتب على القانون من "جنبه مالمية" تستوجب بيان وجهة نظر الحكومة. لكن رئيس الحكومة عاد لاحقاً لتبني القانون بعد التصويت عليه داخل البرلمان، وقال العبادي "نجدد التأكيد مرة أخرى على أهمية هذا القانون الذي أكدنا في أكثر من مناسبة أهمية إقراره".

#### سُر الاستعجال

في غضون ذلك عزّز قيادي في المجلس الأعلى الاستعجال بإقرار قانون الحشد إلى "المطالبات المتكررة" من القوى السنية بضرورة ضبط إيقاع الحشد، وقرب تحرير الموصل والخلاص من داعش، والحاجة إلى عدم بقاء السلاح خارج إطار الدولة. وأضاف محمد المبايحي، القيادي في ائتلاف الحكيم، في تصريح لـ(المدى) أن "هناك شهداء وضحايا من الحشد

الذي يهدف إلى وضع تلك الفصائل تحت الإمرة المباشرة للقائد العام للقوات المسلحة، وصوت ٢٠٨ نواب، منهم ١٤٦ نائباً من التحالف الوطني، و٦٢ نائباً من أطراف سياسية أخرى أبرزها كتلتا الاتحاد الوطني الكردستاني، وكوران. وكانت (المدى) قد كشفت، غداً جلسة مجلس النواب، عن تسليم تحالف القوى ورقة إلى قادة الحشد الشعبي تضم حزمة شروط للموافقة على تحديد القانون، وتنص الشروط على تحديد نسبة ٤٠٪ من الحشد لمقاتلي العشائر، بالإضافة إلى المطالبة بترك مهمة حماية المناطق المحررة إلى أبنائها حصراً، بالإضافة إلى إبعاد "العناصر المسيئة" عن الحشد.

#### كواليس المفاوضات

ويكشف النائب محمد الكربولي عن لقاء جمع رئيس الحكومة بوفد تحالف القوى، مساء الجمعة الماضية، تعهد فيه

بتنفيذ شروط التحالف في ما يتعلق بتحديد النسبة المذكورة، وتسليم مهمة حماية أمن المناطق المحررة إلى أبنائها حصراً. لكن الكربولي أكد لـ(المدى) أن تحالف القوى "أبلغ العبادي بأنه لن يصوت على القانون بدون تضمين الشروط في مسودة القانون"، عازياً ذلك إلى "غياب الثقة بين الأطراف السياسية نظراً لتجارب سابقة لم يتم الالتزام فيها بالوعد التي قطعت للسنة". وانتهى اللقاء، الذي بدأ في الساعة التاسعة مساءً، واستمر حتى بعد منتصف ليلة الجمعة، بالاتفاق على عقد جلسة نقاش في لجنة الامن صباح السبت وقبل الذهاب للتصويت على القانون. وكان قد وصل في تلك الأثناء بشكل مفاجئ، إلى مجلس النواب زعيم التحالف الوطني عمار الحكيم، وعقد جلسة مع أطراف التحالف. وأضاف الكربولي، وهو عضو في لجنة الامن البرلمانية، بالقول "لم يعقد

الذي يهدف إلى وضع تلك الفصائل تحت الإمرة المباشرة للقائد العام للقوات المسلحة، وصوت ٢٠٨ نواب، منهم ١٤٦ نائباً من التحالف الوطني، و٦٢ نائباً من أطراف سياسية أخرى أبرزها كتلتا الاتحاد الوطني الكردستاني، وكوران. وكانت (المدى) قد كشفت، غداً جلسة مجلس النواب، عن تسليم تحالف القوى ورقة إلى قادة الحشد الشعبي تضم حزمة شروط للموافقة على تحديد القانون، وتنص الشروط على تحديد نسبة ٤٠٪ من الحشد لمقاتلي العشائر، بالإضافة إلى المطالبة بترك مهمة حماية المناطق المحررة إلى أبنائها حصراً، بالإضافة إلى إبعاد "العناصر المسيئة" عن الحشد.

#### كواليس المفاوضات

ويكشف النائب محمد الكربولي عن لقاء جمع رئيس الحكومة بوفد تحالف القوى، مساء الجمعة الماضية، تعهد فيه

بتنفيذ شروط التحالف في ما يتعلق بتحديد النسبة المذكورة، وتسليم مهمة حماية أمن المناطق المحررة إلى أبنائها حصراً. لكن الكربولي أكد لـ(المدى) أن تحالف القوى "أبلغ العبادي بأنه لن يصوت على القانون بدون تضمين الشروط في مسودة القانون"، عازياً ذلك إلى "غياب الثقة بين الأطراف السياسية نظراً لتجارب سابقة لم يتم الالتزام فيها بالوعد التي قطعت للسنة". وانتهى اللقاء، الذي بدأ في الساعة التاسعة مساءً، واستمر حتى بعد منتصف ليلة الجمعة، بالاتفاق على عقد جلسة نقاش في لجنة الامن صباح السبت وقبل الذهاب للتصويت على القانون. وكان قد وصل في تلك الأثناء بشكل مفاجئ، إلى مجلس النواب زعيم التحالف الوطني عمار الحكيم، وعقد جلسة مع أطراف التحالف. وأضاف الكربولي، وهو عضو في لجنة الامن البرلمانية، بالقول "لم يعقد

#### بغداد / وائل نعمة

كشفت مصادر سنية عن لقاء جمع رئيس الوزراء حيدر العبادي مع اتحاد القوى عقد قبل أيام من إقرار قانون الحشد بالأغلبية.

اللقاء الذي عقد في مكتب العبادي لأكثر من ثلاث ساعات، أكدت فيه القوى السنية رفضها للقانون ما لم تتضمن مسودته النهائية ضمانات واضحة، على الرغم من "تعهد" رئيس الوزراء بتنفيذ كل المطالب التي قدمت له.

وتقول أطراف مطلعة إن المسودة النهائية لقانون الحشد كتبت في ظرف ساعة واحدة" وقبل دقائق من دخول جلسة البرلمان يوم السبت. وتغني تلك الاطراف ان تكون لجنة الامن قد ناقشت المسودة كما وعد رئيس الوزراء خلال لقائه بوفد تحالف القوى.

بالمقابل تؤكد أطراف شيعية أن بعض نواب تحالف القوى خالفوا كتلتهم بتصويتهم لصالح إقرار قانون الحشد. ورفضت هذه الاطراف الربط بين الخلاف حول قانون الحشد والتسوية السياسية، مؤكدة أن الاخيرة لن تتعثر برفض اتحاد القوى. وأعلن رئيس ائتلاف متحدون أسامة النجيفي، السبت، عن رفض قادة تحالف القوى تسلم مسودة "التسوية السياسية" من ممثل الأمم المتحدة في العراق يان كوبيش. واعتبر إقرار قانون الحشد الشعبي "علامة بارزة" لعدم إشراك

المكون السني برسم سياسة البلد، مؤكداً عزمه اللجوء إلى الطعن بالقانون عبر الطرق القانونية. لكن رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، قال إن مجلس النواب بكل كتله لا يختلف حول إعطاء المقاتلين حقوقهم. غير أن الجبوري أشار، عقب التصويت على القانون، إلى أن "إقرار القانون لا يعفي من ارتكاب أي انتهاك من المساءلة والقانون ولا يعطي

الحصانة وسيحاسب المسيء على وفق القوانين العسكرية". وأقر مجلس النواب، السبت، قانون الحشد الشعبي

الذي يهدف إلى وضع تلك الفصائل تحت الإمرة المباشرة للقائد العام للقوات المسلحة، وصوت ٢٠٨ نواب، منهم ١٤٦ نائباً من التحالف الوطني، و٦٢ نائباً من أطراف سياسية أخرى أبرزها كتلتا الاتحاد الوطني الكردستاني، وكوران.

وكانت (المدى) قد كشفت، غداً جلسة مجلس النواب، عن تسليم تحالف القوى ورقة إلى قادة الحشد الشعبي تضم حزمة شروط للموافقة على تحديد القانون، وتنص الشروط على تحديد نسبة ٤٠٪ من الحشد لمقاتلي العشائر، بالإضافة إلى المطالبة بترك مهمة حماية المناطق المحررة إلى أبنائها حصراً، بالإضافة إلى إبعاد "العناصر المسيئة" عن الحشد.

ويكشف النائب محمد الكربولي عن لقاء جمع رئيس الحكومة بوفد تحالف القوى، مساء الجمعة الماضية، تعهد فيه

## الفياض: الحشد سيدار بسياقات مكافحة الإرهاب ويعاد النظر برتب قاداته

#### بغداد / المدى برس

أكد رئيس هيئة الحشد الشعبي فالح الفياض، أمس الأحد، أن قوات الحشد الشعبي ستدار وفق السياقات التي يدار بها جهاز مكافحة الإرهاب، مشيراً إلى أن رتب قادة الحشد ستخضع لإعادة التصنيف. وأقر مجلس النواب، يوم السبت، قانون الحشد الشعبي بتصويت ٢٠٨ نواب، بينهم ١٤٦ نائباً من التحالف الوطني، و٦٢ نائباً من أطراف سياسية أخرى أبرزها كتلتا الاتحاد الوطني الكردستاني، وكوران.

وقال الفياض، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع المتحدث باسم الهيئة أحمد الاسدي، عقد في مقر الهيئة وحضرته (المدى برس)، إن "قانون هيئة الحشد الشعبي نص على إدارة الحشد وفق سياقات جهاز مكافحة الإرهاب، حيث يؤدي الأوامر المطولة منه على أن يكون تحت إمرة القائد العام للقوات المسلحة". وأضاف رئيس هيئة الحشد أن بنية الحشد الشعبي لا تخضع للمسميات



الفياض والأسدي خلال المؤتمر

إن "تصريح النجيفي غير موفق ولا يمكن ربط العملية السياسية بقانون الحشد الشعبي"، مشدداً على أن "جميع المكونات كانت حاضرة في التصويت على قانون الحشد الشعبي ولا يمكن ربط القضايا السياسية بقانون الحشد الشعبي، بأي صفة هيئية". وأضاف الاسدي أن "من صوت لقانون الحشد الشعبي هم ممثلو الشعب العراقي بإجماعه"، معتبراً أن إقرار القانون سيوفر

يكن لدينا معسكر وإنما تم الدفاع بأسلحة المواطنين، مشدداً على أن الحشد الشعبي لكل العراقيين وليس لفئة معينة". وأشار الفياض بالقول "يوجد لدينا حشد كبير في محافظات صلاح الدين وديالى والأنبار وهو ممثل لكافة المكونات في البلاد"، مؤكداً أن "الحشد الشعبي لم يخرج عن قرارات وأوامر رئيس الوزراء". من جانبه، اعتبر أحمد الاسدي الناطق باسم هيئة الحشد الشعبي،

السياسية"، مؤكداً أن "رتب قادة الحشد سيتم إعادة تصنيفها على وفق القانون". وأشار الفياض إلى أن "إنجازات الحشد الشعبي بدأت من حزام بغداد وصولاً إلى الموصل"، لافتاً إلى أن القانون يمنح الإطمنان لجميع العراقيين لأن إرادة الحشد ستكون إرادة الدولة". واعتبر مستشار الامن الوطني أن "الحشد الشعبي انطلق من رحم الشعب وبفتوى المرجعية الدينية العليا في وقت لم

## الصدر يعرض إصلاح قانون الحشد على رئيس الجمهورية

#### بغداد / المدى برس

بيان للمكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية، تلقى (المدى برس) نسخة منه أمس، إن رئيس الجمهورية فؤاد معصوم استقبل صباح يوم الاحد، في قصر السلام ببغداد وفداً من التيار الصدري ضم الدكتور علي سعيصم والشيخ صلاح العبيدي والشيخ عادل الطائي، حاملاً معه رسالة من سماحة السيد مقتدى الصدر تتعلق بأخر المستجدات السياسية في البلاد.

وتمثل البيان عن معصوم تأكيداً على ضرورة تعزيز التكاتف وتوحيد الجهود من أجل تحقيق النصر النهائي على تنظيم داعش الارهابي والعمل على إيجاد

السبل الكفيلة لحل القضايا السياسية والبدء بمرحلة عودة النازحين وإعادة بناء المناطق المتضررة، فضلاً عن تطوير العملية السياسية في البلاد. من جانبه أشار وفد التيار الصدري إلى أن "التيار ماض في تصوراتته في ما يتعلق بترسيخ المشتركات الوطنية التي من شأنها درء المخاطر التي تحقّق بحاضر البلاد ومستقبلها، والعمل الجاد من أجل تجاوز الأزمات السياسية والاقتصادية"، مشيداً بـ "جهود الرئيس معصوم في تقريب المواقف السياسية وتوفيق مناخات التفاهم بين الفرقاء السياسيين".

#### بغداد / المدى

رفض تحالف القوى، تسلّم وثيقة التسوية السياسية، مالم تقترن بتغيير حقيقي واحترام للمكون السني، مؤكداً أن التحالف الوطني استثمر الأغلبية العديدة في التصويت على قانون الحشد الشعبي من دون الاتفاق معاً. وجاء ذلك خلال اجتماع موسع الأجهزة الأمنية". إلى ذلك، أكد النائب موفق الربيعي، القيادي في التحالف الوطني أن أي شخص أو وسيلة إعلام تصف هيئة الحشد بـ "المليشيات"، ستكون تحت طائلة القانون العراقي.

وقال الربيعي، في بيان صحفي أطلعت عليه (المدى) أمس، إن "أي شخص أو وسيلة إعلام تصف هيئة الحشد الشعبي، بأي صفة هيئية ومنها ميامسي المليشيات، سيكون تحت طائلة القانون العراقي الذي يحاسب المسيئين للقوات الأمنية". والحشد الشعبي والقوات الأمنية جميع صنوفها تمثل العراق ومن يسئء لهم فهو قد أساء للعراقيين والقانون يستطيع حماية العراقيين من المسيئين محلياً أو إقليمياً.

#### بغداد / المدى

رفض تحالف القوى، تسلّم وثيقة التسوية السياسية، مالم تقترن بتغيير حقيقي واحترام للمكون السني، مؤكداً أن التحالف الوطني استثمر الأغلبية العديدة في التصويت على قانون الحشد الشعبي من دون الاتفاق معاً. وجاء ذلك خلال اجتماع موسع الأجهزة الأمنية". إلى ذلك، أكد النائب موفق الربيعي، القيادي في التحالف الوطني أن أي شخص أو وسيلة إعلام تصف هيئة الحشد بـ "المليشيات"، ستكون تحت طائلة القانون العراقي.

وقال الربيعي، في بيان صحفي أطلعت عليه (المدى) أمس، إن "أي شخص أو وسيلة إعلام تصف هيئة الحشد الشعبي، بأي صفة هيئية ومنها ميامسي المليشيات، سيكون تحت طائلة القانون العراقي الذي يحاسب المسيئين للقوات الأمنية". والحشد الشعبي والقوات الأمنية جميع صنوفها تمثل العراق ومن يسئء لهم فهو قد أساء للعراقيين والقانون يستطيع حماية العراقيين من المسيئين محلياً أو إقليمياً.

#### بغداد / المدى

رفض تحالف القوى، تسلّم وثيقة التسوية السياسية، مالم تقترن بتغيير حقيقي واحترام للمكون السني، مؤكداً أن التحالف الوطني استثمر الأغلبية العديدة في التصويت على قانون الحشد الشعبي من دون الاتفاق معاً. وجاء ذلك خلال اجتماع موسع الأجهزة الأمنية". إلى ذلك، أكد النائب موفق الربيعي، القيادي في التحالف الوطني أن أي شخص أو وسيلة إعلام تصف هيئة الحشد بـ "المليشيات"، ستكون تحت طائلة القانون العراقي.

وقال الربيعي، في بيان صحفي أطلعت عليه (المدى) أمس، إن "أي شخص أو وسيلة إعلام تصف هيئة الحشد الشعبي، بأي صفة هيئية ومنها ميامسي المليشيات، سيكون تحت طائلة القانون العراقي الذي يحاسب المسيئين للقوات الأمنية". والحشد الشعبي والقوات الأمنية جميع صنوفها تمثل العراق ومن يسئء لهم فهو قد أساء للعراقيين والقانون يستطيع حماية العراقيين من المسيئين محلياً أو إقليمياً.

#### بغداد / المدى

رفض تحالف القوى، تسلّم وثيقة التسوية السياسية، مالم تقترن بتغيير حقيقي واحترام للمكون السني، مؤكداً أن التحالف الوطني استثمر الأغلبية العديدة في التصويت على قانون الحشد الشعبي من دون الاتفاق معاً. وجاء ذلك خلال اجتماع موسع الأجهزة الأمنية". إلى ذلك، أكد النائب موفق الربيعي، القيادي في التحالف الوطني أن أي شخص أو وسيلة إعلام تصف هيئة الحشد بـ "المليشيات"، ستكون تحت طائلة القانون العراقي.

وقال الربيعي، في بيان صحفي أطلعت عليه (المدى) أمس، إن "أي شخص أو وسيلة إعلام تصف هيئة الحشد الشعبي، بأي صفة هيئية ومنها ميامسي المليشيات، سيكون تحت طائلة القانون العراقي الذي يحاسب المسيئين للقوات الأمنية". والحشد الشعبي والقوات الأمنية جميع صنوفها تمثل العراق ومن يسئء لهم فهو قد أساء للعراقيين والقانون يستطيع حماية العراقيين من المسيئين محلياً أو إقليمياً.

#### بغداد / المدى

رفض تحالف القوى، تسلّم وثيقة التسوية السياسية، مالم تقترن بتغيير حقيقي واحترام للمكون السني، مؤكداً أن التحالف الوطني استثمر الأغلبية العديدة في التصويت على قانون الحشد الشعبي من دون الاتفاق معاً. وجاء ذلك خلال اجتماع موسع الأجهزة الأمنية". إلى ذلك، أكد النائب موفق الربيعي، القيادي في التحالف الوطني أن أي شخص أو وسيلة إعلام تصف هيئة الحشد بـ "المليشيات"، ستكون تحت طائلة القانون العراقي.

وقال الربيعي، في بيان صحفي أطلعت عليه (المدى) أمس، إن "أي شخص أو وسيلة إعلام تصف هيئة الحشد الشعبي، بأي صفة هيئية ومنها ميامسي المليشيات، سيكون تحت طائلة القانون العراقي الذي يحاسب المسيئين للقوات الأمنية". والحشد الشعبي والقوات الأمنية جميع صنوفها تمثل العراق ومن يسئء لهم فهو قد أساء للعراقيين والقانون يستطيع حماية العراقيين من المسيئين محلياً أو إقليمياً.

#### بغداد / المدى

رفض تحالف القوى، تسلّم وثيقة التسوية السياسية، مالم تقترن بتغيير حقيقي واحترام للمكون السني، مؤكداً أن التحالف الوطني استثمر الأغلبية العديدة في التصويت على قانون الحشد الشعبي من دون الاتفاق معاً. وجاء ذلك خلال اجتماع موسع الأجهزة الأمنية". إلى ذلك، أكد النائب موفق الربيعي، القيادي في التحالف الوطني أن أي شخص أو وسيلة إعلام تصف هيئة الحشد بـ "المليشيات"، ستكون تحت طائلة القانون العراقي.

وقال الربيعي، في بيان صحفي أطلعت عليه (المدى) أمس، إن "أي شخص أو وسيلة إعلام تصف هيئة الحشد الشعبي، بأي صفة هيئية ومنها ميامسي المليشيات، سيكون تحت طائلة القانون العراقي الذي يحاسب المسيئين للقوات الأمنية". والحشد الشعبي والقوات الأمنية جميع صنوفها تمثل العراق ومن يسئء لهم فهو قد أساء للعراقيين والقانون يستطيع حماية العراقيين من المسيئين محلياً أو إقليمياً.

#### بغداد / المدى

رفض تحالف القوى، تسلّم وثيقة التسوية السياسية، مالم تقترن بتغيير حقيقي واحترام للمكون السني، مؤكداً أن التحالف الوطني استثمر الأغلبية العديدة في التصويت على قانون الحشد الشعبي من دون الاتفاق معاً. وجاء ذلك خلال اجتماع موسع الأجهزة الأمنية". إلى ذلك، أكد النائب موفق الربيعي، القيادي في التحالف الوطني أن أي شخص أو وسيلة إعلام تصف هيئة الحشد بـ "المليشيات"، ستكون تحت طائلة القانون العراقي.

وقال الربيعي، في بيان صحفي أطلعت عليه (المدى) أمس، إن "أي شخص أو وسيلة إعلام تصف هيئة الحشد الشعبي، بأي صفة هيئية ومنها ميامسي المليشيات، سيكون تحت طائلة القانون العراقي الذي يحاسب المسيئين للقوات الأمنية". والحشد الشعبي والقوات الأمنية جميع صنوفها تمثل العراق ومن يسئء لهم فهو قد أساء للعراقيين والقانون يستطيع حماية العراقيين من المسيئين محلياً أو إقليمياً.



## تكهنات "الانتفاضة الداخلية" تتبدد مع تقدم القوات المحررة إبقاء الموصلين في منازلهم يحرج القيادة العراقية ويدفع لإعادة النظر بالخطة العسكرية



مدنيون هاربون من قصف لداعش شرقي الموصل... (أ ف ب)

المعركة. خلال اللقاء قال اللواء سامي العريضي ان العراقيين يطلبون من الأميركيين تقديم المزيد في إستهداف مواقع مدفعية داعش والسيارات المفخخة من الجو، حيث قال "وعدا الأميركيان بأنهم سيرسلون المزيد من الطائرات بدون طيار".

وأضاف، على الحكومة تغيير تكتيكاتها والطلب من المدنيين ترك منازلهم برغم ان الكثيرين منهم يرفضون الإخلاء والعيش في الخيم، يقول اللواء سامي "نبدل جهتنا كي لا نعرضهم للأذى".

وفي العيادة الميدانية تصل العجلات تباعاً وهي تحمل المصابين والقتلى ويقول المسعفون أنهم بحاجة ماسة الى الضمادات والمضادات الحيوية والغذيات.

ويقول العقيد خالد "الأمر يزداد سوءاً يوماً بعد يوم، هناك أطراف مبتورة وإصابات في الصدر والرأس بعد ان أخذ داعش يستهدف المدنيين".

وما يضيف الى الفوضى ان الجنود يمنعون المدنيين الهاربين من الإقتراب للعيادة خوفاً من كونهم من الإتحاريين. وبعد الخطوة الأولى في العيادة الميدانية، يتم إرسال المصابين الى أربيل حيث المستشفيات مليئة بالمصابين وتفقر الى الأدوية والمستلزمات الأخرى علاوة على عدم كفاية الأطباء، وان الموجودين لم يستلموا روايتهم منذ أشهر بسبب الأزمة المالية التي سببها انهيار أسعار النفط.

ويقول الدكتور حسن مركالوس، من المستشفى الغربي في أربيل "العمل هنا ٢٤ ساعة". كان آخر راتب إستلمه في شهر حزيران بنسبة ٣٠٪ من راتبه الفعلي، مساء الثلاثاء كانت جميع الغرف مليئة بالمصابين في الموصل وهم ينتظرون الجراحة.

ويقول خالد ماجد، الذي قتل ولده في إنفجار في الموصل وأصبحت زوجته بالإنفجار بجروح وهي مستلقية على ظهرها وتصرخ باسم ولدها، "هذه هي مشكلة الحكومة، طلبت منّا البقاء في المنزل وكانت هذه هي النتيجة، لم يبق أحد غيري. هناك الكثير من العوائل مثل حالي".

وفي الطابق الأرضي من المستشفى وقف محمد عبد المنعم في المر وهو يندب حظه ويقول "فقدت كل أفراد عائلتي، لم يعد هناك ما أخشى عليه".

■ عن: نيويورك تايمز

العراقية المدفعية الثقيلة فلتاش ان خسائر المدنيين ستكون أكبر بكثير "لا نستبعد ان تقوم داعش بدفع المدنيين الى مناطق إطلاق النار ما سيشكل كارثة كبيرة".

ويتساءل كثيرون عن الحكمة من قيام الحكومة قبل الهجوم بإسقاط منشورات تدعو المدنيين الى البقاء في منازلهم. وكان الهدف من ذلك تقادي أزمة إنسانية من خلال هروب مئات الآلاف من المدنيين، لكن بدلاً من ذلك فان الكثير من المدنيين يتعرضون للقتل كونهم محصورين وسط تبادل النيران بينما تتقدم القوات من منزل الى آخر في المناطق المكتظة بالسكان.

وفي مقابلة معه قال الفريق فاضل بروراي، القائد في القوات الخاصة، ان "المشكلة تكمن في المدنيين، فأنا لا أستطيع استخدام الدبابات والمدفعية".

والمشكلة الثانية هي ان معلومات ما قبل المعركة التي اعتمد عليها العراقيون كانت خاطئة، حيث تكهن ضباط الإستخبارات العراقيون بأنهم عند وصول القوات

وقتل داعش في الوقت نفسه. وتدرس الحكومة الآن القيام بعملية إخلاء جماعي للمدنيين، لكن هذا قد يعرض المدنيين لخطر أكبر اذا ما حاول الجيش العراقي تغيير تكتيكاته.

وفي محاولة لإستعادة بعض الزخم، قصفت قوات التحالف الأربعاء الماضي جسراً آخرأ على نهر دجلة في الموصل، بهدف منع داعش من إعادة إمداد قواته شرق الموصل.

وخوفاً من إستمرار القتال حتى الربيع، فان عمال الإغاثة الإنسانية يضعون خططا لإنزال المواد الغذائية الى المدينة عن طريق الجو أو إرسالها على متن القوارب في نهر دجلة.

وتقول ليز غران، المنسقة الإنسانية للأمم المتحدة في العراق، ان "ما نراه أمر مرؤ، فمجموعة داعش تتعمد إستهداف المدنيين وتطلق النار عليهم، حيث تصل أعداد كبيرة بما فيها أطفال ونساء يومية الى المستشفيات وهم مصابون بجروح خطيرة".

وتضيف قائلة اذا إستخدمت القوات

### ترجمة المدى

كان الهدف من معركة الموصل التي بدأت قبل ستة أسابيع هو طرد مجموعة داعش من آخر معاقلها في العراق، لكن المدنيين يدفعون ثمنها باهظاً حيث يزداد عدد القتلى منهم في مناطق القتال كل يوم. هذه الخسائر علاوة على الخسائر العسكرية دفعت المسؤولين العسكريين الى إنتقاد ستراتيكتهم الأولية عندما طلبوا من الأهالي البقاء في منازلهم والإنتفاضة ضد داعش.

ويموت المدنيون كل يوم ما يُشير المخاوف من تحول الحملة العسكرية الى ورطة كبيرة. وتدرس السلطات العراقية إستخدام قوة نارية ذات فعالية أكبر ضد مقاتلي داعش، كالمفعية والدبابات، لكن هذه الأسلحة قد تعرض المدنيين الى خطر أكبر.

ويقول الجنود إن أغلب قتلى المدنيين هم من ضحايا مدفعية وقناصة داعش حتى الآن، وان القوات العراقية تتقدم ببطء وإتسا غير قادرين على حماية المدنيين

## العثور على مقبرتين جماعيتين لإيزيديين شمال غرب الموصل

بغداد / رويترز

عثرت قوات البشمركة على المقبرتين قرب مفرق الشبايط شمال غرب العراق خلال استكشافها للمنطقة. وحوت المقبرتان عظاما وبطاقات تعريف هوية وبدا أنها غطيتا بالرمل باستخدام جرارات. وقتل تنظيم داعش بشكل ممنهج واحتجزت واستعبدت آلاف اليزيديين في صيف عام ٢٠١٤ عندما سيطرت على منطقة سنجار التي كانت أعداد كبيرة منهم تعيش فيها. وقال محققون تابعون للأمم

المتحدة إن ما حدث يمثل إبادة جماعية. وقال قائممقام قضاء سنجار حما خليل إن الكشف الأخير رفع عدد المقابر الجماعية لليزيديين التي عثر عليها حتى الآن إلى ٢٩ مقبرة وتوقع أن يفوق العدد الإجمالي ٤٠ مقبرة جماعية مع تفحرق الإرهابيين أكثر في العراق. والأقلية اليزيدية التي تضم نحو ٤٠٠ ألف شخص تعتنق عقيدة تمزج عناصر من عدة ديانات شرق أوسطية قديمة ويعتبر داعش أصحابها عبدة

قال مسؤول محلي عراقي إن مقبرتين جماعيتين تضممان رفات ١٨ شخصاً على الأقل من الأقلية اليزيدية عثر عليهما أثناء قتال قوات الأمن لطرد المنشعبين من الموصل. وتعرض الآلاف من اليزيديين للقتل أو الاختطاف على يد تنظيم داعش الارهابي.

### كشفت عن تدريب 12 ألف عراقي ضمن جهود التحالف الدولي

## نيوزيلندا تقلص تواجدها في العراق بتخفيض عدد مستشاريها العسكريين

أعلنت نيوزيلندا، مغادرة 100 مستشار عسكري من بعثتها في العراق بعد إسهامها بتدريب 12 ألف عسكري عراقي، مبيئة أنها قلصت مدة تواجد تلك البعثة من نهاية عام 2018 إلى بداية عام 2017 المقبل.

في قاعدة بسماية العسكرية. وقال رئيس الوزراء النيوزلندي جون كي في تصريحات له نقلها موقع نيوزلاند هيرالد NZ Herald الاخباري، وتابعتها (المدى برس)، إن "مهمة القوات النيوزلندية غير



مستشار اجنبي يدرّب جنودا عراقيين... (أرشف)

"جهود نيوزيلندا في تدريب القوات الامنية العراقية حظيت بترحيب الحكومة العراقية وقيادة التحالف الدولي". من جانب آخر أعلنت الحكومة النيوزلندية، عن تقليص بقاء قواتها في العراق عام واحد، مبيئة أن رئيس الوزراء أوعز بتقديم موعد عودة تلك القوة من تشرين الثاني من عام ٢٠١٨ إلى أوائل عام ٢٠١٧ المقبل. وكانت وجبة رابعة من ١٠٦ جنود نيوزلنديين قد وصلت العراق في الشهر الماضي للقيام بتدريب القوات العراقية، في قاعدة التاجي. وكانت الحكومة النيوزلندية، قد قررت في ٢٠١٦/٦/٢٠، تمديد بقاء قواتها في العراق حتى نهاية العام ٢٠١٨، وفيما أشارت الى أن جهود قواتها حظيت ب"ترحيب عراقي ودولي"، أكدت تمركز عدد من قواتها

بغداد / المدى برس

وقالت وزارة الدفاع النيوزيلندية، بحسب ما أورده موقع تلفزيون نيوزلندا TV NZ الاخباري، وتابعته (المدى برس)، إن "مئة من العسكريين النيوزيلنديين غادروا العراق بعد إكمال مهمة تدريبية استمرت سبعة أشهر في قاعدة التاجي، شمالي بغداد، منذ مجيئهم للقاعدة في نيسان ٢٠١٥". إلى ذلك قال رئيس الوزراء النيوزلندي، جون كي في تصريح له، إن "عناصر العمليات الخاصة من المدربين النيوزلنديين المتواجدين في قاعدة التاجي، شمالي بغداد، برفقة القوات الاسترالية، أنهوا تدريب أكثر من ١٢ ألف جندي عراقي منذ شروعهم بهذه المهمة في أيار من العام ٢٠١٥ المنصرم"، مشيراً إلى أن



الحشد الشعبي سيتكون من 4 فرق عسكرية

اسكندر وتوت

كشف عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية اسكندر وتوت عن ان قوات الحشد الشعبي ستتكون من اربع فرق عسكرية بعد اقرار القانون الاخير. وقال وتوت إن "قانون الحشد الشعبي وضع جميع الخيارات أمام القائد العام للقوات المسلحة باختيار قائده وكذلك دمج قادة أميين من قوات الجيش ضمن الحشد لاكمال تدريب وتسليح القوات وفق النظام العسكري". ورَجَّح عضو لجنة الامن أن يتكون الحشد الشعبي من "اربع فرق عسكرية مقاتلة بإشراف قوات الجيش كمرحلة أولى من حيث التدريب والتجهيز لحين اكمال البنية التحتية لهيئة للقوات بالكامل". وأشار وتوت الى ان "القانون فك ارتباط كافة المراجع السابقة بقوات الحشد بضمها رئاسته السابقة من الأمن الوطني وستكون بإشراف القائد العام للقوات المسلحة حصراً".



ملف الوزارات الشاغرة سيحسم في العام المقبل

جاسم البياتي

رَجَّح النائب عن دولة القانون جاسم البياتي حسم ملف مرشحي ٤ وزارات من اصل الخمس الشاغرة من أشهر في بداية العام المقبل. وقال البياتي إن "جميع الكتل السياسية تمسكت برشيع وزراء من داخل الكتل وعدم افساح المجال امام العبادي بتقديم مرشحين مستقلين وتكون قراط". وأضاف النائب عن دولة القانون أن "الفصل التشريعي للعام الحالي شارك على الإنتهاء ولم يجتمع مجلس النواب إلا بعد إنتهاء العطلة التشريعية بداية العام المقبل"، مرجحاً "حسم ملف الوزارات الشاغرة (الدفاع والداخلية والتجارة والصناعة) بداية العام المقبل ٢٠١٧". وأشار إلى أن رئيس الوزراء حيدر العبادي والكتل السياسية اخفقا في التوصل الى حلول بشأن ملف الوزارات الشاغرة، وسط ترجيحات نيابية بتسمية الوزراء بعد الإنتهاء من عمليات تحرير الموصل.



تحالف القوى وافق مبدئياً على الحشد بشرط منح حصه

محمد ناجي

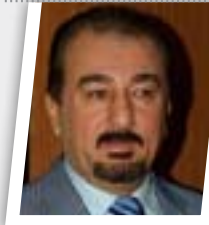
أكد النائب عن كتلة بدر النيابية محمد ناجي، ان القوى السنية كانت موافقة على قانون "الحشد الشعبي"، لكنها اشترط اعطائها نسبة من المقاطن. وقال ناجي أن "تمرير قانون الحشد ليس كسر إرادات وعلى تحالف القوى أن يحترم إرادة الشعب"، معتبراً أن "نظامنا النيابي أثبت اليوم أنه ذو أغلبية". وأضاف النائب عن كتلة بدر إن "تحالف القوى كان موافقاً من الناحية المبدئية على قانون الحشد الشعبي وأعطانا تعديلات تجعله نسخة منقحة عن قانون الحرس الوطني الذي قدموه قبل الفصل التشريعي الحالي"، لافتاً إلى أن "التعديلات تتضمن منح السنة ٤٠ بالمئة من القوات فضلاً عن رئاسة الحشد ورئيس هيئة الأركان". وصوّت مجلس النواب، السبت، بالأغلبية على قانون هيئة الحشد الشعبي.



الخميس المقبل أقرب موعد لتمرير موازنة 2017

فالح الساري

رَجَّح نائب رئيس اللجنة المالية النيابية فالح الساري، تمرير قانون الموازنة الاتحادية لعام ٢٠١٧ في جلسة البرلمان الخميس المقبل. وقال رئيس اللجنة المالية أن "اللجنة لم تكمل نقاشاتها حول قانون الموازنة وبالتالي هناك مقترحات قدمت من قبل أعضاء مجلس النواب ولجان وجهات معنية أيضاً لم يسعنا الوقت حتى نأخذها بنظر الاعتبار". وأشار الى ان "أقرب وقت للتصويت على قانون الموازنة الاتحادية لعام ٢٠١٧ الخميس المقبل، حيث سيمر القانون بنفس اليوم لاتفاق جميع القوى على فقراته". يذكر ان هيئة رئاسة مجلس النواب قررت السبت، تأجيل التصويت على مشروع قانون الموازنة العامة للسنة المالية ٢٠١٧ ولتقديم من اللجنة المالية من أجل إتاحة الفرصة لها لإنضاج الموازنة..



أبناء تلغفر غير ممثلين في حشد المدينة

عز الدين الدولة

أكد النائب عن نيوى عز الدين الدولة، ان قوات الحشد من أبناء نيوى التي ستدخل تلغفر بعد تحريرها، لا تضم اي عنصر من أبناء المدينة. وقال الدولة ان "رئيس الوزراء حيدر العبادي يقول ان الجيش وحشد من الطرفين (سني وشيعي) سيدخل الى تلغفر بعد طرد داعش، وأنا أؤكد انه ليس هناك شخص واحد من داخل تلغفر مشترك في أي حشد. وأوضح النائب عن نيوى أن "عناصر الحشد الذي سيدخلون تلغفر، يتوزعون بواقع مئات الأشخاص من مناطق العياضية والمحلية وبيعة"، مبيئاً أن هؤلاء ليسوا من تلغفر ولا يوجد احد سيشارك في الحشد الذي تحدث عنه العبادي او غيره". وأشار القيادي في اتحاد القوى الى ان "تلغفر محاصرة من ٣ جهات وهناك قصف جوي ومدفعي بين الحين والآخر، كما يمنع داعش العوائل من الخروج".



## تشغيل وحدة في محطة الدورة الكهربائية بطاقة 120 ميغاواط

□ بغداد / المدى

إن "منتسبي محطة الدورة الحرارية التابعة للمديرية العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية، المنطقة الوسطى، تمكنا من إنجاز أعمال الصيانة للوحدة التوليدية السادسة في المحطة، وإدخالها إلى الخدمة بطاقة قدرها (١٢٠ ميغاواط)، مؤكدة أن هذه القدرة أولية تمهيدا لصعود الحمل فيها إلى ١٥٠ ميغاواط".

أعلنت وزارة الكهرباء، عن تشغيل وحدة جديدة في محطة الدورة الحرارية بطاقة ١٢٠ ميغاواط للمساهمة في الحد من نقص الطاقة.

وقالت الوزارة في بيان صحفي تلقته "المدى" نسخة منه،

5

العدد (3789) السنة الرابعة عشرة -  
الإثنين (28) تشرين الثاني 2016

# ECONOMY

اقتصاد



## موازنة 2017 تعاقب الوزارات المتساهلة في الجباية بقطع رواتب موظفيها

■ أمانة بغداد و3 وزارات مطالبة بتعظيم إيراداتها المالية العام المقبل

■ إجازة الـ5 سنوات سيتم تضمينها في قانون خاص يعرض على البرلمان لاحقا

□ بغداد / سلام زيدان



هدّدت الحكومة بقطع الموازنة الجارية التي تتضمن رواتب الموظفين لوزارات الكهرباء والاتصالات والإعمار والإسكان والبلديات العامة وأمانة بغداد في حال عدم الحصول على جباية الكهرباء والهاتف والماء والمجاري من المواطنين، بينما أعلنت اللجنة المالية في مجلس النواب، أن الخميس المقبل سيشهد التصويت على قانون الموازنة المالية لعام ٢٠١٧ بعد اتفاق الكتل السياسية عليه.

وارسلت الحكومة بداية الشهر الماضي، مشروع قانون الموازنة إلى البرلمان لمناقشته والتصويت عليه، والذي حدد النفقات العامة بـ ١٠٠ تريليون دينار، واعتمدت الموازنة على أساس تصدير ٣.٧٥٠ مليون برميل يوميا بسعر ٤٢ دولارا للبرميل.

ورأى الخبير الاقتصادي ميثم لعبي في حديث لـ "المدى" أن موازنة العام المقبل "تخلو من الأهداف ولا يوجد هدف واضح فيها، هل هي موازنة عسكرية أم موازنة لتنمية الموارد البشرية أو موازنة إنسانية؟"، مضيفا أن الموازنة لا توجد فيها شفافية واضحة ولا يتم الإفصاح عنها للجمهور وهذا ما ينعكس سلبا عليها، ونوّه لعبي إلى أن "هناك فقرة مغمومة تتعلق بمعاقبة الوزارة التي لا



أن تحدد اللجنة المالية موقفها النهائي"، مشيرا إلى أن "الموازنة المالية عدت لمعالجة الأزمة الاقتصادية الخائفة التي يعيشها البلد".

ويبلغ العجز المالي في الموازنة ٢١ تريليون دينار. وستسد فجوة العجز من خلال اقتراض ٥٠٠ مليون دولار من البنك الياباني للتعاون الدولي (JBIC) لتمويل مشاريع وزارة الكهرباء و ٨٠٠ مليون دولار من البنك الإسلامي للتنمية لتمويل مشاريع لصالح وزارات الكهرباء والإعمار والإسكان والبلديات والإشغال العامة والصحة وأمانة بغداد، والتعليم العالي والبحث العلمي و ١,٥ مليار دولار من الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (JICA) لتمويل مشاريع لصالح وزارات النفط، الإعمار والإسكان والبلديات والإشغال العامة والموارد المائية والكهرباء والصناعة والمعادن والصحة والاتصالات والنقل، وكل من وزارة الصحة والكهرباء التابعة لإقليم كردستان.

وستقترض الدولة أيضا ضمن موازنة العام المقبل مبلغ ٦٠٠ مليون دولار من بنك التنمية الألماني (KfW) لتمويل مشاريع أعمار المناطق المحررة من الإرهاب و ١٦٠ مليون دولار من ايطاليا لمشاريع وزارتي الموارد المائية والزراعة بالإضافة إلى ٢,٧ مليار دولار من الولايات المتحدة الأمريكية لصالح وزارة الدفاع، و ٥٠٠ مليون دولار من البنك الدولي لتمويل مشاريع وزارة الكهرباء وأمانة بغداد والأعمال والإسكان والمالية، وقرض من السويد بقيمة نصف مليار دولار لتمويل مشاريع وزارة الكهرباء.

واللجنة البرلمانية الاقتصادية والمالية ستستضيفان خلال اليومين المقبلين عددا من الوزراء بهدف إجراء مناقشة في موازنتها بعض مؤسسات

الموظفين"، مبيّنا أنه "لا أحد يستطيع أن يقطع رواتب موظفي الدولة".

من جهة أخرى، قال عضو اللجنة المالية، سرحان أحمد لـ "المدى"، "لا توجد أية مشاكل سياسية حول قانون الموازنة المالية لعام ٢٠١٧ وغالبية الكتل السياسية متوجهة للتصويت عليها يوم الخميس المقبل، مؤكداً أن "موازنة العام المقبل لا يوجد فيها وظائف وعقود باستثناء وزارات التربية والصحة والدفاع والداخلية".

وأضاف أنه "في ما يتعلق برواتب موظفي الدولة سيجري مناقشته مع رئيس الحكومة حيدر العبادي من أجل

والهاتف والماء والمجاري وجميع الرسوم الأخرى المخصوص عليها ضمن قوانينها الخاصة عن الخدمات المقدمة للمواطنين وأصحاب الأعمال والمصانع والجهات الحكومية والقطاع العام وغيرها لغرض زيادة مواردها الذاتية. وفي حالة عدم قيام تلك الجهات بالجباية فعلى وزارة المالية استقطاع مبالغها من الموازنة الجارية للجهات اعلاه".

بدوره، نفى عضو اللجنة المالية النيابية مسعود رستم قطع رواتب بعض موظفي وزارات الدولة. وقال لـ "المدى"، إن "المادة تتضمن قطع الموازنة الجارية وليس شرطاً أن تقطع رواتب

قروضا خارجية إضافية مثل تخويل وزير المالية بعد موافقة مجلس الوزراء الشراء من الشركتين الصينيتين (نورينكو ويولي) بمبلغ ٢,٥ مليار دولار للأسلحة والاعتدة بطريقة الدفع الأجل بالإضافة إلى تخويل وزير المالية بالاتفاق مع وزير النفط على إصدار سندات لتسديد ديون الشركات النفطية الأجنبية".

وتلزم المادة (٢٢) من مشروع قانون الموازنة الذي حصلت عليه "المدى"، "وزارات الكهرباء، الاتصالات، الإعمار والإسكان والبلديات العامة، وأمانة بغداد بتفعيل جباية اجور الكهرباء

تحصل على الإيرادات المالية المطلوبة من الجباية والرسوم، من خلال قطع الموازنة الجارية التي يعتبر الجزء الأكبر منها رواتب الموظفين بالإضافة إلى الصيانة".

وأضاف أن هذا الإجراء صعب التحقيق وعلى الدولة أن تحاسب الجهات التي لم تحصل على الجباية وفق قانون العقوبات أو وفق المواد التي تتعلق بالفساد وإهدار المال العام، داعيا إلى "إلغاء هذه المادة من مشروع القانون".

وأوضح لعبي أن "القروض في الموازنة تبلغ ٢١ تريليون دينار بينما هناك بعض المواد تخفي وراءها

## مستشار للعبادي يحذر من "إفلاس" صندوق التقاعد

□ بغداد / المدى برس

حذّر المستشار المالي لرئيس الحكومة، حيدر العبادي، من إمكانية إفلاس صندوق التقاعد، وفي حين عزا ذلك إلى "الزيادة الكبيرة جداً" بعدد الموظفين المعيّنين بعد سنة ٢٠٠٣، مقارنة بالمتقاعدين، دعا إلى ضرورة وضع خطة تضمن ديومته تمويلية وتوافر المبالغ اللازمة فيه.

وقال مظهر محمد صالح، في حديث لـ (المدى برس) إن "السنوات ما بعد ٢٠٠٣ شهدت وجود عدد كبير من المستفيدين من صندوق التقاعد من الذين لم يكن لديهم مساهمات سابقة في الصندوق".

مشيراً إلى أن ذلك "أدى إلى تناقص المساهمات في صندوق التقاعد، ما يجعل من مخاوف إفلاسه حقيقية".

ورأى صالح، أن "التناقص في الصندوق يضر بالعملية المالية واستحقاقات شريحة كبيرة من المواطنين ما لم يتم اتخاذ إجراءات وقائية مبكرة"، مبيّناً أنها "تتضمن دفع الموظف السنوات المتبقية من خدمته الأساس للإحالة على التقاعد، أو أن يتسلم راتبه التقاعدي بشكل أصولي، ما سيوفر أموالاً للصندوق إضافة إلى أليات أخرى يمكن اتخاذها".

وأوضح المستشار المالي للعبادي، أن "تقديرات

## الرافدين يُحدد 17 فرعاً لبيع الدولار

□ بغداد / المدى

لأغراض السفر للعلاج والدراسة والحج والعمرة وغيرها من الأسباب الموجبة".

وأضاف أن "المصرف أطلق بيع الدولار للمواطنين بواقع ٣ الاف دولار للشخص مقابل ألف و ٢٠٠ دينار عن الدولار الواحد"، مؤكداً أنه "من حق أي مواطن الشراء والمنفعة من فرق السعر عن السوق العام شريطة أن يكون له عذر مقبول للسفر بهدف العلاج او الدراسة او

الحج والعمرة والسياحة والإيفادات الرسمية وغيرها من الاسباب".

وبيّن أن "المصرف أطلق البيع عبر ١٧ فرعاً في بغداد والمحافظات وهي كل من فرع الصبابة بمحافظة البصرة وأور في ذي قار والهادي في ميسان وقرطبة في واسط والقادسية في القادسية إضافة الى فرع بابل في بابل وفرع حي الامير في النجف والمثنى في المثنى والعباس في كربلاء ويعقوبي في محافظة ديالى



### أبو ظبي

٥,٣% نمو أرصدة البنوك الإماراتية

بلغ إجمالي النقد والأرصدة للبنوك الوطنية المدرجة في سوق دبي وأبو ظبي لدى المصرف المركزي ما يقارب ٢٨٣ مليار درهم بنهاية سبتمبر ٢٠١٦ بنمو ٥,٣% مقارنة مع ٢٦٨,٨ مليار درهم سجلها ٢١ بنكاً وطنياً مدرجاً بنهاية ديسمبر من العام الماضي. وبلغ إجمالي موجودات البنوك الـ ٢١ المدرجة في سوق دبي وأبو ظبي الماليين بنهاية أيلول الماضي نحو ٢,٢٢ تريليون درهم بنمو ٦,٥% مقارنة مع إجمالي موجوداتها المعلن عنه بنهاية العام الماضي والذي كان يبلغ ٢,٠٨ تريليون درهم، حيث أضافت البنوك الوطنية ما مجموعه ١٣١ مليار درهم خلال التسعة الأشهر الأولى من العام الجاري.

### أنقرة

الليرة التركية تواصل تدهورها

تسجل الليرة التركية أسبوعياً تراجعاً قياسياً مقابل الدولار نتيجة التضاؤم السائد بإزاء الوضع الاقتصادي في تركيا بسبب تقلص النمو والتدابير المرتبطة بالانقلاب الفاشل. وحرص رئيس الحكومة التركية بن علي يلدرم على الإقلال من أهمية هذا التراجع مؤكداً أن "الاقتصاد التركي قائم على أسس صلبة" وأن السلطات التركية مصممة على "إزالة كل مظاهر القلق وحتى البسيطة منها لدى الأسواق والمستثمرين ورجال الأعمال".

### طرابلس

ليبيا ترفض المشاركة في اتفاق لخفض الانتاج

قالت المؤسسة الوطنية للنفط الليبية أمس الأحد إنها لن تشارك في أي اتفاق لخفض الإنتاج في إطار منظمة أوبك في "المستقبل المنظور" إن تسعى ليبيا تسعى لزيادة إنتاجها وصولاً إلى المستويات السابقة على اندلاع الصراع. ونكرت المؤسسة في بيان أن مصطفى صنع الله رئيس مجلس الإدارة أبلغ الوفود المشاركة في المنتدى الاقتصادي العربي المنساقوي في فيينا يوم الجمعة أن الوضع الاقتصادي في ليبيا خطير بشكل لا يمكن معه المشاركة في تخفيضات أوبك للإنتاج في المستقبل المنظور.

### بكين

نمو الأرباح الصناعية للصين ٩,٨%

قال مكتب الإحصاءات إن أرباح الشركات الصناعية في الصين ارتفعت ٩,٨ بالمئة خلال تشرين الأول مقارنة مع مستواها قبل عام.

وزادت الأرباح الصناعية ٨,٦ بالمئة في أول عشرة شهور من ٢٠١٦ مقارنة مع الفترة المقابلة من العام الماضي وهو ما يوازي معدل نمو أول تسعة أشهر من العام. وتشمل البيانات الشركات الكبيرة التي تزيد إيراداتها السنوية عن ٢٠ مليون يوان من الأنشطة الأساسية.



# الكهرباء لا تضيء "عتمة" شوارع بغداد . والألواح الشمسية تنتظر الصيانة

## بغداديون يعرضون غياب الجهد الحكومي بجهود ذاتية

بغداد / عبدالرحمن الغزالي



أعرب مواطنون بغداديون عن سخطهم من إهمال وزارة الكهرباء للمصائب التي تعمل على خلايا الطاقة الشمسية، إذ ما إن شرعت الوزارة في نصب أعمدة لإنارة شوارع العاصمة حتى أخذت تلك المصائب بالخروج عن الخدمة، في الوقت الذي جوبه انقطاعاً لها، بإهمال من قبل الجهات المعنية بالصيانة، والتي أهملت إعادة صيانتها وإعادة إنارة شوارع بغداد.

المواطن حمزة الحلبوسي، أحد سكان حي الجامعة، ذكر لـ(المدى) أن "أهل الحي استبدلوا إضاءة الدولة هذه بالإضاءة الذاتية، معتدين على جهدهم الشخصي بإضاءة شوارع المنطقة"، مضيفاً أن "أهالي بعض المنازل قاموا بجمع مبالغ مادية لشراء مصابيح كهربائية وربطها على الطاقة الكهربائية للمنزل، بعد تلاشي خدمة أعمدة الإضاءة الشمسية، مما أضاف عبئاً على المواطن البسيط الذي اضطر إلى زيادة التجهيز الكهربائي من المولدات الأهلية".

وشدد الحلبوسي على ضرورة تدخل وزارة الكهرباء لإدانة هذه الأعمدة، والتي لا نفع منها اليوم، سوى "شغل أماكن على الرصيف"، حسب قوله.



وعدم اكتراث من قبل الجهة المعنية بصيانة كهرباء المنطقة، الامر الذي أضاف مشكلة أخرى الى مشكلة الخدمات لدى المواطن البغدادي.

إنارة الشوارع العامة، وأضاف عبد الرزاق أن "سكان المنطقة قدموا شكاوى الى دائرة الكهرباء، الا انهم لا قوا اهمالا

على الواح الطاقة الشمسية قبل ٦ سنوات، إلا أن الأعمدة أخذت بالانطفاء بعد أقل من سنة من نصبها، الامر الذي خيب ظن اهل المنطقة في

اما المواطن جلال عبد الرزاق، والذي يسكن منطقة الغزالية، فيقول في حديثه لـ(المدى) أن "الوزارة شرعت بنصب أعمدة إضاءة تعمل

المحدث باسم وزارة الكهرباء مصعب المدرس أكد في تصريح لـ(المدى) أن "الوزارة كانت مضطرة لوضع الأعمدة ذات الألواح الشمسية في شوارع العاصمة آنذاك، لعدم قدرتها على تجهيز بعض المناطق بالطاقة الكهربائية، كما أن الوضع الأمني لبعض المناطق أجبر حينها كوادر الصيانة على ترك الأعمدة دون أية إدامة".

وأضاف المدرس أن "الوزارة اليوم تعمل على استبدال الألواح الشمسية والبطاريات الخاصة بها، ببطاريات من صنع وطني، حيث تعاقبت وزارة الكهرباء مع شركة الزوراء التابعة لوزارة الصناعة والمعادن، والتي عملت على صنع بطاريات بجهد يوم حتى ٢٥ سنة"، مشدداً على أن العاصمة "خالية من أي عمود خارج عن الخدمة" اليوم.

وبين المدرس أن "الوزارة تعمل اليوم بالتنسيق مع شركة الزوراء على بيع هذه الألواح مع البطاريات الى المواطن العراقي، خصوصاً وأن اللوح الواحد ينتج ما يقرب من ١٥ أمبيراً، الأمر الذي سيسهم بزيادة الاقتصاد داخليا، كما أنه سيسهم في التقليل من استهلاك المواطن للطاقة".

وقال رئيس لجنة الخدمات في محافظة بغداد عادل الساعدي، في حديث لـ(المدى)، أن "اللجنة أبلغت الوزارة بالأمر، كما أن المعلومات التي لدي تشير الى استبدال الأعمدة التي تعمل على الألواح الشمسية، بالأعمدة التي تعمل على الطاقة الكهربائية"، نافية وجود تقصير من خدمات بغداد، تجاه شوارع ومواطني العاصمة.

## خلل فني يوقف مشروع ماء كركوك الموحد خمسة أيام

كركوك / المدى برس

أعلنت دائرة ماء محافظة كركوك، السبت الفائت، عن توقف مشروع الماء الرئيس في مركز المحافظة، (٢٥٠ كم شمالي العاصمة بغداد)، نتيجة "خلل فني"، فيما أكدت أن إعادته للخدمة تستغرق بين أربعة إلى خمسة أيام.

وقال مصدر بالدائرة، في حديث إلى (المدى برس)، إن "انفجاراً مفاجئاً في أحد مفاصل (الجويئات) أنابيب مضخات مشروع ماء كركوك الموحد، حدث في الثانية من فجر اليوم، ما أدى إلى توقف المشروع الذي يعد المصدر الغذائي لمدينة كركوك".

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "فرق المديرية باشرت بإصلاح الخلل بعد الثالثة من فجر اليوم"، مرجحاً أن "تستغرق أعمال التصليح بين أربعة إلى خمسة أيام".

ودعا المصدر أهالي مدينة كركوك إلى "ترشيد الاستهلاك لحين تصليح العطل".

يذكر أن مشروع ماء كركوك الرئيس أقيم في منطقة كيوان، (١٥ كم شمال غربي كركوك)، عام ١٩٩٣، وفيه ١٦ حوضاً للترسيب ويعمل بطاقة ١٦ ألف متر مكعب في الساعة، اعتماداً على مياه من نهر الزاب، ويدفع الماء بسبع مضخات عملاقة، صوب أحياء كركوك، لكنه يعاني من التقادم وكثرة الأعطال والتكسرات.

وكانت مديرية ماء محافظة كركوك أعلنت، في (٢٩ من حزيران ٢٠١٢)، مباشرة شركة الفاو العامة بتنفيذ مشروع ماء كركوك الموحد بكلفة أكثر من ٩٣ مليار دينار، وطاقة ١٢ ألف متر مكعب بالساعة، مبنية أن المشروع سيرزود الأحياء الجنوبية من المدينة بالمياه الصالحة للشرب، اعتماداً على نهر الزاب الأسفل.

## نازحة تحول مكباً للنفايات الى مشغل لتعليم الخياطة

بغداد / المدى برس

إدارة العمل". ونكرت حمود أن "المشروع سيستمر لسنة أشهر مقبلة"، عادة أن "مثل هذه المشاريع ستغير النظرة المجتمعية للمرأة وتثبت قدرتها على الإنتاج والإبداع في ظروف النزوح، فضلاً عن كونها بانية للسلام ومشجعة للعيش المستقر". وتابعت مديرة المكتب أن "المنظمة اكملت تنفيذ دورة خياطة، شاركت فيها سبع نازحات من الأعظمية، ومثلن من أبي غريب، وست من النهروان بالعاصمة بغداد، مع توفير مكائن خياطة والعدة اللازمة"، مستطردة أن "الدورة أسفرت عن افتتاح مشغل صغير في منطقة الأعظمية، شمالي بغداد، لإنتاج الملابس وبيعها، وأن المنظمة تحتفظ بقاعدة معلومات تتابع من خلالها المستفيدات حتى بعد عودتهن لمناطق سكناهن".

قالت النازحة من منطقة كيبسة بمحافظة الأنبار، حليلة وهيب، إحدى المستفيدات من المشروع، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الدورة التي نظمته منظمة النجدة الشعبية المدنية، أكسبني مهارة الخياطة حيث تحولت بعدها إلى مديرة في المشروع"، مضيفة أن "الخياطة

بعدم من منظمة الأمم المتحدة، لتمكين النازحات اقتصادياً وحمايتهن خلال الأزمات، وتأمين حياة كريمة ودخل مستدام لهن خاصة المعيلات منهن لعائلات كبيرة، أو ممن فقدن رب العائلة أو العييل خلال النزوح، ولديهن أيتام"، مشيرة إلى أن "المشروع يركز على دعم الأمل والمطلقات وذوات الاحتياجات الخاصة". وأضافت حمود أن "المشروع قدم منحاً مالية صغيرة لإقامة مشاريع، ونظم دورات تدريبية للعشرات من النازحات لتعليمهن مختلف المهن التي يحتاجها السوق في المناطق التي يقطن فيها"، مبيئة أن "المشروع ممكن النازحات في بغداد والأنبار من فتح ستة مشاغل وأربعة صالونات حلاقة ومعملين لإنتاج الحلويات والمعجنات، فضلاً عن محل لبيع المواد الغذائية وأخر للهاتف النقال ومخبز".

وأوضحت مديرة مكتب منظمة (النجدة الشعبية المدنية) أن هذه "المشاريع امتازت بكونها شراكة بين مجموعة من النازحات بهدف التعايش السلمي والتواصل الفعال بينهن"، لافتة إلى أن "اختيار الشريكات تم بناء على رغبتهم وتنوع إمكانياتهن في

أعلنت منظمة مجتمع مدني، يوم أمس الأحد، عن تنفيذها مشروعاً لدعم النازحات في بغداد والأنبار بدعم الأمم المتحدة، وتمكينهن من إقامة مشاريع صغيرة لمواجهة أعباء الحياة، وأكدت ان المشروع يهدف لتغيير النظرة المجتمعية للمرأة وإثبات قدرتها على الإنتاج والإبداع بأصعب الظروف كونها "بانية للسلام ومشجعة للعيش المستقر"، وفيما اشارت إحدى المستفيدات من المشروع أهميته للنازحات، كشفت عن تحويل مكب للنفايات قرب منزلها لمشغل للخياطة و"معهد للتدريب".

فقد أسهمت منظمة (النجدة الشعبية المدنية) بدعم النازحات ومساعدتهن على إقامة مشاريع إنتاجية خدمية استهلاكية وإخالهن دورات خاصة، ضماناً لتأمين دخل دائم لعائلتهن بمواجهة أعباء الحياة وتعقيدات النزوح، لاسيما في ظل فقدان الكثيرات منهن المعيل.

وقالت مديرة مكتب المنظمة في بغداد هناء حمود، في حديث إلى (المدى برس) إن "المنظمة نفذت مشاريع في بغداد والأنبار،

## أمانة بغداد تطمئن: غرق العاصمة لن يتكرر هذا العام

## العراق يشهد أمطاراً وعواصف رعدية نهاية الأسبوع

بغداد / المدى



توقعت هيئة الأنواء الجوية والرصد الزلزالي، ان يشهد العراق في نهاية هذا الأسبوع أمطاراً وعواصف رعدية. وذكر بيان للهيئة تلقت "المدى" نسخة منه، أن "طقس يوم الاثنين سيكون في المنطقتين الشمالية والوسطى صحواً مع بعض القطع من الغيوم، وفي المنطقة الجنوبية غائماً جزئياً وأحياناً غائماً، ودرجة الحرارة العظمى المتوقعة في مدينة بغداد ٢١ م".

وأضاف البيان، ان "طقس يوم الثلاثاء سيكون في المناطق كافة صحواً يتحول تدريجياً الى غائم جزئي وغائم، ودرجات الحرارة مقاربة في المنطقتين الوسطى والشمالية وترتفع قليلاً في المنطقة الجنوبية عن اليوم السابق". وأشار البيان الى ان "طقس الأربعاء المقبل سيكون في المنطقة الشمالية غائماً مع تساقط امطار متوسطة الشدة وحدوث عواصف رعدية، ودرجات الحرارة مقاربة لليوم السابق". وتستمر درجات الحرارة "المسجلة" و"الملموسة" نهارغ دون معدلاتها المعتادة، بالرغم من ارتفاعها بشكل طفيف وقليل.

من جانبها، أكدت عضو لجنة الخدمات والإعمار النيابية اشواق الجبوري انها قدمت طلباً الى رئيس لجنة الخدمات

سيما الجبلية، وتكون مُغبرة على فترات. وتكون الرياح جنوبية شرقية مُعتدلة السرعة. في حين تبدأ درجات الحرارة بالارتفاع ليلاً مُقارنة بالليالي الماضية، مع بقاء الأجواء باردة بشكل لافت في عموم مناطق المملكة،



فيضانات في شوارع العاصمة .. ارشيف

لاستضافة امينة بغداد نكري علوش ومناقشة استعدادات الأمانة لموسم الأمطار، واضافت الجبوري في حوار صحفي ان امينة بغداد نكري علوش ذكرت ان غرق عدد من مناطق بغداد نتيجة الأمطار لن يتكرر في الموسم الحالي بوضع خطة مسيطر عليها من قبل كادر الأمانة، وعلى ضوء ذلك شكلت غرفة عمليات من لجنة الخدمات والإعمار النيابية مع امانة العاصمة لمتابعة سير الأمور وتغادي الأخطاء السابقة وغرق مناطق بغداد.

وتشير التنبؤات الجوية إلى احتمالية تأثر الأردن اعتباراً من الأربعاء، بمنخفض جوي محمل بالأمطار. ونكر موقع "طقس العرب" أول من امس أن هذا المنخفض المتوقع سوف يجسر انحباس المطر الذي عانت منه المملكة في مثل هذا الوقت من السنة، وسيعبر المملكة الأربعاء المقبل، وأنه سيؤثر بشكل لافت أيام الخميس والجمعة المقبلين.

وحسب الموقع، من المنتظر هطول الأمطار في مناطق عدة مصحوبة برياح قوية على فترات وربما عواصف رعدية وزخات من البرد.

الى ذلك، تسود أجواء غالباً مُشمسة مع استمرارها باردة في عموم المناطق ولا

وتبدأ نسب الرطوبة بالارتفاع في وسط وجنوب المملكة، وتكون الرياح جنوبية شرقية، خفيفة إلى مُعتدلة السرعة. وتزيد من الاحساس بالبرودة بشكل إضافي. وتكون درجات الحرارة العظمى والصغرى المتوقعة اليوم كالتالي: شرق عمان: من ١٥ الى ٨، غرب عمان: من ١٣ الى ٦، إربد: من ١٦ الى ٥، جرش: من ١٥ الى ٥، السلط: من ١٦ الى ٧، عجلون: من ١٤ الى ٧، الزرقاء: من ١٦ الى ٥، المفرق: من ١٥ الى ٤، مادبا: من ١٢ الى ٣، الكرك: من ١٧ الى ٥، الطفيلة: من ١٨ الى ٧، معان: من ١٥ الى ٣، العقبة: من ٢٣ الى ١٣، والبحر الميت: من ٢٤ الى ١٨.

وتوقع "طقس العرب" أن ترتفع درجات الحرارة "المسجلة" و"الملموسة" بشكل تدريجي وإضبابي نهار اليوم، مع بقائها دون معدلاتها المعتادة نسبة لهذا الوقت من العام بحدود ٢-٣ درجات مئوية. وتسود أجواء غالباً مُشمسة مع استمرارها باردة في عموم المناطق ولا سيما الجبلية، وتكون لطيفة في مناطق الأغوار والبحر الميت والعقبة. وتكون الرياح جنوبية شرقية مُعتدلة السرعة، تنتشط أحياناً، وقد تُثير الغبار والأترية على فترات، وفي خليج العقبة شمالية، مُعتدلة السرعة.



## ناشطون ينتقدون الحكومتين المحلية والمركزية لإهمال المدينة التاريخية التجاوزات تجهض حملة شبابية لإدراج آثار بابل على لوائح التراث العالمي

□ بغداد / سجي هاشم

مجموعة من الشباب أقامت حملة لإعادة إحياء وتأهيل لآثار بابل ومواقعها الأثرية بهدف ضمها إلى لائحة التراث العالمي، في حين أكد مجلس المحافظة وجود تقصير كبير من قبل الحكومتين التنفيذية في الاهتمام بتراث المدينة.

عضو سكرتارية اتحاد الشبيبة الديمقراطي فرع بابل أحد الشباب المشاركين بالمبادرة، طافر مردان، أوضح في حديثه لـ(المدى) أن المبادرة التي قامت بها مجموعة من شباب اتحاد الشبيبة، لم تكن النداء الأول لإعادة إحياء آثار بابل، فقد سبقتنا مجموعة من الحملات، متابعا أنه "بعد ضم الأهوار إلى لائحة التراث العالمي كان هناك توجه خاص إلى أن مدينة بابل تمتلك عمقا تاريخيا ويجب الاهتمام بها والحرس على ضياعها إلى لائحة اليونسكو للتراث العالمي"، لافتا إلى عقد عدة لقاءات مع الجهات المعنية ومختصين و"عرفنا أن من شروط ضم أي موقع أثري هو أن يتمتع بالأصالة والتميز والسلامة، الأمر الذي دفعنا إلى عقد أكثر من ندوة وإنتاج فلم عن الآثار وإرساله إلى عدة منظمات دولية.

وأردف مردان أن "العائق كان حول سلامة الآثار لأن شروط اليونسكو أن يكون هناك سياح حول الآثار بعيد حدود 100 متر عنها، وهذا لم يتحقق بسبب وجود متجاوزين قريبين على المواقع الأثرية". منوها إلى "قيام الحكومة بابل بالتعاون مع الشرطة المحلية بالتحرك



على إزالة المتجاوزين". مستدركا "لكن بعد فترة توقف الحملة ضد المتجاوزين، الأمر الذي تسبب بإهمال مشروع التأهيل ورفع التجاوزات". وأشار عضو سكرتارية اتحاد الشبيبة إلى أن هذا الأمر يحتاج إلى جهد وطني كبير لا تقدر منظمات المجتمع المدني على القيام به". مشيرا إلى أن صيانة الآثار وتنظيفها تحتاج إلى مختصين بهذا الشأن، موضحا "ما زالت هناك محاولات للاتصال بمنظمات عالمية مختصة

بصيانة الآثار لإعطائنا خارطة طريق يمكننا من خلالها العمل على التنظيف والترويج لإعادة إحياء هذه المواقع الأثرية وتبيان أهميتها". عضو مجلس محافظة بابل عقيل الربيعي أوضح في حديثه لـ(المدى) أن "العراق عرف من خلال بابل والفردوس واور وأثارها وهي مراكز الإشعاع والنور بالنسبة للبشرية جميعا"، مبديا أسفه على تصدي عقليات غير راغبة ولا تمتلك منهجية للتفكير. متابعا "لذا نجد هوة في التفكير بين

ينجذب الزوار للمدينة". مشيرا إلى أن التنسيق مع دائرة البلدية في أن تقام المرافق الخدمية بعيدا عن المواقع الأثرية المكتشفة أو التي لم تكتشف بعد لكي لا تؤثر على البنى التحتية للآثار.

وذكر عضو مجلس محافظة بابل أن الحجج التي كنا نجابه بها هي التخصيصات المادية والتي باعتقادنا هي حجج واهية، مردفا "نعقد أننا نواجه نهج وتفكير اناس لا يرغبون بإعادة إحياء مجدهم وتراثهم، وهذه آثار للإنسانية جمعاء". خبير الآثار فلاح الجبالي أوضح في حديثه لـ(المدى): "في ورشه عمل أولية أقيمت لإنخال بابل ضمن لائحة التراث العالمي، القى ممثل اليونسكو كلمة حول مساهمة المؤسسات الدولية والمنظمات غير الحكومية بتهيئة تقارير منذ فترة طويلة تصل لغاية عام 2015 بينت تقصيرا كبيرا من قبل الحكومة المركزية وإهمال من الحكومة المحلية".

مبيناً أن "كل التقارير الدولية تؤكد على إمكانية إدراج بابل ضمن لائحة التراث العالمي". واتهم الجبالي "الحكومة المحلية والمركزية بتحمل مسؤولية تأخير إدراج هذا المدينة المهمة تاريخيا وإنسانيا ودينيا ضمن لائحة اليونسكو للتراث العالمي"، مضيفا "قدمنا دعماً للشباب لمساعدتهم في حملتهم بضم بابل بكل آثارها إلى لائحة التراث العالمي" مبينا أنه شارك مع الشباب بجلات تظاهرات كما تم اللقاء محاضرة للنوعية بالأهمية الكبرى لإدراج بابل في لائحة التراث العلمي".

## السطور الأخيرة

الديموقراطية في العراق، مصطلح رث، هس، وحمل أوجه، استوردناه بقضه وقضيضه ضمن ما استوردنا من بضائع منتهية الصلاحية للاستعمال، ومفاهيم لم تعد موائمة للاتباع...، وإلا فإفادنا يعني أن نقرأ عبر وسائل الإعلام المقروءة والمرئية والمسموعة، وعلى ألسنة المسؤولين إن عدد الأحزاب المجازة، التي قدمت طلبات التسجيل لغرض المشاركة بالانتخابات العامة المزمع إجراؤها عام 2018 قد بلغ (162) حزبا وكيانا منها (78) حزبا قديما، بل نهدت بعض الأخبار لأبعد من هذا، بعدد قارب (300) حزب وكيان، وأكثرها يغلب عليه الطابع الديني.

اعتبر البعض هذا العدد الكثير من الأحزاب دليل صحة، بينما وصمه البعض الآخر بالتشردم، كونه فاجعة حقيقية، فلم يكن لمعظم الأحزاب برنامج سياسي واضح، أو قاعدة جماهيرية عريضة، وبعضها لم يكن يمتلك مقرا، بل اتخذ من غرف الفنادق عنوانا. أحزاب قليلة العدد، قد لا يزيد عدد منتسبيها على أعداد موظفي مكاتبها!! التفتطي والانشطار سمة غالبية على أفرادها في حمى الصراع على الزعامة.

لو القينا نظرة سريعة على بعض الدول الأوروبية العريقة لتبين لنا عمق الفاجعة قياسا لما يجري في العراق... ففي بريطانيا — مهد الديموقراطية — حزبان رئيسان: المحافظون والعمال، إلى جانب حزب ثالث (الأحرار) وأحزاب هامشية أخرى، كحزب الخضر والبيئة. وفي فرنسا، مهد قوانين حقوق الإنسان والحريات، لا أكثر من أربعة أحزاب رئيسية: الحزب الاشتراكي الفرنسي، الحزب الشيوعي، حزب الاتحاد من أجل الديموقراطية وحزب الاتحاد. وفي ألمانيا: الإتحاد المسيحي، حزب الخضر، حزب الاشتراكية الديموقراطية.

ليس العجب العجاب وحده تلمسه في عدد الأحزاب المتناسلة المسجلة في العراق، بل الخرق الفاضح لمواد ونصوص الدستور، الذي نص وأكد على حظر وتحرير أي تنظيم سياسي يبني على أساس ديني أو طائفي أو قومي أو مناطقي، فالخرق الدستوري — في عراق اليوم — يجري علانية، وعلى مدار الساعة، تحت السمع والبصر، فهل من تندر؟

لتحفيز الرأي العام على مساندة المرأة ودعمها في تأمين الحياة الكريمة لها وأطفالها خاصة فيما يتعلق بعودة العوائل النازحة وتأمين احتياجات النساء والفتيات عند العودة". من جانبها، قالت الناشطة وسن الزبيدي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "المرأة العراقية تعاني الكثير من المعاناة والتجاوزات والتعدي على حقوقها"، عادة أن "المرأة ينبغي أن تسهم في مبادرات السلام وصنع القرار، وأن يتم منع التجاوزات عليها وخاصة النازحات". وتابعت الزبيدي أن هناك "الكثير من الانتهاكات والتجاوزات ضد النساء في محافظة بابل، ما يتطلب القيام بحملات توعية وتثقيف لشرحها وبيان خطورتها، من قبل منظمات المجتمع المدني لأن المرأة هي شريك أساس في المجتمع لا يمكن تجاهزه"، مشيرة إلى أن "بابل تشهد فعاليات متنوعة وتنقيفة ضمن حملة 16 يوماً العراقية تقوم بها ناشطات للتعريف بقرار الأمم المتحدة الداعي للقضاء على العنف ضد المرأة، منها عقد مؤتمرات وورش وندوات تثقيفية وإقامة معارض ونشر بوسترات".

يذكر أن الجمعية العامة للأمم المتحدة أعلنت في الـ 25 من تشرين الثاني من كل عام، يوماً دولياً للقضاء على العنف ضد المرأة، ودعت الحكومات والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية إلى تنظيم أنشطة متنوعة وتنقيفة باناسية بهدف زيادة الوعي العام بتلك المشكلة".

## فلاحو بادرة يتظاهرون احتجاجاً على اعتماد نظام "المراشنة"

لجنة من المسؤولين والفلاحين في قضاء بدره تتولى مهمة إيصال هذه المظلمة إلى مجلس المحافظة وإدارتها بهدف إيصالها إلى المسؤولين في وزارة الموارد المائية، وذكر محمد أن "اعتماد المراشنة بالنسبة لفلاح بدره أمر غير مقبول لأن أراضيهم تقع في نهاية المشروع وبالتالي مع تطبيق هذا الأسلوب فإنهم لن يحصلوا على الحصص المائية الكافية". وكانت لجنة الزراعة في واسط قد أعلنت في الـ (السابع عشر من أيلول 2016) تحديد مساحة مليون و350 ألف دونم بعموم مناطق المحافظة لزراعتها بمحصولي الحنطة والشعير ضمن الموسم الزراعي الحالي

من جانبه، قال الفلاح صاحب سلمان إن "شخّ مياه السقي أصبح خطراً حقيقياً يهدد الموسم الشتوي وبالتالي يؤدي إلى العزوف عن الزراعة وخسارة الفلاحين"، مطالبا الحكومة المحلية ولجنة الزراعة في واسط "بوضع حلول ومعالجات لهذه القضية التي تهدد مستقبل الزراعة على مساحة تصل إلى 80 ألف دونم". فيما قال قائممقام قضاء بدره جعفر عبد الجبار محمد، في حديث إلى (المدى برس)، إن "إدارة القضاء تقف إلى جانب الفلاحين كونهم أصحاب حق يطالبون بالحصول على الكمية الكافية من مياه السقي"، كاشفا عن تشكيل

"العشرات من فلاحي قضاء بدره وناحيتي جيسان وزرباطية تظاهروا، اليوم، على الطريق العام كوت - بدره، احتجاجاً على قرار وزارة الموارد المائية باعتماد أسلوب المراشنة في مشروع ري الدبوني، الأمر الذي تسبب بحرمان مزارعي القضاء من الحصص الكافية لسقي محاصيلهم الزراعية". وأضاف عجيل أن "هناك حصص من مياه مشروع ري بدره مخصصة لقضاء بدره وناحيتي جيسان وزرباطية وهذه الحصص تتعرض في الكثير من الحالات إلى التجاوزات وبالتالي فإن حصص قضاء بدره تكاد تكون معدومة أو لا تكفي بالرة".

تظاهر العشرات من فلاحي قضاء بدره في محافظة واسط، يوم أمس الأحد، احتجاجاً على قرار وزارة الموارد المائية باعتماد نظام المراشنة في مشروع ري الدبوني كونه يحرهم من الحصص الكافية لسقي محاصيلهم الزراعية. وفيما عدوا أن القرار سي "ينهي الموسم الزراعي الشتوي، تعهدت إدارة القضاء بالعمل على رفع معاناتهم إلى المسؤولين في الحكومة المحلية لإيصالها إلى الوزارة المعنية. وقال احد المشاركين في التظاهرة الفلاح علي عجيل في حديث إلى (المدى برس)، إن

## نازحو الحويجة يتهمون داعش بارتكاب إبادة بحق المدنيين



□ صلاح الدين / المدى برس

اتهمت أسر هاربة من الحويجة، تنظيم داعش بارتكاب إبادة جماعية ضد أهالي المناطق المحتلة جنوبي كركوك وغربها، وفي حين أشاروا إلى خطورة رحلة هروبهم التي كلفتهم عدداً من ذويهم، استغربوا عدم تحرك الجهات المعنية لتحرير تلك المناطق وتخليص أهلها من جحيم الإرهاب". وقال أحد المواطنين الهاربين مؤخراً من القضاء، حمادة موسى، في حديث إلى (المدى برس)، إن "رحلة هروبه مع أسرته من قضاء الحويجة، (50 كم جنوب غربي مدينة كركوك)، جرت قبل خمسة أيام فقط، وكانت محفوظة بالعداب والمخاطر حيث توفي اثنان من أبنائي بسبب البرد والجوع ودفنتهما في إحدى القرى المحيطة بالقضاء"، مبينا أن "ابنته الثالثة أصيبت بمنزلة صديرة حادة، في ناحية العلم، شرقي كركيت، بعد وصولنا إليها بساعات".

واستغرب موسى من "عدم تحرير قضاء الحويجة من تنظيم داعش وتحرير الناس من الموت البطيء الذي يواجهونه يوميا"، متهمًا التنظيم بارتكاب جرائم إبادة جماعية ضد أهالي الحويجة وباقي المناطق التي يحتلها في كركوك. من جهته، قال عبد الله محمد الجبوري، وهو رب أسرة مكونة من خمسة أفراد هربت من الحويجة، في حديث إلى (المدى برس)، إن "عدداً من الأسر الفارة من جحيم داعش في الحويجة ومن بينها أسرته قد وصلت مؤخراً إلى ناحية العلم، شرقي كركيت، بعد رحلة رعب اضطرت خلالها إلى المشي على أقدامها 14 ساعة"، مبينا أن "تلك الأسر لجأت إلى ناحية العلم عن طريق جبل حمرين". وأضاف الجبوري أن "زوجته ماتت في الطريق بسبب البرد والجوع والخوف، وقد دفنها على عجل بين الصخور بعد تكفيها بعبائتها خشية كشف أمرهم من قبل عناصر داعش"، مؤكداً أن "زوجته تركت وراءها طفلاً رضيعاً يبلغ من العمر 11 شهراً فقط". يذكر أن القوى السياسية العربية في كركوك، طالبت مراراً بضرورة الإسراع بتحرير الحويجة وباقي مناطق جنوبي المحافظة وغربها، محذرة من خطرهما على المحافظات والمناطق المجاورة.



تواصل (المدى) رصدها لأبرز الأحداث الرياضية التي تلامس واقعنا الرياضي ويتم تداولها في الصحف العربية والأجنبية ، ولعل أبرزها في الوقت الراهن ما يتعلق بمحكمة (كاس) والمتغيرات الكبيرة بنقضها قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم المتعلق باختيار أرض محايدة لمباراة العراق والسعودية ضمن تصفيات مونديال روسيا ٢٠١٨ . جريدة (استاد الدوحة) القطرية نشرت

تعلقاً لرئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم، عبد الخالق مسعود قال فيه - إن قرار محكمة (كاس) بإقامة مباراة منتخب العراق ضد السعودية على أرض الأخيرة يُعد قراراً مجحفاً، في أول رد فعل حسب ما ورد في شبكات الإعلام المحلية. ونشرت صحيفة الرياض السعودية تقريراً موسعاً ببيافة عريضة كتب عليها: (كاس) تنصف الأخضر وتجر العراق على جدة .. وجاء فيه استجابات

محكمة التحكيم الرياضي (كاس) للمنطق، وأعدت الحق لأصحابه، بعدما أقرت لعب المنتخب السعودي مباراته ضمن منافسات الجولة السابعة من التصفيات النهائية المؤهلة لكأس العالم ٢٠١٨ في روسيا أمام المنتخب العراقي على ملعب الملك عبدالله بجدة يوم ٢٨ من آذار المقبل، بعدما نقضت قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم الذي أقر لعبها على ملعب محايد، كما هو الحال لمباراة المنتخبين



# SPORT 8

## رياضة

العدد (3789) السنة الرابعة عشرة -  
الافتين (28) تشرين الثاني 2016

### لنا كلمة



■ خليل جليل

### طلاب الحق

هل كان باستطاعة اتحاد كرة القدم أن يتجنب ويتلافى كل التأثيرات على مسار منتخبه في التصفيات في ما يتعلق بقضية عدم حسم مكان مواجهة الإياب مع السعودية مبكراً وأن ينصرف لبرنامج تحضير المنتخب بدلاً من الانتشغال بهذه القضية منذ فترة إلى أن تصاعدت حدة الأمر خلال اليومين الماضيين بالإعلان عن مكان المباراة المرتقبة أمام السعودية؟

ربما كان باستطاعته أن يتجنب تلك التأثيرات.. كيف؟ الاتحاد العراقي وبعد أن أوقعت قرعة تصفيات الدور الحاسم المؤدي إلى مونديال روسيا، المنتخب السعودي في مجموعتنا كان الأخير خاضع لقرار الاتحاد الآسيوي بعدم السماح له بخوض مبارياته وكذلك الفرق السعودية في الملاعب الإيرانية وكذلك الحال ذاته بالنسبة للمنتخبات والفرق الإيرانية منعها الاتحاد القاري من اللعب في الأراضي السعودية نتيجة التوتر السائد بين الطرفين وتفضيل إيران والسعودية وأراد الاتحاد القاري أن يُبعد كرة القدم في البلدين المذكورين عن تأثيرات ذلك التوتر.

إن كان على الاتحاد العراقي ومسؤوليه وفي مقدمتهم رئيس الاتحاد عبد الخالق مسعود الذي التقى واجتمع في أوقات متكررة مع رئيس الاتحاد الآسيوي خصوصاً أن مسعود يتحدث دائماً عن علاقته المتميزة مع سلمان بن إبراهيم، أن يحسم هذه القضية وأن يطلب من فيفا والاتحاد الآسيوي حسم هذا الأمر وإيجاد تفسيرات فنية وقانونية قبل أن تصبح قضية مباراة العراق والسعودية وملعبها المنتظر داخل إطار شائك.. شائك بالنسبة لنا وليس لهم.

الاتحاد السعودي أعلن أكثر من مرة أن مباراته ضد العراق ستقام في قطر أو البحرين لكن في حقيقة الأمر لم يحسم هذا الموضوع وترك الاتحاد العراقي يتشغل به بينما كان الاتحاد السعودي يطبخ هذه القضية على نار هادئة وفي أجدنته الكثير من الحقائق اشتغل للوقوف بوجه قرار لجنة الطوارئ في فيفا التي طلبت من العراق والسعودية اختيار ملعبين محايدين، وهنا اعتقد الاتحاد العراقي وقع في خطأ لم ينتبه إليه عندما اعتقد بان هذا القرار ملزم للطرفين وأن السعودية عاجلاً أم آجلاً ستختار ملعباً محايداً وهذا سيكلف منتخبها جهد التقليل، من دون أن يلتفت إلى سلسلة من الحقائق اشتغل عليها السعوديون وكان عليه أن يحسم القضية لأنه يفترض أن يعلم جيداً طبيعة تلك الحقائق وأن يحتاج الاتحادين الدولي والقاري على أساسها منذ إجراء قرعة التصفيات الحاسمة.

لقد ذهب السعوديون إلى محكمة (كاس) وهم يستندون إلى حقائق ويبدو أنهم اقتنعوا هذه المحكمة بإصدار قرار يحسب لمصلحتهم من دون شك اكتسبوه بغفلة ومباغثة كيف؟ ذهب أمين عام الاتحاد السعودي إلى محكمة (كاس) ليشرح موقف اتحادهم.. وهنا ما يلتفت للنظر تصريح نائب رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم شرار حيدر في إحدى الفضائيات عندما وصف موقف أحمد الخميس بالوقوف الضعيف أمام محكمة (كاس) ولا اعرف كيف كان ضعيفاً واستطاع في نهاية الأمر أن ينتزع قراراً لحساب بلده يا حيدر.

ببساطة شديدة لخص الفريق السعودي القانوني والفني تلك الحقائق ووضعها امام (كاس) عندما أصر على أن تفهم محكمة (كاس) وأن تترك بيان العراق خاضع لقرار الحظر المفروض على ملاعبه وأنه مضطر للعب في إيران إلا أن الملاعب السعودية لم يُفرض عليها أي حظر وان عدم اللعب في إيران هو استجابة لقرار الاتحاد الآسيوي وليس رغبة من السعوديين وحدهم وإن الاتحاد القاري منع الإيرانيين من اللعب في السعودية وليس العراق كما تساءل الوفد السعودي من مسؤولي محكمة (كاس) هل تستطيع السعودية رفض اللعب أمام العراق في أي مكان باستثناء الملاعب الإيرانية وإنهم أكدوا خوض أية مباراة أمام العراق وفي أي مكان إلا إيران لأن الاتحاد الآسيوي منع المنتخبات السعودية بالذهاب إليها.

وإزاء هذا الطرح السعودي وطريقة التعامل القانوني والفني اعتبرت محكمة (كاس) بأن المنتخب السعودي من حقه أن يلعب على أرضه بينما أدارت طوال هذه الفترة ظهرها إلى العراق الذي يبحث عن استحقاق شرعي في رفع الحظر عن ملاعبه، لكن مثل هذا الحق يُفترض أن يكون له طلابٌ حق.

كلمة أخيرة : يبدو أن المدرب راضي شنيشل سيكون هو المستفيد من قرار محكمة (كاس) لأن الفضائيات وكلاهما سينصرفون عنه والتفرغ لاتحاد الكرة الذي أصبح مادة لتلك الفضائيات حتى تبرز قضية جديدة.

## أكد أن اللجان وراء ضعف اللعبة.. باسم جمال : قناع عمو بابا لا يناسب شنيشل.. وبناء الجيل الجديد يُعهد لقاسم

- رئيس الاتحاد لن ينجح لولاية ثانية
- عضوية الهيئة العامة غدت لتباهي

الخبرة في لجنة المسابقات ومع نهاية الدوري أصبحت ٢٠ فريقاً ، واصدرنا قراراً بتقليل العدد الى ١٦ في الموسم التالي ، ولم يلتزم الاتحاد سوى موسم واحد حتى أعاد العدد الى ٢٠ نتيجة الضغوطات والعلاقات ، معلماً ان هذا العدد لا يخدم الدوري العراقي لوجود غطل كثيرة وارتفاع درجات الحرارة في الثلث الأخير من المسابقة مع معاناة اغلب الأندية من شح الموارد المالية.

### ضعف الهيئة العامة

واختتم باسم جمال حديثه: كثيرون يتحدثون عن ضعف الاتحاد في اتخاذ قرار الاستقالة ليحتل مسؤوليته مباشرة بُعيد تداعيات الخسارات الموجبة للمنتخب الوطني ، بيد أن هناك ترتيبات لضمان الانتخابات القادمة حيث سيتم دعم شخص آخر من العاملين في المجموعة الحالية ليتسلم رئاسة الاتحاد المقبل كون الرئيس الحالي فقد الفرصة ومن الصعوبة إعادة انتخابه ونجاحه لولاية ثانية. وخصوصاً لا توقع ان يجري التغيير الشامل للاتحاد في الوقت الراهن على يد الهيئة العامة لإجبار اعضاءه على الاستقالة ولا الجمهور قادر على التغيير أيضاً برغم حملات التنديد والاستياء عبر مواقع التواصل الاجتماعي، فالإصلاح يتم عبر انتقاء هيئة عامة جديدة وفق نظام داخلي جديد لأن اغلب اعضاء الهيئة العامة الحاليين ليسوا لاعبي كرة قدم ، والمصيبة انه يتم ترشيح رئيس النادي في المحافظة الفلانية ليكون عضواً في العمومية لتباهي أمام الناس.



عمو بابا



باسم جمال



### فوضى اللجان

ولم يخف جمال قلقه من استمرار الفوضى في لجان الاتحاد ، وقال : أمل ان يتعدى اعضاء الاتحاد عن اللجان العاملة فيه وان يتم استقدام خبراء لإحيائها لأن الاتحاد في كل العالم مسؤول عن تحديد استراتيجية اللعبة في البلد وخطوط عامة، أما التفاصيل والتنفيذ فهما من مسؤولية اللجان ، إلا عندنا فاعضاء الاتحاد يتدخلون في اللجان ولعل أهمها لجنة الانتخابات التي تضم كبار المدربين في العراق وتجد عضو الاتحاد يزاحمهم في تخصصهم ويترأس اللجنة أو الشباب لإعداد جيل جديد ينهض بمهام الكرة العراقية فنياً وعلمياً وبأعمار لا يدونها الشك او اللغط. مبيناً أن كرة القدم العراقية انتهت في ظل تراجعها على جميع المستويات وحتما إلى معالجات جوهرية تعيد الهيئة لها.

الوطني لاستدعاء أحسن اللاعبين الموجودين في الدوري ممن غابوا في الفترة السابقة أو استغنى عنهم المدرب مثل حمادي أحمد الذي لم يوفق مع المنتخب الأولي لكنه برع في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي وفجأة وجد نفسه خارج الخدمة، وزميله هشام طارق كان من المؤمل أن يصبح أفضل لاعب عربي لكن تم تهيمشه بشكل غريب. وبشأن مستقبل كرتنا اقترح جمال تسمية المدرب باسم قاسم صاحب اللقب المحلي مع الزوراء والآسيوي مع القوة الجوية للعمل مع المنتخب الأولي أو الشباب لإعداد جيل جديد ينهض بمهام الكرة العراقية فنياً وعلمياً وبأعمار لا يدونها الشك او اللغط. مبيناً أن كرة القدم العراقية انتهت في ظل تراجعها على جميع المستويات وحتما إلى معالجات جوهرية تعيد الهيئة لها.

من جانب آخر انصحته أن يولي العامل الإنساني أهمية كبيرة في علاقته مع اللاعبين، حيث نشاهد في الدوريات العالمية مثل الدوري الإنكليزي كيف يعانق المدرب لاعبه عندما يُستبدل ويصافح من يشترك بحرارة متمنياً له التوفيق وهكذا الحال يستمر حتى بعد الخسارة لرفع المعنويات وتجاوز الإحباط. وأشار إلى أن تشكيل لجنة استشارية مهمة تضم خبرة المدربين الكبار ستحل الكثير من المشكلات الفنية التي تواجه شنيشل ومن مصلحة المنتخب أن تتم دعوة د.جمال صالح وأكرم سلمان وجراس محمد ود. موفق المولى وغيرهم من اصحاب الخبرة والدراسة في شؤون كرتنا لمساعدته على تحسين النتائج والخروج بأقل الخسائر.

### استدعاء حمادي وهمام ولغت جمال الى حاجة المنتخب

## لقب آسيوي جديد ينتظر حمادي في أبو ظبي

### بغداد/ المدى

احمد بلقب أفضل لاعب آسيوي لعام ٢٠١٦ الذي سيقيم مساء يوم الخميس المقبل في فندق قصر الإمارات لاسيما بعد ترشيحه لجائزة أفضل لاعب في القارة الى جانب الإماراتي عمر عبدالرحمن والصيني وولي.

أضاف كاطع ل(المدى): أن إدارة النادي وانصاره تتمنى ان يتوج المهاجم حمادي



### بغداد/ حيدر مدلول

تستكمل اليوم الأثنين منافسات الجولة الرابعة من مرحلة الذهاب لدوري السلة الممتاز بإقامة مباراتين على قاعة الشعب المغلقة للالعاب الرياضية في العاصمة بغداد بمشاركة ٩ فرق.

ويحل فريق الميناء وصيف حامل لقب النسخة الأخيرة من دوري السلة ضيفاً ثقيلاً على فريق الخطوط في المباراة الأولى التي

٢٠١٥-٢٠١٦ إلى جانب مساهمته الفعالة في النتائج المتميزة التي حققها منتخبه خلال منافسات التصفيات الآسيوية المؤهلة لبطولة كأس العالم المقبلة التي تصيفها روسيا في عام ٢٠١٨ ، مشيراً إلى حمادي بعد اللاعب العراقي الثالث الذي يرشح للجائزة بعد اللاعبين يونس محمود ونشأت أكرم بعد عام ٢٠٠٧.

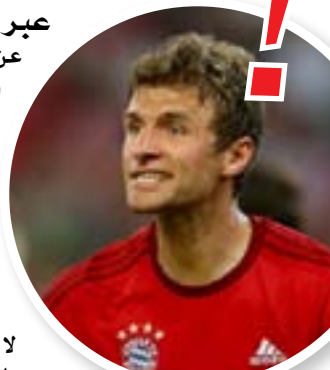
للموسم ٢٠١٦-٢٠١٧. ويشهد غداً الثلاثاء وبعد غد الأربعاء إقامة آخر مباراتين ضمن الجولة الرابعة حيث يضيف فريق الكرخ حامل لقب النسخة الأخيرة من دوري سلة الممتاز على قاعته وبين جماهيره فريق نطف الجنوب البصري في المباراة الأولى ، فيما سيحل فريق الشرطة ضيفاً على فريق الناصرية في المباراة الثانية التي ستضيفها قاعة اللجنة الأولمبية في الناصرية.

دعمت صفوفها بلاعبين محترفين بداية الموسم الحالي. وستقام بلساعة السادسة من مساء اليوم الأثنين على القاعة ذاتها المباراة الثانية التي تجمع فريقي النفط الصليخ في مواجهة تعد شبه محسومة لفريق النفط نظرا لافارق الامكانيات الموجودة في فريقهما من ناحية تواجد لاعبي المنتخب الوطني والمحترفين في صفوف الأول التي كانت وراء احرازه لقب البطولة التنشيطية

ستقام بالساعة الرابعة عصرأ ضمن منافسات الجولة الرابعة حيث يطمح مدرب فريق الميناء أسعد علاوي الى استئمان الروح المعنوية العالية التي يتحلّى بها لاعبيه بعد الفوز الكبير الذي حققوه على فريق زاخو (٩٢-٦٠) في تحقيق انتصار كبير على فريق الخطوط الضيف للابواء ضمن دائرة فرق المربع الذهبي التي تتنافس على اللقب الى جانب الكرخ والشرطة والكهرباء التي



الوحدة	الإمارات	15:50
صحف	العروبة	18:45
قونيا سبور	اوسماتلي سبور	20:00
نابولي	ساسولو	21:00
كلوج	ياندوري	21:30
لاس بالماس	أتلتيك بيلباو	22:45
انتر ميلان	فيورنتينا	23:00



عبر توماس مولر مهاجم بايرن ميونيخ عن شعوره بعدم الرضا، رغم فوز فريقه على باير ليفركوزن 2-1 في الجولة الثانية عشر من الدوري الألماني. وقال مولر لموقع ناديه الرسمي: "لم نعد نقوم بالأشياء بسهولة مثلما كنا في الماضي. حتى نحقق الانتصارات أصبحنا في حاجة للمعانة".

وأضاف مولر "جميعنا في الفريق لا نشعر بالرضا بنسبة 100٪، ونذكر جيداً أنه علينا القيام بشيء ما، ولكن اليوم كل شيء سار على ما يرام".

وواصل الألماني الدولي فشله في هز الشباك منذ بداية الموسم وحتى مرور 12 جولة من عمر البوندسليغا، كما لم يهدف مولر في بطولتي كأس ألمانيا ودوري أبطال أوروبا. يذكر أن الفريق البافاري يحتل وصافة جدول ترتيب الدوري الألماني لكرة القدم برصيد 27 نقطة، متأخراً بفارق ثلاث نقاط عن لايبزيغ المتصدر.



أصيب لويس سبييرا، المدير الفني للفريق الأول لكرة القدم بنادي اتحاد جدة السعودي عن سعاده بالفوز الذي حققه الفريق أمام القادسية. فاز اتحاد جدة على القادسية (3-0) في المرحلة العاشرة من الدوري السعودي. وقال سبييرا، في تصريحات تلفزيونية عقب المباراة: "حققنا فوزاً هاماً، وكان بإمكاننا زيادة عدد الأهداف، في حالة استغلالنا الفرص التي

كشفت تقارير صحفية، سعي باريس سان جيرمان الفرنسي، للتعاقد مع آدم لالانا لاعب خط وسط ليفربول الإنكليزي، خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة. ويستعد النادي الباريسي، لمحاولة ضم لالانا بعرض تصل قيمته المالية إلى 40 مليون جنيه إسترليني، خلال كانون الثاني المقبل، وفقاً لصحيفة

عن صفوف الريدز حالياً، بسبب الإصابة في الفخذ التي تعرض لها خلال مشاركته مع المنتخب الإنكليزي خلال مواجهة نظيره الإسباني ودياً.

ويغيب اللاعب

العدد (3789) السنة الرابعة عشرة - الاثنين (28) تشرين الثاني 2016  
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

## 9 رياضة



## سلة غولدن تكتلي صدارة المجموعة الغربية



واشنطن / رويترز

اعتلى فريق غولدن ستيت واريورز صدارة المجموعة الغربية لدوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين.

وتغلب واريورز، على ضيفه مينيسوتا تمبرولفز بنتيجة 115-102... وسجل ستيفن كاري 34 نقطة و8 متابعات و6 تمريرات حاسمة، ليتجاوز واريورز، غياب نجمه درايموند جرين ويهزم مينيسوتا بفارق 13 نقطة.

وأضاف كيفين دورانت 28 نقطة و10 متابعات و5 تمريرات حاسمة، وتكفل كلاي تومبسون بتسجيل 23 نقطة و6 متابعات لفريق واريورز.

وغاب غرين عن المباراة بعد تعرضه لإصابة في الكاحل الأيسر، عقب اصطدامه بزميله ايان كلارك الذي غاب هو الآخر عن فريق واريورز.

وحقق واريورز فوزه السادس على التوالي على ملعبه منذ هزيمته في المباراة الافتتاحية على يد سان انطونيو سبيرز 100-129، كما حقق الفوز التاسع في آخر 11 مواجهة له مع ميسوسوتا.

تصدر واريورز المجموعة الغربية برصيد 32 نقطة بفارق نقطة واحدة عن لوس أنجلوس كليبرز، وبفارق نقطة أيضاً عن سان انطونيو سبيرز الذي تغلب على مضيفه واشنطن ويزاردز 112-100. وفي مباريات أخرى، فاز تشارلوت هورنتس على ضيفه نيويورك نيكس 107-102، وممفيس غريزليس على ضيفه ميامي هيت 110-107، وأوكلاهوما سيتي ثاندر على ضيفه ديترويت بيستونز 106-88.



## تشونبوك يتزعم آسيا بنسخة الأرقام الخاصة

النهائي عن عمر 37 عاماً. وإذا كان العين خسر اللقب فإن نجمه عمر عبدالرحمن فاز بجائزة أفضل لاعب في النسخة الحالية بعدما كان أكثر اللاعبين في تاريخ دوري أبطال آسيا يفوز بجائزة رجل المباراة 8 مرات، ما سيحمله الأقرب لنيل جائزة أفضل لاعب في القارة لعام 2016 في الاحتفال الذي سيجري في ابوظبي في الاول من كانون الأول المقبل.

وكانت النسخة الحالية فرصة لتحطيم بعض الأرقام الفردية حيث أصبح تشوي كانغ هي اول مدرب يتوج بلقب البطولة مرتين بنظامها الحديث، بعد الأول مع تشونبوك أيضاً عام 2006، اما لي دونغ-غوك الكوري مهاجم الكوري فاصبح اكبر اللاعبين المشاركين في

دبي (0-0) نهابا و(1-0) إياب. وعادل تشونبوك كذلك رقمي الاتحاد السعودي (توج في 2004 و 2005) وغوانغجو فاز باللقب الاول عام 2016، كما اصبح الفريق الكوري الجنوبي ثاني ناد يفقد اللقب ثم يستعيده في نسخة تالية يشارك فيها بعد مواطنه سيونغنام (خسر نسخة 2006 امام الاتحاد وفاز بلقب 2010 على حساب نوب اهام اصفهان الايراني).

كما جعله يحقق رقماً سلبياً كونه أصبح أول فريق يخسر نهائيين بعد الأول امام الاتحاد السعودي في 2005. وسيمثل تشونبوك القارة الآسيوية في كأس العالم للاندية في طوكيو الشهر المقبل. كما اصبح الامارات اول دولة منذ اعتماد النظام الجديد للبطولة عام 2003 يخسر ممثلان لها في نهائيين متتاليين، بعدما فاز غوانغجو ايفرغرايendi الصيني بلقبه الثاني في عام 2015 على حساب الاهلي

ديبي / أف ب  
تربح تشونبوك الكوري الجنوبي على عرش الأندية الآسيوية لكرة القدم بعد أن أحرز لقبه الثاني في دوري الأبطال وجعل في الوقت ذاته مدربه الأكثر فوزاً بالبطولة بعد نسخة شهدت العديد من الأرقام الخاصة. واستفاد تشونبوك من فوزه نهابا 1-2 في جيونجو ليتوج باللقب إذ انتزع التعادل من العين إياباً 1-1، حارماً العين من الصعود الى منصة التتويج للمرة الثانية بعد عام

## لابلاتا يسقط أمام بانفيلد

بانفيلد بثلاثة أهداف حملت توقيع سانتياغو سيلفا من ضربة جزاء وماوريسيو ايزيكييل سبيريوتي ووالتر ايريفيتي في الدقائق 26 و 37 و 46 قبل أن يحزن لوكاس فيراتي الهدف الثاني لاستوديانتس في الدقيقة 73. رفع بانفيلد رصيده إلى 18 نقطة في المركز الثامن وتوقف رصيد استوديانتس عند 26 نقطة لكنه ظل في الصدارة بفارق نقطتين عن نيولز اولد بويز صاحب المركز الثاني. وقاد ماكسي رودريغيز فريق نيولز اولد بويز للفوز بصعوبة على ملعب كولون بعدما سجل ضيفه بيلجرانو سلبيا. وعلى ملعب فلورنسيو سولا تقدم لوكاس رودريغيز بهدف في الدقيقة 24 ثم تعادل اسماعيل بلانكو لكولون في الدقيقة 40 من ركلة جزاء ولكن هدف الحسم جاء بتوقيع رودريغيز في الوقت القاتل من المباراة.

جويس آيرس / د ب أ  
أصدر فريق استوديانتس لابلاتا ثلاث نقاط غالية في صدارة الدوري الأرجنتيني لكرة القدم وخسر على ملعب بانفيلد 2/3 مساء السبت في المرحلة الحادية عشر من المسابقة. في حين فاز تيجري على ضيفه كويلمس (3/0) ونيولز اولد بويز على ضيفه كولون 1/2 وتعادل روزاريو سنترال مع ضيفه اوليمبو 1/1 والتتويك توكومان مع ضيفه بيلجرانو سلبيا. وعلى ملعب فلورنسيو سولا تقدم لوكاس رودريغيز بهدف في الدقيقة 24 ثم تعادل اسماعيل بلانكو لكولون في الدقيقة 40 من ركلة جزاء ولكن هدف الحسم جاء بتوقيع رودريغيز في الوقت القاتل من المباراة.



ما رشحه لإنهاء هيمنة الأهلي والعين على اللقب في آخر خمسة مواسم. أما الأهلي فتعرض لصدمتين متتاليتين خلال أسبوع واحد بعد خسارته 2-0 صفر أمام غريمه الجزيرة ثم التعادل 3-3 مع الظفرة بعدما كان متقدماً 1-2 يوم الخميس الماضي ليراجع للمركز الخامس متخلفاً بفارق سبع نقاط عن فريق الصدارة.

دبي / رويترز  
سيختبر الوصل قدرته على التتويج بدوري المحترفين الإماراتي لكرة القدم لأول مرة منذ 2007 عندما يلقي اليوم الاثنين مع الأهلي حامل اللقب الذي تعثر في آخر جولتين. ومنذ خسارته في الجولة الافتتاحية أمام الجزيرة حقق الوصل سبعة انتصارات متتالية لينتصر الدوري بفارق أربع نقاط عن أقرب ملاحقيه

الوصل يختبر قدرته مع الأهلي  
الليغا. ووفقاً لصحيفة "ماركا" الإسبانية، فإن الجماهير التي تخطى عددهم 60 ألف متفرج، دعموا رونالدو، عبر الهتاف (الكرة الذهبية، كريستيانو، الكرة الذهبية). وعلى الرغم من أن الجائزة عادت مجدداً للملكية صحيفة "فرانس فوتبول" الفرنسية، وانفصلت عن الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا"، فإن رونالدو حصد هذه الجائزة في الظروف نفسها عام 2008.

## فيسبوك شريك استراتيجي لتحدي 22

وشمال أفريقيا وباكستان قائلًا: "تتمتع منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بوجود الكثير من الطاقات الشبابية، ومن المهم لنا في فيسبوك أن نطلق العنان لهذه الطاقات في مسار قيادة الأعمال". كما أضاف: "بالاستفادة من وجود 136 مليون مستخدم نشط على فيسبوك يمكننا الوصول إلى الملايين من تلك الجماهير الشبابية ودعمها. كما يركز برنامج FbStart على توفير الدعم اللازم لمنظومة الشركات الناشئة في المنطقة."



بيئة حاضنة وداعمة للمواهب العربية بما يسهم في نشر ثقافة الابتكار وريادة الأعمال في الوطن العربي". وصرح جوناثان لاين، رئيس فيسبوك في الشرق الأوسط

إلى تنظيم الفعاليات الكبرى وإحداث أثر مستدام على المجتمعات العربية. وأكدت فاطمة النعيمي، مديرة الإرث في اللجنة العليا للمشاريع والإرث في تصريح صحفي تلقت (المدى) نسخة منه، أهمية الشراكة مع فيسبوك قائلة: "يمثل برنامج FbStart فرصة رائعة للمبدعين العرب من خلال الاستفادة من منصة عالية لتتبع مهاراتهم وتطوير أفكارهم. ويتوافق هذا مع أهدافنا ودعم مهمتنا في إيجاد

الدوحة / خاص بالمدى  
أعلنت اللجنة العليا للمشاريع والإرث القطرية عن انضمام (فيسبوك) كشريك استراتيجي لبرنامج تحدي 22، وهي المبادرة التي أطلقتها اللجنة لتعزيز ثقافة الابتكار في العالم العربي واستقطاب المبدعين ورواد الأعمال العرب، ودعم ورعاية أفكارهم التي من شأنها أن تسهم بحلول مبتكرة لتضييق بطولته كأس العالم لكرة القدم قطر 2022 إضافة

## شفاينشتايفر مطلوب في الدوري البرازيلي

الشياطين الحمر، بسبب عدم اقتناع البرتغالي جوزيه مورينيو، المدير الفني لليوناييند بقدراته، بالإضافة للإصابات التي لحقت به في بداية الموسم، ولم يشارك شفاينشتايفر في أي مباراة مع الفريق الأول هذا الموسم، بعدما قرر مورينيو تجميده، وتدريب مع فريق الشباب بالنادي، وعقب عودته للتدريب مع رفاقه في الفريق الأول، فإن إدارة النادي تسعى لتوفير عرضاً له من أجل الرحيل. وقال دوريفال، المدير الفني لسانتوس، خلال تصريحاته

برازيليا/ رويترز  
أعرب دوريفال جونيور، المدير الفني لفريق سانتوس البرازيلي، عن رغبته في الحصول على خدمات الألماني باستيان شفاينشتايفر، لاعب خط وسط مانشستر يونايتد الإنكليزي، خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة. ويوجد شفاينشتايفر صعوبة كبيرة في الاستمرار رفقة صفوف

البرازيلي، رغبته في الحصول على خدمات الألماني باستيان شفاينشتايفر، لاعب خط وسط مانشستر يونايتد الإنكليزي، خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة. ويوجد شفاينشتايفر صعوبة كبيرة في الاستمرار رفقة صفوف





## حوادث السير تنتهك هدوء النجف وتقلق الأهالي

حسين رشيد



### مطار بغداد... ابتزاز واستفزاز

آخر نقطة تصلها السيارة الخاصة او سيارة الأجرة " التاكسي " هي ساحة عباس بن فرناس ، ليكون المسافر امام خيارين: فإما التكفل بدفع أجرة وقوف السيارة في المرأب (٣٠٠٠) دينار او السير لمسافة ١٠٠ م تقريبا مع ما يحمل من حقائب، بالطبع العوائل تفضل دفع الأجرة والابتعاد عن إزعاجات الآخرين والمعاناة والإذلال.

القطعة الأخرى ستكون المسفقات وسيارات " تاكسي بغداد " وطابورها غير المنظم بناتنا وسياراتها غير المريحة، ناهيك عن أخلاقيات بعض السائقين ولغة حوارهم السوقية التي تخدش مسامع العوائل، قبل ذلك عليك الإفلات من كماشة عربات نقل الحقائب والعمال الآسيويين بين المرأب والمسفقات التي تبلغ بضعة أمتار مقابل (٥) آلاف دينار.

مع تواجد سيارات تاكسي بغداد تغيب سيارات وزارة النقل خاصة حافلة (الطابقين) التي يفترض تواجد عدد منها لنقل المسافرين أسوة بالمطارات التي تحترم المسافر، وليست التي تستفزه وتستغله كما تفعل ادارة مطار بغداد بإصرارها على تعقيب سيارات القطاع العام لصالح سيارات القطاع الخاص التي تتفاخر وزارة النقل انها خفضت سعر الصعود فيها من (١٠) الى (٧) آلاف دينار، كي تنتقل بك من سيطرة تفتيش الى أخرى، والأولى كلاب بوليسية، والثانية سونار، والثالثة للتدقيق ببطاقات السفر وبخلقة الموظف بوجوه المسافرين وتوجيه أسئلة بعيدة عن تخصصه. بالإمكان اختصار كل تلك النقاط والتأخير بنقطة واحدة تشمل المراحل الثلاث دفعة واحدة في قاعة مكيفة واسعة مع اتباع نظام يخفف الضغط عن كاهل المسافر ويختصر الإجراءات، كما ان بالإمكان تشكيل لجنة من أطراف إدارة المطار الثالثة ووزارة النقل والداخلية والشركات الأمنية وتخليص الناس من إجراءات روتينية عقيمة تنتهك كرامة المسافر العراقي قبل الأجنبي، لكل الذي يبدو ان ذلك نسج من الخيال ان تعمل مؤسسة حكومية على احترام المواطنين وتقليل معاناتهم واحترام وقتهم.

بعد كل تلك الإجراءات والقرع منها والتعب والإذلال والعاملة البدائية تدخل المطار وصلاته التي لاتشير الى انها جزء من مطار دولي تقع منه الطائرات الى مختلف دول العالم مثلما تحط فيها محملة بمسافرين من مختلف الجنسيات التي تصطدم بواقع غير السار ايدا.

في زمن النظام السابق كان كل شيء، حتى خسارة المنتخب الوطني لكرة القدم، يعلق على الحصار. واليوم حتما ستكون شماعة الإرهاب هي الأولى التي يعلق عليها مسؤولو البلاد هذه الإجراءات الأمنية التي يفترض ان يقابلها توفير وسائل نقل مجانية ومريحة وحديثة كقيلة بإيصال المسافر الى صالة الخراطيم، او توفير باصات حديثة بأسعار رمزية تسد نفقاتها.

كل شيء في المطار يحتاج الى تأهيل وتطوير بدءاً من بناية المطار والتفتيش وكثرة الموظفين وباجتهت المتعددة وليس انتهاء بطريقة الدخول والخروج من المطار وبشكل خاص خراطيم نقل المسافرين من وإلى الطائرة التي أصبحت في حالة يرثى لها. في الأسبوع الماضي ، وبعد ان حطت الطائرة القادمة من اربيل ارض مطار بغداد الدولي ظلت تسير لعشر دقائق تقريبا لعدم وجود خرطوم، بالتالي كان على المسافرين النزول عبر السلم.

بالطبع لن يمر أي مسؤول عراقي وحمايته بما يمر به المواطن المسافر عبر مطار بغداد، فلهؤلاء ممر وترتيبات سفر خاصة جدا تبعدهم عن الاختلاط بمواطني البلاد ممن انتخبهم وأوصلهم الى مناصبهم الرفيعة وسيل الإمتيازات التي يأخذونها على حساب الأيتام والأرامل والفقراء. تعسا لمن وضع أسس مثل هذا الغزو (الخاص) لقطاع كان منذ تأسيسه قطاعاً عاماً محترماً تماماً وكانت خدماته مثار إعجاب الجميع.

المطارات تعكس وجهات البلدان فهل يليق ذلك بالعراق ؟



تتمتع مدينة النجف بهدوء واستقرار أمني انعكس بشكل كبير على الحركة السياحية والتجارية. إذ تشهد المدينة يوميا دخول آلاف الزائرين، إلا أن مخاوف الأهالي والزائرين أخذت تزداد من حوادث المرور التي غالبا ما يتسبب بها الشباب والمراهقون بسبب السرعة العالية عند قيادة سياراتهم وعدم الامتثال لعلاوات وتعليمات مديرية مرور محافظة النجف التي دعت سائقي المركبات الى تجنب السرعة المفرطة التي لا تتناسب وطبيعة طريق نجف / كربلاء الذي يشهد حركة واسعة للزائرين وللمركبات على امتداده كما دعت الى ضرورة الالتزام بالقيادة الآمنة حفاظا على سلامتهم وسلامة الزائرين.



سبع حالات وفاة في حادث سير على طريق نجف/ كربلاء قرب عمود ٢٧١ يوم السبت ٢٦ / ١١ / ٢٠١٦ الساعة ١٢ ظهراً. بين سيارة هيونداي ألنترأ وشيفروليت أفيو، وحسب بيان مديرية المرور والصور المرفقة كانت نسبة المخرية وأسبابها: ١- تم تسجيل المخرية بنسبة ١٠٠٪ ضد سائق المركبة نوع (هيونداي ألنترأ) بسبب السرعة الشديدة وعدم الانتباه ما أدى إلى فقدانه السيطرة على مقود المركبة وانحرافها من مسار الطريق القادم من كربلاء باتجاه النجف إلى مسار الطريق الناصب من النجف إلى كربلاء ثم اصطدامه بشدة



بالمركمة (شيفروليت أفيو) تشديد العقوبات على المخالفين وجها لوجه. لم تسجل أية نسبة مقصرية بحق سائقي المركبة نوع (شيفروليت أفيو) لأنه كان يسير بالاتجاه الصحيح. اما الأضرار فقد كانت وفاة سبعة أشخاص، أضرار جسيمة أدت إلى تلف المركبتين وضياح معالمها. ناهيك عن الأضرار النفسية التي روعت مستخدمي الطريق من جرأه الحادث والمرعب، الذي يعد من أخطر واعنف الحوادث على طريق النجف كربلاء.

هذا الحادث واحد من عشرات الحوادث التي تحدث يوميا في مدينة النجف عموما وفي طريق نجف كربلاء خصوصا لكنه يعد الأعتف والأكثر خسائر ان كان بالأرواح او الممتلكات، بالتالي الأمر يحتاج الى وقفة جادة من قبل الجهات المسؤولة لأجل توفير أسس السلامة والأمان باستخدامي الطريق، مع اهمية

تشديد العقوبات على المخالفين والتأكيد على فرض الغرامات المرورية لمن يخالف سرعة السير التي يجب ان تحدد بسرعة معينة، واعتقد انه ليس من الصعوبة وضع كاميرات بهذا الشأن او رادار يرصد المخالف ويسجل نوع المخالفة ووقتها، ومضاعفة مبلغ الغرامة كلما زادت السرعة عن المقررة التي تحدد بإعلانات ولافتات مرورية واضحة للعيان. وحسب المعلومات الخاصة بنظام السيطرة الالكترونية والكاميرات الراصدة فإن مبالغ مثل هكذا مشاريع غير كبيرة ولا تحتاج لموازنة او تخصيصات مالية مسبقة، وان كانت تحتاج ذلك فيمكن رصدها في موازنة العام المقبل من اجل المحافظة على ارواح وممتلكات الناس أولا واضافة سمة متحضرة على شوارع المحافظة عموما وشوارع كربلاء النجف خصوصا.

### المواطن صحافي

#### شارع محمد القاسم



الشارع المبتدئ من مجسر المستشفى العسكري ، حتى جسر محمد القاسم المتجه نحو الشعبية ، والذي لا يتجاوز الأربعة كيلو مترات ، تسلكه السيارات الحوضية لوصفي الشعبية، الأحياء الواقعة على طرفي الشارع ، حي الإصداقاء ، ياسين خربيط ، الأحياء الجديدة ، المدينة السياحية (سعة البصرة) التي تقوم الشركة الصينية بتنفيذها ، المستشفى التركي ، حتى ناحية الشعبية ، أصبح هذا الشارع وبالآعلى الأهالي والسيارات ، لكونه ذا حفر ومطبات وتكررات ولا يصلح للسير، فهل تلقت الحكومة المحلية ، وشركة النفط والمصفى ، لإكسائه واصلاح ما تبقى منه ، كذلك أصبح مكبا للنفايات والأوساخ لشركات التنظيف العاملة في المحافظة ، ومعامل البلوك غير النظامية والعشوائية . اما حي ياسين خربيط الواقع على جهته اليمنى ، والذي تجاوز البناء فيه ٧٥٪ ، فلم تشمله لحد

الآن مجاري الصرف الصحي، المياه وتخطيط ودفن وتبليط الشوارع الداخلية له . اسفوننا يرحمكم الله !!! البصرة / صلاح العمران

### عمارات في أحياء سكنية !

تعمل سماحها ببناء عمارات بثلاثة طوابق انه لأجل المساهمة في حل أزمة السكن، لكنها لا تتخذ الخطوات اللازمة في منع التجاوز على الحد المسموح به من الطوابق السكنية، كذلك لم تحدد ضوابط البناء وشروط المتانة والمواد الداخلة في البناء، وحتى مساحات الشقق التي غالبا ماتكون بغرفة وصالة وملحقات صحية بمساحة لا تتجاوز الثلاثين متراً.

### مناشدة

اصحاب المحال في شارع الصناعة مقابل الجامعة التكنولوجية بعثوا برسالة مناشدة الى امانة العاصمة مبيئين فيها قيام مجموعة من منتسبي بلدية الكرادة بفرض جباية اجبارية عليهم مقدارها (٥٠٠) الف دينار والدفع يكون بشكل فوري، كما قاموا بغلاق المحال التي لم يدفع اصحابها بالاصبات الكونكريتية. كما نذكروا بالمناشدة ان جهلهم من اصحاب العوائل ناهيك عن اجبارات محالهم المرتفعة التي يصعب تأمينها بسبب تربي الوضع الاقتصادي. متسائلين من اين يدفعون مثل هكذا مبالغ كبيرة قياسا بالمرود اليومي لبعض المحال التي لاتجني المبلغ لعمل ايام راجين مسؤولي امانة العاصمة التدخل في حل هذه المشكلة .

### مناشدة



حديقة العين في منطقة الدولي المجاورة للخط السريع تحولت الى مأوى للمشردين والشباب الطائش خاصة ما يعرف (بالمكسليجية).. بسبب إهمال منتسبي بلدية الشعلة الذين صموا أذانهم عن الشكوى من الأهالي المجاورين لهذه الحديقة التي من المفترض أن تكون محطة استراحة للأهالي وملاعب الأطفال ..في الصورة احد المسفقات التي يفترض انها أماكن جلوس تحولت الى خربة ...

### رسالة مفتوحة



طفلة تبحث في اكوام النفايات في حي الجولان بمدينة الفلوجة عسى ان تجد ما ينفع تصوير .. عمر النديمي

### الى السيد رئيس مجلس الوزراء المحترم

لأنه مساهم في اعمال مؤتمري المعارضة في بيروت وفي صلاح الدين وعمل كمقرر للجنة العمل المشترك للمعارضة العراقية في دمشق). طلبت لجنة التحقّق كتاب تأييد يؤكد وجودي بالجزائر بصيغة تأييد من حكومة الجزائر موقع من السفارة العراقية هناك ومصق من الخارجية العراقية وهذا الأمر مستحيل، اولاً لأننا فقدنا جوازات سفرنا في فرنسا وبسبب ملاحظتنا من قبل النظام لم نستطع الحصول على وثائق بديلة، وثانياً بسبب عدم منح الجزائر مثل هذه الوثائق، وهذا الأمر معروف لديكم ولدى اعضاء لجنة التحقّق التي رفضت طلبي عن غير حق. وعند الاعتراض قدمت كافة الوثائق التي تثبت وجودي بالجزائر منذ تلك الفترة وهي: صورة قيد لسجل النفوس ( يسمى دفتر العائلي - اسواق المركزية ( الافريقية سابقا) حيث غادرتنا ( انا و ابني) العراق عام ١٩٧٩ هربا من بطش النظام السابق للالتحاق بزوجي صباح عبد الرضا الجزائري الى الجزائر، وهو شخص معروف من قبل العديد من قيادات واعضاء الأحزاب السياسية

بمير عراقنا الحبيب بأخطر حمئة واصعب ظروف وفي مقدمتها تحريم اراضيها من الاحتمال الداعشي. وقد تبدو قضايا المواطن الشخصية عديمة القيمة بالمقارنة مع حجم الكوارث التي تحيق بالبلد. ولكن مع ذلك لا بد من وجود حيز لها. قدمت طلب العودة الى الوظيفة منذ عام ٢٠٠٩ لشوملي بقانون الفصل السياسي بالارتباط مع زوجي وهو مفصول سياسي واعد الى الوظيفة في سنة ٢٠١١ بموجب قرار لجنة التحقّق رقم ١٦٤١٤ في ٦ / ٦ / ٢٠١١ و تقاعد عام ٢٠١٥.

ما كان ينقص خلاصة خدمتي هو تاريخ انتهاء الخدمة وقدمت من اجل ذلك ثلاثة مضايك في فترات مختلفة. موقعة من اثنين ثم ثلاثة ثم اثنين من زملائي في العمل تؤيد تاريخي بزمي للعمل في الاسواق المركزية ( الافريقية سابقا) حيث غادرتنا ( انا و ابني) العراق عام ١٩٧٩ هربا من بطش النظام السابق للالتحاق بزوجي صباح عبد الرضا الجزائري الى الجزائر، وهو شخص معروف من قبل العديد من قيادات واعضاء الأحزاب السياسية

لأنه مساهم في اعمال مؤتمري المعارضة في بيروت وفي صلاح الدين وعمل كمقرر للجنة العمل المشترك للمعارضة العراقية في دمشق). طلبت لجنة التحقّق كتاب تأييد يؤكد وجودي بالجزائر بصيغة تأييد من حكومة الجزائر موقع من السفارة العراقية هناك ومصق من الخارجية العراقية وهذا الأمر مستحيل، اولاً لأننا فقدنا جوازات سفرنا في فرنسا وبسبب ملاحظتنا من قبل النظام لم نستطع الحصول على وثائق بديلة، وثانياً بسبب عدم منح الجزائر مثل هذه الوثائق، وهذا الأمر معروف لديكم ولدى اعضاء لجنة التحقّق التي رفضت طلبي عن غير حق. وعند الاعتراض قدمت كافة الوثائق التي تثبت وجودي بالجزائر منذ تلك الفترة وهي: صورة قيد لسجل النفوس ( يسمى دفتر العائلي - اسواق المركزية ( الافريقية سابقا) حيث غادرتنا ( انا و ابني) العراق عام ١٩٧٩ هربا من بطش النظام السابق للالتحاق بزوجي صباح عبد الرضا الجزائري الى الجزائر، وهو شخص معروف من قبل العديد من قيادات واعضاء الأحزاب السياسية

تستقبل المدى شكاواكم من خلال هذه الزاوية اليومية وذلك على العنوان الالكتروني (Email: info@almadapaper.net) وكذلك على العنوان البريدي " جريدة المدى " بغداد - شارع السعدون - خلف محطة تعبئة وقود السعدون



# الانتخابات الكويتية: المعارضة الكويتية تفوز بنصف المقاعد



امرأة كويتية تلقي بصوتها في الانتخابات البرلمانية في مركز اقتراع في مدينة الكويت ... أ.ف.ب

مجلس الأمة إلى "ساحة للجدل العقيم والخلافات وافتعال الأزمات". كما أشار الأمير في خطاب بثه التلفزيون الكويتي آنذاك إلى أن حل البرلمان يستجيب "لظروف إقليمية وتحديات أمنية" تواجهها البلاد. وشهدت الأيام السابقة حملات انتخابية مكثفة، شاركت فيها بقوة المعارضة التي قاطعت الانتخابات السابقة التي جرت مرشحين في كل دائرة انتخابية. بلغت نسبة الإقبال على التصويت نحو 70% في المئة من الناخبين المسجلين وكان عدد من النواب الفائزين في هذه الانتخابات أعلنوا خلال حملتهم الانتخابية أنهم في حالة الفوز، سوف يقاطعون خططا للحكومة تهدف إلى التشفير وخفض النفقات العامة، وذلك بعد الانخفاض الشديد في عائدات النفط، بسبب تدهور أسعار النفط في العالم مؤخرا.

وتأمل الحكومة أن يتمكن المجلس الجديد من اعتماد إجراءات تكشف لمساعدة البلد على التغلب على انخفاض أسعار النفط..

وكان أمير الكويت الشيخ صباح الاحمد قد أصدر مرسوما بجل المجلس الأخير في 16 تشرين الأول.

وبرر الصباح قراره آنذاك ببروز "خلل في العمل البرلماني" وتحول

انتخابه للمجلس الجديد، كما أن اثنين من ثلاثة وزراء في الحكومة فشلوا في تأمين مقعد لهم في البرلمان الجديد. وتمكن رئيس مجلس الأمة السابق مرزوق الغانم من الحفاظ على مقعده إذ كان أحد الفائزين في الدائرة الثانية.

## فوز المرأة الوحيدة

وجاءت من بين الفائزين صفاء الهاشم، وهي المرأة الوحيدة التي تفوز بمقعد في البرلمان، كما يعد ثلث الفائزين في الانتخابات هذه من الشباب، ومن الكفاءات الجديدة في عالم السياسة والعمل البرلماني.

وبالرغم من الفوز المعتبر للمعارضة الكويتية، فمن المتوقع أن يكلف أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد الصباح، رئيس الوزراء الحالي، أو أحد أعضاء الأسرة الحاكمة بتشكيل الحكومة الجديدة.

وقالت الحكومة إن نسبة الإقبال بلغت 70% في الانتخابات التي جرت السبت، وتعد هذه الانتخابات الأولى التي لم تشهد مقاطعة أحزاب في المعارضة، منذ أربع سنوات.

وكانت مراكز الاقتراع قد أغلقت أبوابها مساء السبت في انتخابات شهدت إقبالا كبيرا وصل في بعض الدوائر إلى 80%

الكويت / BBC



العالم في 24 ساعة

## انقرة

### قورتولوش: التقارب مع موسكو لن يُغيّر موقفنا من الأسد

أعلن نائب رئيس الوزراء التركي نعمان قورتولوش أن التقارب بين بلاده وروسيا لن يغيّر موقف أنقرة الداعي لضرورة رحيل الرئيس السوري بشار الأسد لإعادة السلام إلى سوريا.

وقال قورتولوش أمس (السبت) «نحن على الموقف نفسه، الأسد ارتكب جرائم حرب عدة، لدينا بالطبع بعض الخلافات مع روسيا في ما يتعلق بإرثنا في شأن مستقبل سوريا، لكننا نرى أن الجانب الروسي أكثر

## باريس

### فالس يحذّر الاشتراكيين من هزيمة «ساحقة» في الانتخابات

حذّر رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس من أن حزبه الاشتراكي يغامر بتعرضه لهزيمة ساحقة في الانتخابات الرئاسية التي تجري العام المقبل، وذلك في الوقت الذي أبقى فيه احتمال ترشحه في هذه الانتخابات مفتوحاً.

وقال فالس في مقابلة مع صحيفة «لو جورنال دو ديمانش» الفرنسية «لا بد من التذكير أننا قد نسحق في مساء الجولة الأولى. الجناح اليساري قد يموت»، وتابع فالس أنه لم يتخذ قراره بعد في شأن ترشحه لانتخابات «الحزب الاشتراكي» التمهيدية «سأنتخذ قراراً في بناء على ما يمليه علي ضميري»، موضحاً أنه «مهما يحدث فإن

## الخرطوم

### إضراب عام رفضاً لزيادة أسعار المحروقات

خلت شوارع الخرطوم امس (الأحد) من غالبية حافلات النقل العام، فيما أغلقت محال أبوإبها في استجابة متقاوتة لدعوة المعارضة إلى إضراب وطني عام على خلفية قرار زيادة أسعار المحروقات. وأدت الدعوة إلى إضراب عام لثلاثة أيام بعد إعلان السلطات رفع سعر البنزين والديزل بنسبة 30% في المئة، ما أدى إلى ارتفاع أسعار سلع أخرى بينها الأوبئة.

وبدت ساحات وطرق رئيسية في الخرطوم ومدينتها التوام أم درمان مقفرة صباح أمس، فيما توقف عمل كثير من حافلات النقل العام. وعلى رغم فتح مدارس الخرطوم أبوابها، فضل كثيرون من الأهالي بقاء أبنائهم في المنزل خشية اندلاع

## واشنطن

### ترامب: إعادة احتساب الأصوات عملية احتيالية

وصف الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب إعادة فرز الأصوات الويك في ولاية ويسكونسن بأنه "احتيال". وقال ترامب، الذي فاز في الولاية، بفارق ضئيل، إن النتائج "يجب أن تحترم، بدلاً من تحديها أو انتهاكها". وطلبت جيل شتاين مرشحة حزب الخضر إعادة فرز الأصوات. وطلبت أيضاً بإعادة فرز الأصوات في ميتشيغان وبنسلفانيا مشيرة إلى "خروج عن البيانات الإحصائية المألوفة". وقالت حملة

## صحافة عالمية

### International Press

## The Washington Post

### واشنطن بوست: العلاقات الأميركية الكوبية لن تتغير كثيراً بوفاة كاسترو

قال إن التاريخ سيسجل تأثير كاسترو وسيحجم عليه. وكانت كثير من استطلاعات الرأي في السنوات الأخيرة قد أيدت انفتاح أوباما على كوبا، وأشارت إلى عدم وجود رغبة كبيرة في العودة إلى الوضع السابق، لكن التصريحات التي خرجت بعد وفاة كاسترو تشير إلى عمق الخلاف في أمريكا حول ما تشير إليه تلك الوفاة. فبالنسبة للبعض، وأغلبهم من الديمقراطيين واليسار، فتفتح تلك اللحظة فرصة للمضي قدماً.

ويقول السيناتور بنجامين كاردين، العضو الديمقراطي البارز بلجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأمريكي، إنه في الوقت الذي تنتظر فيه الولايات المتحدة رئيساً جديداً، يجب أن تواصل شراكها مع الشعب الكوبي وهو يسعى لبناء مستقبل أكثر أملاً لبلاده.

لكن بالنسبة للآخرين، كانت وفاة كاسترو تذكيراً بأن الماضي لم ينته. فقال النائب جيف دونكان رئيس اللجنة الفرعية لأمركا اللاتينية لمجلس النواب، إنه من المهم لأمريكا أن تتذكر أن الشعب الكوبي لا يزال بعيداً جداً عن الحرية. وتحت قيادة الرئيس الحالي راؤول كاسترو، فإن الولايات المتحدة عليها مسؤولية أن تكون صديقاً وحليفاً أفضل في مساعي الشعب الكوبي في سعيه للحرية والعدالة، وأشار إلى أن يتطلع للعمل مع الإدارة الجديدة لتطوير سياسات نحو هذه الغاية.

المتحدة رئيساً لم يولد في عصر الثورة الكوبية، وفي نفس العام التي أجبرت الظروف الصحية الزعيم الثوري المسن على الاستقالة من منصبه رسمياً.

وأضافت الصحيفة، الآن يرى كثير من الأمريكيين كوبا على اعتبار أنها ليس أكثر من بقعة استوائية قريبة، ولم يكن لدى الرئيس المنتخب دونالد ترامب، الذي لم تحظ قضية كوبا باهتمام كبير في حملته الانتخابية، الكثير ليقوله عندما تم إعلان نهاية عصر كاسترو بإعلان وفاته صباح أمس السبت.

أما الرئيس باراك أوباما، الذي يشمل إرثه إعادة تأسيس علاقات دبلوماسية مع هافانا، وقام بزيارة رسمية للبلاد، فقد

قالت صحيفة "واشنطن بوست"، إن وفاة الزعيم الكوبي فيدل كاسترو لن يكون لها تأثير كبير على العلاقات بين واشنطن وهافانا حالياً.

وأوضحت الصحيفة أن كوبا لعبت على مدار أكثر من نصف قرن دوراً أكبر من حجمها في المجال السياسي الأمريكي، وحتى بعدما توقفت عن أن تكون مبعث قلق كبير، بعد فترة طويلة من تكتريات التهديدات بالهجوم النووي وتلاشي المغامرة العالمية الثالثة، ظل كاسترو رمزاً حياً لكيك يمكن أن تقف جزيرة صغيرة في وجه الولايات المتحدة وتنجو.

لكن العداوة الرسمية بدأت تتلاشى قبل نحو 10 سنوات عندما انتخبت الولايات

## The Observer

### الأوبزرفر: نواب بريطانيون يطالبون تيريزا ماي بالسماح لإسقاط المساعدات جواً على حلب

الخارجية قالت في ردها على الخطاب "إنها لاستبعد أي خيار لكنها تقوم بدراسة الموقف لتقييم الخيارات المتاحة" مضيفة أن الحكومة كانت قد أعلنت استعدادها الصيف الماضي لتوصيل المعونات لحلب عن طريق الجو عندما تعرضت المدينة لحصار قاس وقهتا. وتوضح الجريدة أن المجموعة قالت في الخطاب إن عمليات توصيل المساعدات لحلب جوا متاحة حيث تقوم القوات الملكية الجوية البريطانية بطلعات جوية يومياً على مختلف أنحاء سوريا.

الجريدة ان المجموعة التي تضم أكثر من 120 نائبا، بينهم عضو الحكومة السابق من حزب المحافظين الحاكم مايكل غوف، أكدوا لماي أنه من واجب الحكومة مساعدة الأطفال والبالغين الذين يعانون الجوع في حلب. وتضيف الجريدة أن المجموعة قالت في خطاب وجهته إلى ماي "إن وقت الأعداء قد انتهى وليس من المقبول أن نقف لنشاهد أكثر من 100 ألف طفل يواجهون موتاً بطيئاً قاسياً لأننا لاستطيع أن نوفر لهم الإمدادات الغذائية والطبية". وتشير الجريدة إلى أن

نشرت صحيفة الأوبزرفر موضوعاً ضمن تغطيتها للملف السوري يعنون "لايكننا الوقوف ومشاهدة أكثر من ذلك: نواب يطالبون ماي بالسماح لإسقاط المساعدات جوا على حلب". تقول الجريدة إن هناك مجموعة من نواب مختلف الأحزاب في مجلس العموم البريطاني يطالبون رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي بتوجيه أوامرها للقوات الجوية البريطانية للمساهمة في نقل المساعدات الإنسانية إلى المناطق المحاصرة في مدينة حلب شمال سوريا. توضح

## اسم وقضية

### بنكيران والبحث عن فرصة ثانية



بدأ رئيس الوزراء المغربي المكلف عبد الإله بنكيران جولة ثانية من مفاوضات تشكيل الحكومة بعد فشل الجولة الأولى، بسبب الشروط التي فرضتها بعض الأحزاب، كالحركة الشعبية والتجمع الوطني للأحرار. ونشرت صحيفة (الصباح) المغربية، أن بنكيران عقد لقاء مع إدريس لشكر، الأمين العام لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية الجمعة وأن اللقاء كان إيجابياً وخلص إلى اتفاق بين الطرفين يقضي بمشاركة الاتحاد الاشتراكي في الحكومة المقبلة ثم تراجع عن مطلب رئاسة مجلس النواب.

إن مسيرة بنكيران الذي ولد يوم 2 نيسان 1954 بحي العكاري الشعبي بالعاصمة الرباط، بدأت منذ انتمائه إلى تنظيم الشبيبة الإسلامية السري بقيادة عبد الكريم مطيع اللاجئ في ليبيا، وهو تنظيم اعتبر من أشد التنظيمات الإسلامية راديكالية في المغرب في سبعينيات القرن الماضي. ولم يتطلب الأمر كثيرا من الوقت ليصبح عبد الإله بنكيران الرجل الثاني في التنظيم، ليقرر بعد ذلك الانفصال عنه ويؤسس "جمعية الجماعة الإسلامية" برفقة أسماء أخرى كسعد الدين العثماني ومحمد بتميم وآخرين، بعد تجربة اعتقال قضاها بنكيران أو أسط السبعينيات وسجن خلالها مع رفاقه بتهمة الانتماء إلى جماعة محظورة. قرر بنكيران مع قيادات الجمعية الخروج إلى العمل العلني، وكان اختيار اسم "حركة الإصلاح والتجديد" التي أسست أواخر الثمانينيات وتبنت أفكارا أكثر اعتدالا تجاه النظام الملكي.

بيد أن تطلعات عبد الإله بنكيران لم تكن فقط تطلعات تنظيمية، من خلال التريب بين مكونات من الساحة

الإسلامية، بل سعى إلى فتح باب العمل السياسي الرسمي من خلال مبارته لتأسيس حزب التجديد الوطني الذي لقي معارضة الدولة آنذاك، لأن الملك الحسن الثاني كان يرفض أنذاك أن يندمج حزب إسلامي بهذه الصفة في المغرب ويمارس السياسة في دولة يرأسها أمير المؤمنين. وعلى النقيض من جماعة العدل والإحسان التي اختارت العمل السياسي الرسمي، أعاد بنكيران الكرة من جديد من خلال بعض الشخصيات التي تحظى بثقله مثل عبد الكريم الخطيب. هكذا سعى بنكيران إلى فتح حركة التوحيد والإصلاح على العمل السياسي من خلال حزب قديم كان يديره خير تفاصيل فيزياء السياسة بالمغرب، حين أوصل حزبه إلى المرتبة الأولى بامتياز. وأدرك أن مكونات السياسة، مثلها مثل مكونات الفيزياء، يمكن التحكم فيها من خلال لعبة معادلات محسوبة.

بنكيران طمأن الجميع، كما فعل دائما، الداخل والخارج، النساء والرجال، وقال إن حزب العدالة والتنمية لم يأت لفرض الحجاب على النساء أو لإفلال محال بيع الخمر أو للتدقيق في الأمور الشخصية للمغاربة. بل جاء ليعالج مشكلات أخرى، أكبر من ذلك بكثير، توجد تفاصليها في الاقتصاد والمجتمع ووضع البلد وترتيبه بين الأمم والدول.



## قصة قصيرة

# خطانا الغريبة

هدية حسين

قلت: عاطفة... اسمي عاطفة.. أهشني حين قال: أعرف! رافقته عيناى وهو يخرج الى الشارع، ثم يتوارى خلف إحدى البنائيات، وكان وجهه ما يزال يجلس معي في الحانة، أتفرس فيه وأتساءل: أين التقينا من قبل، وكيف عرف اسمي؟ في الليل اضطرب نومي، كان وجه الرجل الغريب يتموج في فضاء الغرفة، يتعد عن سريري ويقترب، يُبعد الظنون والتوقعات، ثم فجأة تذكرت أن أبي كاد يهرب من البلاد ذات مرة لكنه اهتدى الى الانتقال من الحي الذي تسكنه ليعبد عن نفسه شر البلاد، وأنه كان يمكن لو بقي على قيد الحياة أن يكون بعمر الرجل الغريب، ويذات ملامحه.

غمرني شعور طاع بالحزين لرؤيته، وفي اليوم التالي، عند أول المساء أسرعته الى حانة روز، سبقته في الجيء وجلست في الركن الذي يجلس فيه.. لكنه لم يأت، تأخر كثيرا على غير عادته، وساورتني الظنون، لماذا لم أسأله عن مكان سكنه وعن مرضه؟ أليكون قد.... وطردت هاجس موته الذي اعتصر قلبي.. مر الوقت ثقيلًا وهبط الظلام كثيفًا على المدينة، ولم يأت.. مر يومان، وثلاثة، وخمسة، كاد صبري ينفد، وحين سألت النادل عنه حرك رأسه ورمشت عيناه محاولًا التذكر، ولما عجز رحمتُ أصف له الرجل، إلا أنه نفى أن يكون هناك رجل بهذه المواصفات يأتي الى الحانة، هو نفسه النادل الذي يقدم له الخمرة ويأتييني بالعصير فلماذا يُنكر وجه الرجل الغريب ويتركني للحيرة؟ في الليل، وفي النهار أيضًا، أثناء العمل أو حين أتسكع، يرافقني وجه الرجل الذي لم أعد أراه.... ولم يعد غريبًا عنى.

الضحك، مع أن الموقف لا يتطلب الضحك، فكلمات الأغنية جارحة.. وعندما عدت الى البيت أحسست برغبة للبقاء.. كانت روعي تنزف غربة.

في ذلك المساء كان المطر ما يزال غزيرًا والفرصة مواتية للاقتراب منه، وكان الدافع قويًا لأفعل ذلك، غير أنه في اللحظة التي هممت فيها للنهوض، نهض هو الآخر وغادر المكان مسرعًا كما لو أنه على موعد.

وفي مساء اليوم التالي كان يدخن بشراهة، حتى أن ملامحه غابت وراء كثافة الدخان.. كنت أتمنى لو يدرك وجعي التدخين، وكنت عازمة في الوقت نفسه على كسر عزلته، غير مكترثة بما سيؤول إليه الأمر، لذلك حملت كأس العصير واقتربت من طاولته، نظر إلي نظرة سريعة، ثم جالت عيناه في المقاعد الفارغة، وعاد ثانية للنظر إلي كمن يقول كيف تتجرأ هذه البنت وتجلس الى طاولتي من دون أن تستأذن، على الرغم

من أن هناك الكثير من المقاعد الفارغة؟ لكنني ابتسمت وسلمت عليه بكلمات عربية، ثم ما لبثت أن سألته: هل تريد أن أكمل الأغنية؟ لم أنتظر الرد، بل رحلت أرد بصوت مسموع: لا طيفك يمر بيها، ولا ديرة التلقوي.. كل من في الحانة التفت نحوي، ولا يبدو أن أحداً فهم المعنى، أما هو فقد انفرجت شفاهه عن ابتسامة مشحونة بالأسى، وعاد يمسح المكان بعينين وجلتين: ما الذي يخيفك يا سيد.... انتظرت أن يقول اسمه، لكنه قال: لا ضرورة للأسماء هنا. أطفأ سيجارته في المنفضة، بينما سألته: إذن لماذا أسميك؟ رمى نظرة الى الشارع، كانت امرأة تدفع عربة طفل أمامها، وحين اخذت قال: الغريب.

طيب يا سيدي الغريب، يبدو أنك لاجئ جديد. منذ مدة قصيرة. أنا هنا منذ عشر سنوات.

هذا الصبح كان الجو غائمًا، وعند الظهيرة بدأت الغيوم تتكاثف وتصبح داكنة، وفي أول المساء هطل المطر بغزارة، وحين دخلت حانة روز راضية من الشارع وهاربة من المطر، كان كعادته يسبقني الى هناك، إلا أن مقعدي لم يكن شاغراً هذه المرة، فجلست في مقعد آخر لا يتيح لي السفر في تقاطع وجهه.. لم يكن يقرأ في كتاب ولا يدخن، كان يحتمي الخمرة ويشرد بعيداً، ليس الى تفاصيل الشارع، وإنما الى شوارع وأزقة وبيوت ووجوه تتركها في مكان ما من العالم.. هكذا أخبرتني مخيلتي. حين ثمل ذات مساء في الحانة، غنى بصوت مهموس "غريبة الروح" وبدأ أنه لا يتذكر بقية الأغنية فتوقف عن الغناء، وشعرت وقفها بالحاجة الى

أعمدة برمايا معتمة تسبح فيها أشعة الأضواء.

الوجوه في المرايا تبدو غامضة، وحينما ترى الوجوه الغامضة، يراودك إحساس بأنك في عالم آخر، تحكمه النظرات المريية أو الغريبة فيتخلخل إحساسك بالوجود، لذلك أفضل أن لا التفت الى المرايا، ولا أمكث الى ساعة متأخرة، وقتي المفضل هو ما بعد الظهر، أو في أول المساء.. الهدوء يخيم على المكان، مما يتيح لي الانشغال بكتابة خواطر تأتي من زمن خلفته ورائي وصار ضبابياً، أو التأمل في نصفي الأوروبي الذي يحاول أن يعصف بنصفي العربي بكل قسوة، دون أن يستطيع ولو مرة واحدة قهره أو جعله يتقهقر.

لم أتراجع عن قرارى حين عزمت على الاقتراب من الرجل، كنت دائماً أختار الجلوس على بعد مترين أو ثلاثة، في المقعد المقابل له، جوار الزجاج الضيق الذي ينفث على تفاصيل الشارع، أنتظر أن تلتقي نظراتنا، ربما يدعوني الى طاولته.

هذا الصبح كان الجو غائمًا، وعند الظهيرة بدأت الغيوم تتكاثف وتصبح داكنة، وفي أول المساء هطل المطر بغزارة، وحين دخلت حانة روز راضية من الشارع وهاربة من المطر، كان كعادته يسبقني الى هناك، إلا أن مقعدي لم يكن شاغراً هذه المرة، فجلست في مقعد آخر لا يتيح لي السفر في تقاطع وجهه.. لم يكن يقرأ في كتاب ولا يدخن، كان يحتمي الخمرة ويشرد بعيداً، ليس الى تفاصيل الشارع، وإنما الى شوارع وأزقة وبيوت ووجوه تتركها في مكان ما من العالم.. هكذا أخبرتني مخيلتي. حين ثمل ذات مساء في الحانة، غنى بصوت مهموس "غريبة الروح" وبدأ أنه لا يتذكر بقية الأغنية فتوقف عن الغناء، وشعرت وقفها بالحاجة الى

حفيداً ومتوحداً يجلس، في ركن قصي من حانة صغيرة تدعى "روز"، هو نفسه الركن الذي يختاره كل مساء، أحياناً يدخن ويتابع خيوط الدخان كمن يبحث فيها عن شيء مُضاع، أو يقرأ في كتاب صغير يشبه كتب تعليم اللغة الانكليزية، وكثيراً ما ألمحه يفرس في وجهي، وما إن تتلاقى نظراتنا حتى يتشبع بوجهه الى الشارع.

رجل لا تنسى ملامحه عن عمر محدد، ولكنه بالتأكيد تجاوز الخمسين، وكلما رأيته ازددت يقيناً بأنسي التقينه في زمن ما، حتى اقتنعت أنني أعرفه، ولكن كيف ومتى وأين؟

حانة روز لا تبعد كثيراً عن قلعة أدنبرة الشهيرة، إنها على الامتداد نفسه للشارع المواجه للقلعة التاريخية المعلقة على سلسلة جبال شاهقة.. لا تلتف الانتباه إلا الى بابها الخشبي العتيق، وفوانيسها المزروعة في أعلى واجهة الباب، لكن ما إن تطفئ مع الريح حتى تحنوك قاعتها الفسيحة، وأضواؤها الخافتة المتسللة من ثريات صغيرة على شكل كرات ملونة، وفوانيس جانبية تلتصق بالجدران المكسوة بخشب البلوط.. تقطع القاعة أربعة

والذي يتبقى حين يكرّ الغيب؟ ظلّ باهت منك وتذكريات ماطرة، وليكتمل حزن المساء، أصبّ في كأس أخيرة، كل المدن التي انفرست في اسمي وكل النساء اللواتي راودنني عن نفسي. مثل مصور عجوز، أنفض عن عسة الذاكرة غبار الوجوه، وأعيد تجميل بعضها الآخر وأصلح الروتوش عليها تصير أنضر، ويصير الليل بها أقصر. غير أنني، يا امرأة الذكرى العالقة بالخيال رجل يعشق أشجانته وأنت سر هذا الشجن وسر هذا الصياح، منذ الازل. لم مازلت أرنو الى ثروب المساء المسكونة، برجاء منكس؟ إليك أيتها المقبية في قلب الوجع، أسكب في كأس الأمنيات المستحيلة سنّي غياك العجاف وألتهم نخب انتظارك. وأنت ما فتئت تتأبطين المسافات

## بيروت حبيبتي

صلاح حسن

بلا أفق ولا أرضفة  
بيروت ..  
النساء دمي أو حبشيات  
والرجال من كل صنف  
يصنعون القلق  
من الهواء الفاسد  
وينشرونه في الطرقات  
كل شيءٍ للإيجار وبالتقسيت  
نساء منقحات ورجال مشذبون  
يشبهون الرجال والنساء  
في واجبات الحلات الأنيقة  
يستطيع أي عابر أن يشترتهم  
وبالتقسيت المريح ،  
بيروت التي ليس فيها  
أفق ولا أرضفة  
نساء ورجال في بيروت  
يقودون سيارات فخمة مقتناة  
بالتقسيت  
ويثيرون الضجيج في كل مكان  
تدفع عباس بيضون الى الهرب  
فيصدمه الواقع ويحطم ساقيه  
وحين يفيق في غرفة الانعاش  
يفكر ..  
من الذي مات ..  
الواقع ، لم الإحساس بالواقع ؟  
ولأنه يعرف أشياء كثيرة  
يعود لكي ينام على رصيف الفلسفة  
ويطم بالأفق  
ألو .. استراليا  
صباح ومساء الخير .. أنا وربع

فاشترى قنينة عرق غنطوس  
ومضى الى صبرا في الرابعة صباحا  
من الأفضل أن يذهب المرء  
الى البحر مقابل عشرين دولارا  
هناك دمي عاريات  
يؤجر واحدة بخمسين دولارا  
ويضي بها الى الفندق  
هذا هو الحل الوحيد  
للإحساس بالواقع المؤجر  
المالح ، الصفيق ، اللنق  
لا يفكر المرء في الزواج  
في بيروت  
امرأة حبشية أو فلبينية  
تفي بالغرض ..  
يمكن أن تضاجعها أربع مرات  
في اليوم  
وان تطلب منها أن تنظف مؤخرتك  
مقابل أن تدعها تنام  
ولو في المراحيض

١٢ - ١١ - ٢٠١٠

## قصة قصيرة

# الريح التي تحمل الحكايات

رحمة الراوي

بخفة، وأوراق، أوراق كثيرة تماثل الأرضفة والشوارع وبرك المياه الصغيرة، وأخرى ما تزال معلقة بمسامير النوافذ تحاول الإفلات منها دون جدوى. أوراق تلتصق بواجهات المحال وزجاج السيارات.

من أين جاءت كل هذه الأوراق؟ ظللت واقفاً بعض الوقت مشدوها أمام ما أرى، ثم صرت أسير ببطء أختار بعض الأوراق وأحملها لأرى ما فيها، كان الأمر غريباً وغامضاً، هل أنا في حلم؟ أنا في علية فضية.

لقد رحلوا وبقيت ذاكرتي في خزانة ملابسهم.

الكرة الزرقاء ما تزال تنتظر في الحديقة الخلفية.

. عليّ أن أفتح نافذتي وترك العتمة تخرج منها.

ما الذي تعنيه هذه العبارات القصيرة والغريبة؟

وصلت إلى حديقة صغيرة أخيراً بعد سير منكم، جلست على مقعد معزول فيها وصرت أتأمل ما رأيته منذ بداية الصباح وحتى الآن، بعد الظهيرة، كانت الأوراق قليلة في هذا المكان، ربما لكونه معزولاً وبعيداً عن البيوت ونوافذها المشرعة، وفي تلك اللحظة من الهدوء المفاجئ أدركت أمراً آخر، أنني وحدي، لم أشاهد أي أحد في المدينة طوال الوقت الماضي، لكنني ترددت، هل أنا حقاً وحدي؟ أم أن غرابية ما رأيت جعلتني أدخل في ذلك العالم ولا أرى شيئاً سوى الأوراق؟ لكن لا، الحديقة الآن فارغة، كنت

أمرٌ منها كل يوم أثناء زهابي للعمل وكانت على قلة المتواجدين فيها أهلة ببعض الرجال والسيدات والأطفال الصغار.

تنهت إلى كوني جالسا على ورقة صفراء، أخذتها لأقرأ ما فيها، يبدو أن من كتبها سيدة خائفة، يمكن معرفة ذلك من خطها المرتبك والمتعرج، كانت قد كتبت:

"سرحل جميعاً هذا الفجر، والحكايات ستخرج لن تضيع بالطبع، ستظل معلقة في سماء المدينة، وستحمل بعضها الريح، كان عليّ أن أكتب شيئاً قبل المغادرة، لكنني أتمنى الآن ألا يقرأ أحد ما كتبت. أن تمضي كلماتي مع الريح وحسب.

تركت الورقة للريح أنا أيضا، هذا المصير الذي أرادته السيدة، وقهرت المغادرة والعودة للبيت من طريق مختصر، لا أريد رؤية المزيد من الأوراق، ولا الحروف المرتبكة أو الخائفة.

في الطريق إلى البيت كنت أحاول إغماض عيني والسير، أفنعت نفسي بأنني أحفظ الطريق هذا جيدا ولا حاجة لفتح عيني، أريد الهروب من كل هذه الحكايات التي تلتصق بوجهي وتمسك بيدي أو تسقط على رأسي. لكن قدمي كانتا تدوسها طوال الوقت، كنت أسمع صوت الأوراق حين تعبرها قدمي. وحين وصلت البيت كنت متعباً جداً، فنمت.

كان الغروب قريباً حين استيقظت، وعيٌ كامل بحقيقة ما رأيته في النهار جعلني أتخلى عن الأفكار

السانجة بكونه مجرد حلم عابر يبده الاستيقاظ.

أطلت من النافذة وكان الزقاق ما يزال يفضّ بالأوراق، صرت أدور في الغرفة وأتساءل عما جرى، لماذا غادر الجميع؟ لماذا لم يخبروني بذلك لأغادر معهم؟ وما معنى أن يكتب كل واحد منهم سطورا يحكي فيها ما يريد ثم يدعها تطير عبر النافذة؟

قلت إن عليّ فعل ذلك أيضا، سأكتب شيئاً وأفتح النافذة ثم أغادر، لا بأس بالتأخر، لكن.. ربما عليّ البقاء، هل كتبوا كل تلك الأوراق لي لأقرأها؟ لأعيد كتابتها ربما..

خرجت إلى الشارع وبدأت جمع الأوراق واحدة تلو الأخرى، دون أن أقرأها كيلا أنشغل بالقراءة عن جمعها، جمعت خمسين ورقة تقريبا حين بدأت السماء تمطر، بدأ المطر خفيفا كعادته ثم اشتد، أدركت عبث ما أقوم به، فما جمعته صغير وتافه مقارنة بما رأيته صباحا، فماذا أفعل؟

هل أتركها لمصير المطر والرياح، ربما هذا ما أرادوه، أن يكتبوا حكاياتهم ويرحلوا، وأن تخفتي كل السطور.

تركت الأوراق تقلت من يدي.. التي تلتصق بوجهي وتمسك بيدي أو تسقط على رأسي. لكن قدمي كانتا تدوسها طوال الوقت، كنت أسمع صوت الأوراق حين تعبرها قدمي. وحين وصلت البيت كنت متعباً جداً، فنمت.

كان الغروب قريباً حين استيقظت، وعيٌ كامل بحقيقة ما رأيته في النهار جعلني أتخلى عن الأفكار

يبدو أن سكان المدينة الصغيرة قد تركوا الليل، وإلا فما كل هذه الضوضى؟ الصباح بارد اليوم، خرجت مبكراً ولذا تمهلتي في سيرى نحو العمل، أراقب تحرك الغيوم المذهل مع بدايات الشتاء، للغيوم حياتها الخاصة التي تزاد إثارة في هذا الفصل.

كالحالم كنت أسير حين أدركت فجأة غرابية ما يجري، مجموعة من الأوراق تتناثر على الرصيف، حملت واحدة منها وكان فيها سطر واحد، هو: لقد تركت وجهي تحت المطر.

لم أكد أكمل قراءة السطر حتى رأيت المشهد كاملاً، ستائر تخرج من النوافذ متطايرة



## رشارد كابوجنسكي . . عيد الحرية

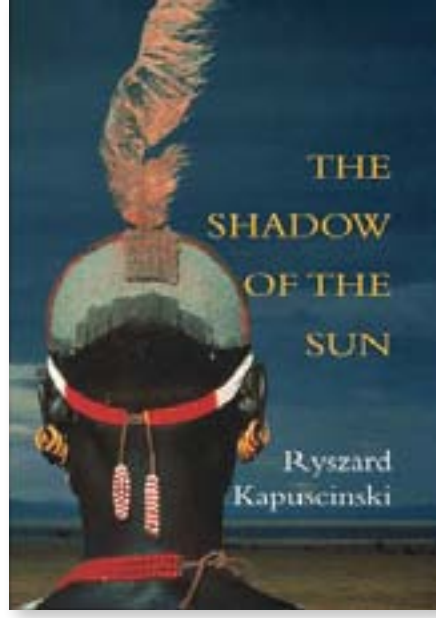


من مجموع السكان المحليين المتواجدين هناك. بدأوا يطلقون على أنفسهم لقب (الليبيريون الأمريكيين). وجدوا أنفسهم بأفريقيا، بارض أجدادهم، بين من يشترك معهم بالذور ولون البشرة والتقاطع. جيء بهم، بإرادة الاميركان البيض الأحرار، الداخلي كي تحافظ وحدهم. إلا أنهم، وبخلاف توقعات المحسنين لهم، لم يركعوا ليقبلوا الأرض التي عادوا لها، ولم يرموا أنفسهم بأذرع الأفارقة المحليين. كانوا، ومن تجربتهم في الجنوب الأميركي، لا يعرفون الا نوعا واحدا من العلاقة البشرية، ألا وهي علاقة السيد بالعبد. وهكذا سرعان ما بدأت خطواتهم الأولى، عند وصولهم أفريقيا، في إعادة خلق هذا البناء الاجتماعي المألوف عندهم، عدا أنهم، بدلا من أن يكونوا عبيدا كما بالأمس، صاروا السادة الآن. شرعوا في التحكم بإخضاع وفتح التجمعات البشرية الأصلية المتواجدة هناك.

إن قسماً كبيراً من ليبريا مغطى بالأدغال وهي غابات كثيفة، استوائية، رطبة، مملوءة ببعوض الملايا، تسكنها قبائل صغيرة العدد، فقيرة قليلة التنظيم. بدأت العلاقة بينهم وبين القادمين لهم منذ البداية عدائية، اما بالنسبة لليبيريين الاميركان فقد ادعوا، بوضوح، أنهم وهدفهم من إعلاء حق المواطنة، وافضين لغيرهم هذا الحق الـ ٩٩٪ من السكان الأصليين. اصدروا قوانين تعويض للحييف والظلم الذي لحق بهؤلاء الأفارقة الزنوج هو ارجاعهم إلى وطنهم الأم - أفريقيا، ارض أسلافهم. صارت السفن، بعد ذلك، تأتي تباعا من القارة الأمريكية إلى هذا المكان محملة بالزنوج المحررين من العبودية، الذين بدأوا بالاستيطان بالمناطق المسماة منروفيا. مع ذلك، لم يكن عددهم كبيرا عندما أعلنت جمهورية ليبريا سنة ١٨٤٧، فقد كانوا لا يتجاوزون الـ ٦,٠٠٠ نسمة. ومن المحتمل أن عددهم لم يصل ٢٠,٠٠٠ قط، أي أقل من ١٪

كبيرة مكتوب عليها: (مظاهرة هائلة من الامتنان بسبب التقدم الذي يجري في البلاد، مع الشكر لادارة لرئيس ليبريا دكتور. دبليو. ف. س. تويمان، اللامثيل لها).

يبدا، في هذه الأحوال، أن الذي ينزع الاحترام الكبير له عندهم، بالإضافة لاسباب الأخرى، هو اعتقادهم أن الرئيس محمي بأرواح كريمة تمنحه قوى خارقة فعلا. فمثلا، إذا أراد أحدهم أن يناوله شراباً مسموماً، سينفجر القبح بمنصف الطريق اليه. كما أن رصاصه من ينوي على قتله، تذبذب قبل وصولها الهدف. توفي تويمان سنة ١٩٧٠ وحل مكانه صديقه نائب الرئيس تولبرت William Tolbert. كان الأخير نوحاً حياً للسلام، يتاجر بكل شيء: بالذهب، السيارات، جوازات السفر. إن نخبة، وجميعها من الزنوج المنحدرين من عبيد الاميركان يحنون حذو، والناس الذين يتسولون في الشوارع من اجل الخبز والماء، يطلق عليهم الرصاص، حسب أوامر تولبرت.



على الاستقالة. إلا أن ممارستها استمرت على نحو سري. قبل بداية نشوء قانون التمييز العنصري كنظام، بأفريقيا الجنوبية. ففي عالم منروفيا الصغير المتعصب، صدرت قوانين تمنع الاختلاط المباشر مع السكان الأصليين المحليين، خصوصا في مسألة الزواج. كما خصصت حكومة منروفيا لكل قبيلة، وعددها ١٦ قبيلة، منطقة معينة يسمح لهم بالعيش فيها. هذه المناطق المحددة لا تختلف عن نموذج (الوطن) الذي أوجده المستوطنون البيض، العنصريون بجنوب أفريقيا، يعقود بعد هذا التاريخ للسكان الأصليين. صاروا يعاقبون بشدة كل من يعتقد هذا النظام. يقضون على رؤساء القبائل اللامدنيين، يقتلون ويسجنون السكان. قراهم ويجرقون محاصيلهم. تقوم هذه الحملات والحروب المحلية من اجل هدف واحد: هو أن يؤسروا عبيدا، فالاميركان الليبيريون بحاجة إلى أجزاء من اجل العمل بمزارعهم وعمالهم هناك. وبالفعل بدأوا باستخدام العبيد منذ منتصف القرن التاسع عشر، كما باعوا العبيد للبلدان الأخرى. وعندما كشفت الصحافة العالمية سنة ١٩٢٠ هذه الممارسات وتحدثت عن وجود مثل هذه التجارة التي تعمل بها رسمياً الحكومة الليبيرية، تخلصت عصبة الأمم، آنذاك، وأجبر الرئيس فيها يومئذ، شارل كنج،

لقد قتلت شرطته المئات منهم. قبل ساعات فجر يوم ١٢ أبريل/ نيسان، أقتحم بالقوة، مجموعة من الجنود قصر الرئيس، لقطعته إربا إربا. رمث أحشاه الداخلية للكلاب في الباحة، كي تلتهمها. كان قائد المجموعة ضابطا برتبة رقيب عمره ٢٨ عاما، بالوكام متعلما Samuel Doe من قبيلة (كراهان) التي تعيش بأعماق الأدغال. إن أناسا مثله نُدعوا للمغادرة قراهم باتجاه منروفيا منذ سنين بسبب الجوع، فقترت عن عمل ونقود. لقد ازداد عدد سكان ليبريا بين ١٩٥٦ و ١٩٨٦ - عشرات الأضعاف. بينما كان عدد سكانها ٤٢٠,٠٠٠. يجري هذا في مدينة لا صناعة فيها أو نظام مرور. بيوت قليلة لديها كهرايا، واقل منها فيها ماء صحتي. تستغرق الرحلة من الأدغال إلى منروفيا مسيرة عدة أيام صعبة، خلال مساحات استوائية لا طروق فيها. عدا الشبان الأقوياء، القليل من بنجو، أثناء عبورها. عندما يصلون منروفيا لا شيء ينتظرهم. لا عمل، لا سقف يؤويهم. يسحبون منذ اليوم الأول لوصولهم جزءاً من جيش الشبان القويين ببطالة، في جميع الشوارع والأحياء. إن احد أسباب الاضطرابات بالقارة هي هذه الحشود، فمن بين صفوفهم يستطيع أي رئيس عصابة أو جماعة محلية مغامرة، أن يجند،

## البرج العاجي



فوزي كريم

## قصيدة " في طبيعة الأشياء " / في التطور

(٢-٤)

الكتاب الرابع من قصيدة لوكريتيوس "في طبيعة الأشياء"، وعقب الأبيات التمهيدية في فن الشعر التعليمي، يواصل سردا كاملا لنظرية أبيقور في التصور والإدراك الحسي. ويختتم بأحد المقاطع الشعرية المثيرة التي كتبها لوكريتيوس في التحليل اللاذع للحب الجنسي، من زاوية علم الأحياء وعلم النفس: "عن المرأة الرقيقة القدرة زرع أنها مشوشة بحلاوة" وإذا كانت خضراء العينين، ندعوها بـ "نجمتي الصغيرة" وإذا هي على شيء من الطيش والتوتر، فهي "غزالة"، وهي "عقربت صغير"، إذا كانت قزما بدينا، في حين نرى العملاقة الثقيلة "تمثالا إلهيا". وإذا ما تعتقت ولغثت، فهي تنطق "موسيقى"، متواضعة، إذا كانت خرساء؛ وإذا كانت ثائرة المزاج، فثائرة، فهي "كرة نار".

وحيث تكون أكثر نحافة من تتطلب العافية، فهي "رشيقة"، و رقيقة، إذا كانت على وشك الموت بداء السل... القائمة تطول، وملاحقتها لا شك مرهقة. الكتاب الخامس: لوكريتيوس يبدأ هذا الكتاب بتكريم آخر لعبقرية أبيقور. في حين يُكرس ما تبقى من الكتاب لعلم الكونيات وعلم الاجتماع الأبيقوريين، مع عرض الشاعر لمراحل الحياة على الأرض، ومثلاً وتطور الحضارة. ويتضمن هذا الكتاب القطع الذي يقدم الشاعر فيه الفرضية التطورية في انتشار وانقراض أشكال الحياة، ويبدأ بهذا المفتاح: "يغير الزمن الطبيعة في العالم أجمع؛ كل شيء يتغير من حال لآخر وما من شيء يثبت على ما هو عليه: كل شيء يزول؛ الطبيعة تلزم كل شيء أن يتغير حالا. أشياء أخرى بديلة تنمو من نثر يسير. فالزمن إذن يغير طبيعة العالم جميعها والأرض تنتقل من حال لحال إنها لم تعد تتحمل ما تتحمله، ولكنها تتحمل ما لم تكن تتحملة. حينها تنشأت الأرض العديد من الوحوش وقد جاءوا في هبات وجوه غير مألوفة. جنس لا ينتسب لآخر أو أنثى بل بينهما؛ ومخلوقات بلا أذرع وأرجل؛ بكم دون أفواه، عمي دون أعين، وبعض باطراف وسيقان لاطية بأجسادهم بحيث لا يستطيعون عمل شيء أو الذهاب إلى أي مكان، بحثا عن قوت أو تجنباً لكثرة. كل هذه المخلوقات ولدت دون مستقبل؛..."

الكتاب السادس: يحتوي على مقاطع رائعة من شعر لوكريتيوس، مع تفسيرات مؤثرة لظواهر الأرصاد الجوية والجيولوجية وأوصاف حية للعواصف الرعدية والبرق والانفجارات البركانية. القصيدة تختتم برصد مثير للروع للطاعون العظيم الذي اجتاح أثينا (٤٣٠ قبل الميلاد)، تذكره قائمة بحقيقة الموت الكوني: "أو شيء ما آخر يأتي لا عهد لنا به.. مرض كهذا جاء مثل مجرى الموت. يحمل كوارث فوق حوال أثينا. يترك الطرق مهجورة والمدن خالية من أبنائها. يجيء من أعماق أرض مصر حيث نشأ، مسافرا عبر الريح وفوق الحقول السابعة. جاء يستريح فوق أبناء يانديون فينحدرن بدموعهم إلى الكارثة والموت. الأعراض الأولى كانت لهبيا في الرأس وفي عينيّ ساحتين بضوء أحمر. الحنجرة، وقد انسدت من الداخل، تتعرق دماً، والصوت المفترس مخنوق بفعل التقرح. اللسان، الذي ينطق عن العقل، يدمى ويتجلط، متعجب باله، ثقال الحركة، خشن الملمس..."

## في استذكار جلال الماشطة . . سيرة إعلامية وثقافية وسياسية

بأجر زهيد، غالباً لا يتعدى الوعد بالطعام، جيوشاً من اجل استخدامهم للوصول إلى السلطة. إن (دوو) وعدي امين في أوغندا كانا من بين هؤلاء. كان انقلاب (دوو) ليس تغييراً للرئيس السياسي البيروقراطي الفاسد الى آخر نصف امي في ملابس عسكرية فقط، وإنما ثورة كاريكاتورية دموية عنيفة قامت بها الجماهير المسحوقة النصف مستعبدة من الأدغال الأفريقية ضد رؤسائهم المقوتين المنحدرين من عبيد مزارع المستوطنات الأميركية. أعلن (دوو) نفسه رئيساً، فوراً. وأمر في الحال بقتل ١٣ وزيراً سابقاً من إدارة الرئيس تولبرت أمام جمهور واسع من المتفرجين. ظل الرئيس الجديد يعلن، باستمرار، إن هناك مؤامرة لاغتياله لكنها أحبطت. قال إن المحاولات التي جرت كانت ٣٤ محاولة وقد أعدم جميع المتآمرين. كونه ما زال حياً ومستمر بالحكم دليل حقيقي على أنه محمي بتعويذة قوى جبارة، قام بتحضيرها له السحرة من قريته. حكم (دوو) ١٠ سنوات. اثناها ماتت الحياة كلية في الدولة. ليس هناك كهرايا. أغلقت الحوائث كما توقف المسير في طرقات ليبريا القليلة. كان (دوو) كسولاً يقضي وقته جالساً في مقرة يلعب الشطرنج مع تابعيه. لم يكن متأكدا ماذا سيفعل في الخطوة التالية، وكيف سينفذ نفسه من الانتقام بعد أن قتل هذا العدد الهائل من الناس. وجد أن خير حل للمشكلة هو أن يحيط نفسه بأفراد ينتمون إلى قبيلته (كراهان). استدعى أعدادا منهم ضخمة إلى منروفيا. انتقلت السلطة من أيدي الأغنياء الليبيريين - الأميركيين المستقرين العارفين بالعالم الخارجي (والذين هربوا الآن) إلى أيدي هؤلاء الفقراء الأميين من سكان الأدغال في قبيلته، الفاقدين بسبب وضعهم الجديد، لرابطة الجاش أو الشجاعة. بعد ان انتزعوا، على نحو مفاجئ من أكوأهم، ليروا مدينة، سيارة، وحذاء لوهلة الأولى. كانوا يفهمون شيئاً واحداً فحسب: إن الوسيلة الوحيدة لإنقاذهم ولأبقائهم على قيد الحياة هي في تخويف وتصفية جميع أعدائهم المحتملين. معنى ذلك تخويف كل من لا ينتمي إلى قبيلة (كراهان)، وهكذا ابتدأت حفنة من هؤلاء العالة على الآخرين، سابقاً، بإرهاب الشعب كله. ■ يتبع

لأنه تعود ألا يتشغل بأمره ونفسه واعتاد الانشغال بضيافا الآخرين، فكان شعاره منذ الشباب هو الانشغال بالشان العام، وقد زاد هذا الانشغال بعد انخراط الماشطة بالمجال السياسي. ولغت الجزائري "أن الماشطة وضع نفسه وصحته وقرانه كلها في خدمة أهداف سامية ونبلية". متأسفا على رحيله وقال "لقد خسرت الماشطة معركة مع المرض والتي لم تكن متكافئة، وقد خسرتها نحن بخسرانه تلك المعركة". بدوره، نكر الكاتب والإعلامي عبد المنعم

بعد صراع دام طويلا مع المرض، رحل هو، تاركا سيرة كبيرة وعميقة، في المجالين السياسي والإعلامي، حيث غادر الإعلامي والكاتب والسياسي جلال الماشطة الدولة وهو في منصب رئيس بعثة جامعة الدول العربية في موسكو، وكان هذا آخر منصب يرأسه قبل رحيله، إلا أنه شغل العديد من المناصب سابقا. بعد مرور ما يقارب السبعة أشهر على رحيل الماشطة، استذكرته جمعية دعم الثقافة يوم السبت الفائت خلال جلسة خاصة به اقيمت على قاعة الأقواس في فندق بغداد، وقد حضرت الجلسة أسماء كبيرة من الإعلاميين والكاتب، وشركاؤه في النضال ضد الاستبداد. افتتح الجلسة الممثل عن جمعية دعم الثقافة مفيد الجزائري بكلمة نعى فيها الراحل وقال "قبل ما يقارب السبعة أشهر، من الآن كان الأب المتعب، الراجح، والكبير جلال الماشطة في حالة حرب كبيرة وصراع مع المرض بسبب حالة العجز الكلوي، حيث استنفدت قواه". وأكد الجزائري "رغم ما تعرض له الماشطة من ألم المرض إلا أنه لم يشغل نفسه بذلك،

## مهرجان الشعر في المهديّة التونسية يكرم محمد بنيس

الحياة والحركة، بعيدا عن إيديولوجيا الحداثة. هكذا تتعدد أسئلة الشعر وتتعدد بالاستنباط أسئلة النقد. ستحاول الندوة العلمية لمهرجان الشعر العربي بالمهديّة أن تجيب عن هذا السؤال الأمّ للرئيس: لماذا الشعر اليوم؟ بالجمع بين سؤال الجنس وسؤال السياق أو التاريخ عبر محاور بحثية (في ماهية الشعر: المقاريب والرؤى) في وظيفة الشعر: الشعر والموقف، الشعر والفن / الشعر والتلقي زمن العولة: في وسائل التواصل الاجتماعي، في الصحافة (...). وهي مفاصل مختلفة مقاربات ثلثة من الباحثين والأكاديميين والنقاد والشعراء العرب والتونسيين، مساهمة من في تعقل المنجز الرمزي العربي، والندوة الشعرية العربية.

متابعة المدى

لماذا الشعر اليوم؟ ما هي وظائفه الوجدانية والمعرفية والسيكولوجية؟ ما هي علاقته بالرواية من ناحية، وبالتحجّر من ناحية ثانية؟ ماهي علاقته بأسئلة الحداثة؟ كل ذلك يُسْرَعُ للباحث أن يقرن الشعر بالسؤال، بما هو سبيل إلى تظهير الفكر وتخليق الفن. وماهو "الشعر" إن لم يكن في جوهره فترا ورؤية؟ سؤال الشعر، جمع في صيغة المفرد، لم يُقر له قرار... سؤال متجدد يغير إهابه ويترأخ بين القدماء والحداثة، وهي مشكلة أخرى يتعسر بها الوجود العربي، فنّا وإبداعاً ومجتمعاً وتفكيراً، بما تشهّر من ردود ومواقف، من سرد لملقولاتها إلى متأمل في إحدائيتها، ناقد لمآزها، مفكك





## القانون .. وسرقة الأطفال الصغار

□ بغداد/ المدى

## السرقه وعمر الطفل

وحول السن التي تثير القلق، تقول: إنه يمكن اعتبار أخذ الأشياء سرقة بعد أن يبلغ الطفل سن السادسة، إذ يصبح بإمكانه التمييز بين الخير والشر. والأخطر أن يأخذ الشيء ويخفيه وينكر أنه أخذه، مشيرة إلى أنه إذا اكتشفت الأم أن طفلها ارتكب سرقة عليها ألا تتور، وتنهال عليه عبارات قاسية، ومن المستحسن أن تستنكر الأم إقدام طفلها على السرقة، إلا أنه لا يجوز توبيخه إلى حد إثارة الرعب في نفسه، لأنه لا يدرك معنى ما فعل. وتتساءل: «لنفرس أن طفلاً في السابعة سرقة

بعض الدنانير، ورغم أنه لا يتقصه حسن التربية، ولا يبخل عليه أبواه بالألعاب أو بالمال اللازم، فما هو تفسير ذلك؟ وتجيب «الأرجح أن طفلاً كهذا يشعر بالوحدة والانعزال، أو أن علاقته بأبويه ليست حميمة إلى الحد المطلوب، أو يتقصه الإحساس بالأمن والطمأنينة. كما يلاحظ أنه محدود القدرة في كسب الأصدقاء، والدليل أن معظم الأطفال الذين يسرقون يوزعون ما يسرقونه على أقرانهم أملاً في كسب صداقتهم»، مشيرة إلى أن الرغبة في كسب المزيد من العطف تلعب دوراً كبيراً في الإقدام على السرقة في جميع مراحل العمر، برغم أن هناك عوامل أخرى كالخوف والغيرة والحد.

## عند اكتشاف السرقة ماذا تفعل الأم؟

وإذا اكتشفت الأم أن الطفل سرق شيئاً، تقول الدكتورة ابتسام: إنه ينبغي عليها أن تكون حازمة معه، وأن تصر على أن يعيد ما سرقة إلى صاحبه، مؤكدة ضرورة ألا تنهاون الأم مع ابنها أو تتخذ له أعداء، وفي الوقت ذاته ينبغي إعادة الشيء المسروق بطريقة لا يشعر الطفل معها بالذل والعار. فليس المطلوب إزال الطفل مسموح، وليس مقبولاً أن نستحل شيئاً هو ملك للغير مهما كان بسيطاً. وتضيف «ينبغي كذلك منح الطفل

مزيداً من العطف ومساعدته على كسب الأصدقاء وتزويده إذا أمكن بمبلغ كاف من المال لمصروفه الخاص، بحيث يشعر بأنه لا يقل عن أقرانه شيئاً كذلك توفير احتياجاته من الألعاب والأدوات المناسبة لسنه. وتلفت إلى أن هناك أطفالاً يلتحقون بمجموعات تعتبر السرقة معنى من معاني الرجولة، موضحة أن هؤلاء الأطفال لا ينبغي معاملتهم معاملة المجرمين، بل يجب توفير المدارس ووسائل الترفيه اللازمة لهم.

يميل الاطفال خلال السنوات الثلاث الأولى من حياتهم إلى الاستيلاء على أشياء الآخرين، بل وكل ما يثير شغفهم وتصل إليه أيديهم. وتعكس هذه السلوكيات طبيعة حب التملك عند الطفل، ولا تعني «السرقة» بمعناها المجرى. وبحسب الدكتورة ابتسام إبسدون استاذة علم النفس التربوي في الجامعة المستنصرية فإن سرقة الأطفال ليست سرقة بمعناها المعروف، لأنهم لا يميزون تمييزاً واضحاً بين ما يخصهم وما لا يخصهم. ولا يدركون معنى أو حدود الملكية الشخصية أو ملكية الآخرين. إذ يعتبر أن كل شيء يصل إليه يده، هو ملك له، مشددة على أهمية ألا يوبخ الطفل عند إقدامه على أخذ أشياء لا تخصه، وزرع الاعتقاد في نفسه بأنه طفل شرير. وتقول: إن كل ما ينبغي عمله في حالة كهذه هو تنبيه الطفل إلى أن الشيء الذي أخذه لا يخصه بل يخص شخصاً آخر قد يحتاج إليه، وأن لديه أشياء كثيرة في المنزل يمكنه التصرف بها.



## دعاوى وحقوق

## ليث العراقي يقود أكبر عصابة دولية للسرقة!

سرقه مبلغ ١٨٠ الف دولار من محل صيرفة في بيروت من قبل عصابة دولية كشف النقاب عن أخطر رئيس عصابة دولية يقودها عراقي يدعى (ليث الصايغ) الذي يُقيم في البرازيل.

وأثناء اللقاء القبض على العصابة التي سرقت المبلغ من قبل الشرطة اللبنانية بعد فترة وجيزة اعترف المتهمين بمعلومات خطيرة عن أكبر عصابة دولية يقودها ليث في العالم. وبالتوسع في التحقيق من قبل الشرطة مع المتهمين تبين ان افراد العصابة يأتون من دول اميركا اللاتينية الى لبنان ويعملون على شراء خطوط خليوية للتواصل في ما بينهم، فيشكلون حلقة ضيقة ومقفلة فيما عدد افراد العصابة في كل مرة يراوح بين ثلاثة واربعة اشخاص.

وبعد تنفيذهم لأية عملية يتوجهون بناركية السرقة او في اليوم التالي الى مطار بيروت ويغادرون. وتداول هذه السرقات اموالاً منقولة من محال صيرفة وإليها، وذهباً منقولا من محال صاغة. وتبين من اعترافات احد المتهمين من الجنسية الكولومبية انهم يغيرون اسمائهم في كل عملية سرقة حيث لا يستعملون الاسم في عملية أخرى، مضيفا انه عندما حضر الى لبنان في اكثر من مرة مع مجموعته وقاموا بعملية سرقة لمحات الجواهر وبيع الذهب يستعينون بشخص في البرازيل اذا كان المبلغ كبيرا، وهو العراقي البرازيلي (ليث الصايغ) الذي حوكم غيابيا في لبنان سابقا وذلك من طريق الاتصال به ليقوم ليث بايفاد شخص في لبنان او من اي بلد آخر من طرفه لاستلام المال المسروق منهم، ويقوم ليث بتسليمهم اياه في كولومبيا بعد ان يقطع حصته من المبلغ، اي تقسم حصيلة السرقة بين اربعة اشخاص هم المتهمون الثلاثة الذين قضوا عليهم بالاضافة الى ليث. وبهذه الطريقة يغادرون البلد الذي اقررت فيه السرقة. وفي العملية الاخيرة شعرا بالخوف بوصولهما الى مطار

بيروت وانهما مراقبان وملاحقان فارتحلوا بالمتهم ليث واخبروه بالامر وطلبوا منه المساعدة. وهو من طريق شخص آخر يدعى شوكو بعدما علمهم الاخير ان مجال سرقة المال والذهب واسع في لبنان. ونقل عن المتهم ليث ان شوكو هو من اخبرهم ان رجالا يحمل حقيبة وينقل كمية من الذهب معه دائما في سيارته وزودهم بالمعلومات اللازمة وبرقم لوحة السيارة لتأمين تنفيذ هذه العملية. وتقاسموا هذه الكمية مع المدعو شوكو واحتفظوا بحصة المتهم ليث بأن ارسل كل منهم جزءا من حصته في البريد السريع حيث ضبط عناصر الكمارك اللبنانية والكمارك في دبي جزءا منه.

وأدى المتهمون باعتراضات خطيرة أخرى حيث تبين بان ليث يدير شبكة عالمية مؤلفة من عصابات تمتد من اميركا اللاتينية الى اوروبا ومعظم الدول العربية وتركيا، بحيث يعمل على رصد شركات ومحال المجوهرات والصيرفة والتحويلات المالية تمهيدا للقيام بسرقتها، وعندما تقوم احدي العصابات بسرقة اي هدف آكان ماليا ام مصاعا، يقوم بتأمين اشخاص في الدولة حيث نفذت العملية لاستلام المسروق او تأمين تصريفه وفي كل عملية منفذة تكون له حصة متساوية مع المنفذين، وهو مطلوب دوليا واشتهر عالميا في قضية سرقة ٢٠ كيلوغراما من الذهب من تركيا وملقب بالرجل الحديدي.

وبالتحقيق مع متهم اخر اعترف بمعرفته بليث من خلال صديقه الكولومبية وتعاملها معه في مجال تجارة الاماس والذهب في فنزويلا ودول اميركا اللاتينية. ومن خلال هذا التعامل المشروع كان ليث يطلب منه عندما يكون في لبنان ان يستلم من اشخاص بجهلم اموالا بالعملة الاميركية فيقوم بتحويلها الى ليث في فنزويلا بعمله الدولة الاخيرة. ولا يزال المتهمون موقوفين على ذمة التحقيق ويبقى ليث الصايغ هاربا من وجه العدالة!



واحدة، إذا كان الطرفان غير مدركين بأن علاقتهما الجنسية تعتبر «اغتصابا يعاقب عليه القانون». وتقول منظمات حقوقية تركية إن القانون سوف يشرع الاغتصاب في وقت تزداد فيه حالات التحرش بالنساء والاعتداء عليهن.

وفي حال اقرار القانون سيضمن العفو حوالي ثلاثة آلاف رجل متهم بالاغتصاب. وتفيد الإحصائيات أن ٤٠ بالمائة من النساء في تركيا يتعرضن للعنف الجنسي. وزادت نسبة عمليات قتل النساء بنسبة ١٤ بالمائة بين عامي ٢٠٠٣ و ٢٠١٥.

وعبرت الأمم المتحدة عن بالغ قلقها بشأن مشروع قانون قدم إلى البرلمان التركي يبيح، في بعض الحالات، إلغاء الإذاعة

بالاعتداء.



دون الـ١٥ من العمر "اعتداء جنسيا"، في قرار اتخذه المجتمع المدني. وتقول الحكومة ردا على الانتقادات إن العفو سيكون مرة

استثنائية " بموافقة قاض. وفي تموز الماضي أيدت المحكمة الدستورية التركية إلغاء بند في القانون الجنائي يعتبر أي عمل جنسي مع طفل

لضغط محيطهن ونادرا ما يستطعن رفضه. وحددت تركيا السن القانونية للزواج ١٧ عاما فيما يجيز القانون الاقتران اعتبارا من ١٦ عاما في بعض الظروف

أقر البرلمان التركي في قراءة أولى مشروع قانون يبيح إلغاء الإذاعة بالاعتداء الجنسي على قاصر إذا تزوج المعتدي ضحيته الأمر الذي أثار عاصفة من الجدل داخل تركيا وخارجها. وأقر البرلمان التركي المشروع في قراءة أولى في الاسبوع الماضي ويفترض أن يتم تبني النص في قراءة ثانية خلال الأيام المقبلة ويمكن أن يشمل ثلاثة آلاف شخص إذا أقر. ويؤيد النص تعليق الحكم على شخص مدان باغتداء جنسي على قاصر إذا تزوج المعتدي ضحيته.

وإزاء عاصفة الجدل التي أثارها مشروع القانون طلب رئيس الوزراء من حزب العدالة والتنمية الحاكم والذي أعد المشروع إجراء مشاورات مع المعارضة في البرلمان بشأن

## استشارات قانونية

• السيدة ( أم عمار ) من مدينة البعاج تسأل عن حقوق الموضوع فواقع عقوبات على

الذين يتجاوزون على حقوق غيرهم في وسائل الاعلام المقروءة او المسموعة او المرئية مثلما جاء



عاجل قانون العقوبات العراقي رقم ( ١١١ لسنة ١٩٦٩ ) هذا الموضوع فواقع عقوبات على

## من أغرب القضايا

وأثبتت الشرطة وجود تناقضات في الأدلة التي قدمتها، وقال المحققون إنه عُثر على أجزاء من شعرها في منطقة بعيدة جدا عن المكان الذي ادعت أنها تعرضت للاعتداء عليها فيه، مرجحين أنها هي التي مزقت ملابسها وقصت شعرها.

• حصلت على ٥ ملايين دولار بالخطأ

– ماذا ستفعل إذا استيقظت يوماً ووجدت

الشهود الذي أخبر الشرطة أنه شاهد رجلا «مروعين» في المنطقة، إذ أهملت المحكمة الأصلية شهادته ولم تأخذها كدليل في القضية.

وقالت ( ل . ي ) : أريد تبرئة ساحتي.. لقد ظلت أكافح دائما من أجل ذلك، لم اقض ثماني سنوات من دون فعل شيء، لقد حاولت وأردت دائما أن أفعل شيئا.

وأضافت « لقد صدقتني الشرطة في البداية، ولكن بعد ثلاثة أو أربعة أيام بات من الواضح أنهم لم يعودوا كذلك».

وأوضحت ( ل . ي ) للشرطة أنها ادعت عن نفسها في مواجهة الرجلين بمقص كانت تحمله في حقيبتها، لكن أحدهما تمكن من أخذ المص من يدها وقص شعرها به.

لكن المحققين أشاروا حينها إلى أن ( ل . ي ) ربما لفتت قضية الهجوم عليها لتحظى بتعاطف، أو لتأنيب صديق كان رفض مساعدتها في الحصول على سيارة أجرة في تلك الليلة وصديقها السابق الذي كانت اختلفت معه مؤخرا.

• بعد أن سجنوها ٢ سنوات... الآن تريد إثبات براءتها!

أصرت ( ل . ي ) التي قضت ١٨ شهرا في أحد السجون البريطانية بسبب اتهامها بفكرة واقعة اغتصابها، على إثبات حقيقة قصتها وعدالة قضيتها، مؤكدة أنها تمتلك حاليا أدلة جديدة تثبت براءتها.

وكانت ( ل . ي ) التي حُكم عليها بالسجن في هذه القضية لمدة ٢ سنوات، قد وصلت إلى منزل أختها في كارليس ببريطانيا في ساعة مبكرة في ٤ كانون الثاني من عام ٢٠٠٩، قائلبة إنها تعرضت للاعتداء عند عودتها لبلدا من سهرة مع أصدقاء. وتلقت ضربة على رأسها وثمة آثار خدوش وكدمات ودماء على جسدها.

وقال فريق المحاماة الذي يترافع عنها إنه لم يجز فحص الحامض النووي خلال تحقيقات الشرطة الأولية على خاتمها المطخ بالدماء أو حذائها أو أمعتها الشخصية.

وأضاف: أنه لم تتم متابعة شهادة أحد

## تطلب الطلاق من زوجها بعد خيانتها مع أعز صديقاتها

تزوجته وقضيت معه أجمل أيام حياتي، ولكن بعد الحمل والولادة، تدهور شكل جسدي فلم أصبح بنفسي درجة الجمال التي كنت بها في البداية فتغير معي زوجي وأصبح يخونني باستمرار.

هذه الكلمات قالتها ( ن ) امام الباحثة الاجتماعية في محكمة الاحوال الشخصية في الكرادة في دعوى تفريق التي أقامتها ضد زوجها ( ب ) وطالبت فيها بالتفريق بينهما، بعد أن أهانها وخانها مع أعز صديقة لها.

وأضافت ( ن ) ثقتي بنفسي أصبحت معومة بعد أن شعرت أنني ليست كافية بالنسبة له، وأنني أصبحت لا أقيه، برغم أنه تغير أيضا فلم يعد الشاب ذا الجسم المفتول العضلات وأصيب بالترهلات، وبالرغم من ذلك كان أجمل رجل في نظري.

وأكلت ( ن ) كلامها عندما رأى صديقي لم يتمالك نفسه أمامي وغارلها بمنتهى الوقاحة، وبعد فترة علمت أنه يخونني معها وأنها خانت الصداقة والعلاقة الطيبة التي كانت تجمعني معها حيث كانت من أعز صديقاتي ولكنها سرقت زوجي لذا لم أحتمل العيش معه، وطلبت الطلاق فرض بحجة الخوف على أطفاله من التشتت، لذا لم يكن أمامي الا تقديم ورقة التفريق امامكم للخلاص من هذه الحياة مع هذا الزوج الخائن. وحكمت المحكمة بعد سماع أقوال الزوجة ورفضها جلسات الصلح مع زوجها بالتفريق بينهما.

## تطلب الطلاق من زوجها بعد خيانتها مع أعز صديقاتها

تزوجته وقضيت معه أجمل أيام حياتي، ولكن بعد الحمل والولادة، تدهور شكل جسدي فلم أصبح بنفسي درجة الجمال التي كنت بها في البداية فتغير معي زوجي وأصبح يخونني باستمرار.

هذه الكلمات قالتها ( ن ) امام الباحثة الاجتماعية في محكمة الاحوال الشخصية في الكرادة في دعوى تفريق التي أقامتها ضد زوجها ( ب ) وطالبت فيها بالتفريق بينهما، بعد أن أهانها وخانها مع أعز صديقة لها.

وأضافت ( ن ) ثقتي بنفسي أصبحت معومة بعد أن شعرت أنني ليست كافية بالنسبة له، وأنني أصبحت لا أقيه، برغم أنه تغير أيضا فلم يعد الشاب ذا الجسم المفتول العضلات وأصيب بالترهلات، وبالرغم من ذلك كان أجمل رجل في نظري.

وأكلت ( ن ) كلامها عندما رأى صديقي لم يتمالك نفسه أمامي وغارلها بمنتهى الوقاحة، وبعد فترة علمت أنه يخونني معها وأنها خانت الصداقة والعلاقة الطيبة التي كانت تجمعني معها حيث كانت من أعز صديقاتي ولكنها سرقت زوجي لذا لم أحتمل العيش معه، وطلبت الطلاق فرض بحجة الخوف على أطفاله من التشتت، لذا لم يكن أمامي الا تقديم ورقة التفريق امامكم للخلاص من هذه الحياة مع هذا الزوج الخائن. وحكمت المحكمة بعد سماع أقوال الزوجة ورفضها جلسات الصلح مع زوجها بالتفريق بينهما.

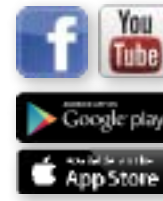








Follow Us



Editor-in-Chief  
Fakhri Karim  
General Political daily  
28 November 2016



http://www.almadaper.net Email: info@almadaper.net

اقرا

## مئة عام من تاريخ الديانة البهائية

إطالة شاملة على قرن كامل من الوقائع الروحية والدموية البارزة بكل أمجادها ومآسيها، واستعراض تاريخي لأحداث بسطها أمامنا شوقي أفندي رباني لمسيرة قرن من الزمان غرق فيه الشرق والغرب في الظلام والحروب والأمجاد والاضطرابات، ووضع تلك الأحداث التاريخية في ملابسها الصحيحة منذ دعوة الباب الشيرازي في 23 أيار 1844م حتى عام 1944م. وبهذه الرؤية التاريخية دون

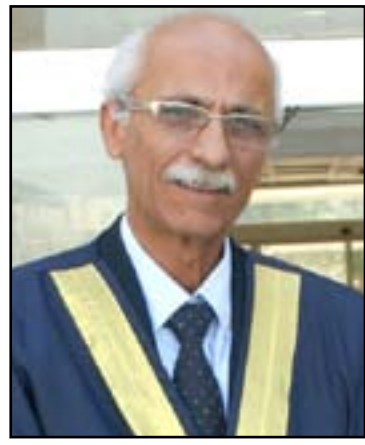


## كرسي الاعتراف



## عامر حسن فياض: ندمت لانتي تركت القانون

بغداد / المدى  
انشغل بالعمل الأكاديمي، السياسي، وكان حلمه أن يكون رجل قانون، إلا أن من يترك باب السياسة يتورط بمناعبها وينشغل بها، تخرج العديد من الأجيال على يده، وقد تقلد العديد من المناصب، وأصدر العديد من البحوث والكتب السياسية والثقافية، الدكتور عامر حسن فياض ضيف المدى على كرسي الاعتراف:  
(1) إذا أردت أن تضع عنواناً لحكايتك، فماذا تختار؟  
- قصة بائع كتب سابقاً.  
(2) هل هناك خطأ كبير ارتكبته في مجال عملك؟  
- انشغل بالعمل الأكاديمي، السياسي، وكان حلمه أن يكون رجل قانون، إلا أن من يترك باب السياسة يتورط بمناعبها وينشغل بها، تخرج العديد من الأجيال على يده، وقد تقلد العديد من المناصب، وأصدر العديد من البحوث والكتب السياسية والثقافية، الدكتور عامر حسن فياض ضيف المدى على كرسي الاعتراف:  
(1) إذا أردت أن تضع عنواناً لحكايتك، فماذا تختار؟  
- قصة بائع كتب سابقاً.  
(2) هل هناك خطأ كبير ارتكبته في مجال عملك؟



الإخطاء كثيرة، وقد ارتكبت أخطاءً لم أضرب بها أحداً سواي.  
(2) هل تتحسر على الماضي؟  
- نوعاً ما.  
(4) من يسكن قلبك في هذه اللحظة؟  
- أحفادي.  
(5) هل ندمت على أشياء في حياتك؟  
- نعم ندمت لأنني تركت القانون ودرست السياسة.  
(6) هل تملك الجرأة على البوح بأسرارك؟  
- في بعض الأحيان.  
(7) هل تعتقد أن حظك سيئ؟  
- كلا لا أعتقد أنني سيئ الحظ.  
(8) مستحيل أنساك لمن تقولها؟  
- لأبي أكيد.  
(9) هل أنت راضٍ عن نفسك؟  
- نعم نعم.

## العمود الثامن

علي حسين  
ali.H@almadaper.net

## هل تحولت التسوية إلى فعل ماضٍ؟

بتعلّب قراءة أخبار العراق، التعود على تناول الحبوب المهذّبة، ومعرفة لآبأس بها في علم النفس، من أجل أن نعرف هل سياسيينا يعيشون حالة انفصال عن الواقع، ولا يدركون أين وصل بنا الحال. فقد فاجأنا السيد عمار الحكيم بتسويته التاريخية، وكنا نعتقد قبل ظهوره الأخير في البرلمان أنّ ثمة إصراراً على نسيان الماضي، وفتح صفحة جديدة، لإمكان فيها للصوت العالي.  
إلى أين إن سبسيير بنا الساسة، البعض يقول إنّ لدى السيدة عتاب الدوري "أم حاتم" خطة لإحلال السلام في مناطق الانبار لو تمكن السيد "أبو حاتم" من قيادة المحافظة، وتنتكرون ان السيدة النائبة السابقة أصرت في الانتخابات الأخيرة على أن تضع صورة "أبو حاتم" جنباً إلى جنب صورها مع عبارة لطيفة وخفيفة "انتخبوا أبو حاتم" الذي سيعمل معها -حسب قولها- على نصرة المظلومين والأيتام والأرامل، ولم تنس السيدة عتاب ان تبشّرنا، بأنها و "أبو حاتم" بعد أن ينتهي من مشروعها الإنساني سيلفغان إلى جعل العراق أفضل وأجمل، نداء الواجب التالي جاء من النائب أحمد الأسدي الذي طالبنا بأن نقدّم آلاف الضحايا من أجل نصرة العملية السياسية، فمأذا يهّم موت المئات والآلاف سادام البرلمان سالماً غانماً، والعملية السياسية بين كز وفر، ولهذا علينا أن نعدّ العدة لتجهيز عشرات آلاف من العراقيين، يعملون على نصرة العملية السياسية، وإذا كانوا ملايين ذلك أكثر نفعاً.  
غريب أن تكون جميع مظاهر التفاهم بين الفرقاء السياسيين لها رسالة واحدة هي "هذا لي وهذا لك". ولهذا أنا ضد مؤتمرات المصالحة في العراق، لسببين: فهي إما مزيّفة وتنتهي إلى عودة مبدأ "التوازن" في المنافع والمصالح، وإما خادعة أصحابها يحاولون أن يقضوا وقتنا طريفاً مع العراقيين، لكنهم في المقابل يكرهون الديمقراطية والحريات ويعتبرونها اختراعاً إمبريالياً.  
لماذا ندعو الناس إلى تسوية تاريخية، ونحن نترجس في الظلام لمن يختلفون معنا في الرأي، هل من أجل أن تسلّم السلطة إلى من يفهمها على أنها تسخيف للدولة وإعادة مسيرة العراق إلى عصور الفتنة والصراعات وتقديم الطائفة على الوطن؟ ماذا حدث بعد ثلاثة عشر عاماً من ممارسة الديمقراطية في العراق؟ حدث أنّ زعماء الطوائف قرروا أن يحولوا البلاد إلى مقاطعات مذهبية وعرقية، كأنما هذه ليست الدولة المدنية التي أسسها فيصل الأول، وقدمها إلى العالم، كمنموذج للدول التي استحدثت أن تكون من مؤسسي عصابة الأمم.  
برلمان يصنّف لمحمود الحسن، ويفهم الأغلبية على أنها سيف مسلط على رقاب الضعفاء، أو يعرض النواب في مؤتمراتهم مدى ولاتهم لدول الجوار بحجة أنهم يريدون تذكير العراقيين بأنهم شعب تابع. لا أنكر عرضاً أكثر إساءة لتاريخ العراق، من تلك المسخرة القليلة الرأفة بمشاعر العراقيين التي نشاهدنا من على الفضائيات تحت قبة بناية تسمى "مجلس النواب العراقي".

## كاتي بيرى تعارض بناء خطوط نفط بمنطقتها

ميامي / سكاي نيوز  
أعلنت النجمة كاتي بيرى تضامنها مع معارضي بناء خطوط النفط في منطقة داكوتا غرب الولايات المتحدة الأمريكية، بسبب الضرر الذي سببته في ذلك لمصادر المياه بهذه المنطقة. وكتبت بيرى على صفحتها الشخصية على موقع إنستغرام "أن أنابيب النفط هذه ستحرم أهالي منطقة داكوتا من المياه تماماً ويجب توقف حفرها. يذكر أن عدداً من نجوم هوليوود قد سبق وأعلنوا معارضتهم لإجراءات البناء بمنطقة داكوتا ومنهم النجم أورلاندو بلوم وبالي اندرسون.

## كاثرين زيتا جونز تلقن الباباراتزي درساً بعد تصويرها بملابس البحر

لندن / يوبي أي  
في محاولة للرد على تلصص مصوري الباباراتزي على إجازتها وزوجها في المكسيك، وتصويرها بملابس البحر، نشرت الممثلة البريطانية كاثرين زيتا جونز صوراً لها بملابس البحر على صفحتها بموقع إنستغرام، بعدما علمت بالتقاط صور لها خلال قضائها إجازة عيد الشكر مع زوجها الممثل الأمريكي مايكل دوجلاس. وكتبت "زيتا جونز" -47 عاماً- تعليقا على صورتها التي نشرتها على صفحتها "إذا كانوا قد تلصصوا علينا والتقطوا صوراً، فربما هذه الصور تكون رؤية أفضل لهم"، حيث نشرت صورتين بدت خلالها جذابة رغم تجاوزهها السابعة والأربعين، في حين اكتفى زوجها "مايكل دوجلاس" بنشر صورة لهما التقطها عن بعد لزوجته وابنتهما.



## كليب شاكيرا الجديد يتخطى 30 مليون مشاهدة على «يوتيوب»



مدريد / إي  
حقق فيديو كليب أغنية "Chantaje" للنجمة شاكيرا، أكثر من 30 مليون مشاهدة، بعد 8 أيام فقط من طرحه على موقع يوتيوب. وقالت شاكيرا في تغريدة نشرتها على موقع "تويتر" 30 مليون مشاهدة في 8 أيام، شكرًا لكم. وظهرت شاكيرا في أغنيها بمشاركة المطرب مالوما، وسيتم طرح نسخة إنجليزية من الأغنية قريباً، وهي إحدى أغنيات ألبومها الجديد الذي من المفترض أن يُطرح قريباً، وهو الألبوم الحادي عشر لها.  
يذكر أن الأغنية قد طرحت يوم 18 نوفمبر الماضي، والتي حققت 3 ملايين مشاهدة بعد يوم واحد من طرحها. وتعاونت شاكيرا مع المطرب مالوما، حيث شاركا معا في أغنية La Bicicleta، التي رُشحت لجائزة "جرامي".

## في شهر ١١ للقراءة عروض مميزة وهدايا من مكتبات ١١

مجاناً



اشترى 2 كتب واحصل على كتابين

اشترى 3 كتب واحصل على كتاب



لزيد من المعلومات الاتصال:  
+ 694 (0) 7713 0355 55  
+ 694 (0) 7706 4444 90  
bookshop@almada-group.com  
kurdistan@almada-group.com

## صباح

عصام البرام  
مستشار الإعلام والاتصال في الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، يتسند بالاستعدادات والتحضيرات لإقامة مهرجان لقاء الأصدقاء الثالث عشر للهويات والصحف المتنوعة الذي تحتضنه بغداد الشهر المقبل.  
زينب فخري  
الإعلامية في وزارة الثقافة والسياحة والآثار العراقية تعلن عن إقامة مؤتمر بعنوان "بابل السرد المدفون" وذلك صباح يوم غد الثلاثاء على قاعة قصر المؤتمرات



أكرم الربيعي